

ثقافة	10
فيدل سبتي يطلق الرصاص على الرجل الواقعي	
منوعات	12
ستيف سايبلا، الفلسطيني يصحو متسائلا عن هويته	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
مؤتمر حوار الاديان وفصاحة النعيم	
رأي	19
الملك يبيع صكوك غفران عن هدم الدولة	

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6057 Saturday/Sunday 22/23 November 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 6057 السبت/الاحد 23/22 تشرين الثاني (نوفمبر) 25/24 ذو القعدة 1429هـ

هيلاري كلينتون

تقبل عرض منصب وزيرة الخارجية

■ واشنطن - «القدس العربي»: أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس قبول هيلاري كلينتون عرض تولي وزارة الخارجية في حكومة الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما أوياوما. وقال أحد المصادر للصحيفة «إنها لا تمنع.. وأضافت الصحفية ان كلينتون توصلت الى قرارها هذا بعد مزيد من المناقشات مع أوباما بشأن طبيعة دورها في هذا المنصب وخطه للسياسة الخارجية. وقد تمت ازالة آخر العراقل التي تحول دون ترشيح كلينتون، بعدما وعد زوجها الرئيس السابق بيل كلينتون بالترام الشفافية في مختلف نشاطه. وفي آخر التكهات حول تشكيل الادارة الأمريكية الجديدة، قالت شبكة «ان.بي.سي» ان أوباما رشح تيموثي جينتر وزير للخزانة، كما تحدثت شبكة «ايب بي سي نيوز» الجمعة عن اماكن ترشيح الجنرال جيمس جونز القائد السابق لقوات حلف شمال الاطلسي لمنصب مستشار الامن القومي.

صحيفة: مايكل جاكسون اعتنق الاسلام

■ لندن - يو بي اي: اعتنق المغني الأمريكي مايكل جاكسون الإسلام وغير اسمه الى «ميكائيل». وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية الجمعة أن جاكسون الذي ارتدى لباسا إسلاميا واعتمر قبعة صغيرة جلس على الأرض وأقسم الولاء للقرآن بحضور إمام في احتفال أقيم بمنزل صديق له في لوس أنجلوس.

ويأتي ذلك قبل أيام على حضور جاكسون لجلسات المحاكمة في لندن في القضية التي رفعها ضده الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة، النجل الثاني ملك البحرين بتهمة خيانة الأمانة. ونسبت الصحفية إلى مصدر لم تحدد له قوله أن جاكسون الذي تربى على معتقدات شهود يهوه قرر اعتناق الإسلام خلال استخدامه لاستوديوهات صديقه لتسجيل ألبومه الجديد. ونقلت عن منتج وكاتب بعض ضحرا المراسم أن جاكسون بدأ «محيطا» بعلم النبي.

وقال المصدر أن الحاضرين «بدأوا يحدثونه عن الإيمان وكيف أنهم أصبحوا أناسا أفضل بعد تحويلهم وقد تقبل جاكسون الفكرة، وطلب إلى أحد الأئمة الحضور فردد جاكسون الشهادة، واختار اسم ميكائيل لأنه يعود إلى أحد ملائكة الله، بعدما رفض اسم مصطفي». وذكرت الصحفية أن المغني البريطاني كان ستيفنز الذي غير اسمه إلى يوسف إسلام بعدما اعتنق الإسلام حضر لمساعدة جاكسون، إلى جانب الكاتب الكندي ديفيد ورنسبي والمنتج فيليب بويايل.

وكان عبدالله بن حمد آل خليفة رفع دعوى قضائية بحق مغني البوب الشهير يطالبه فيها بتعويض قدره 4.3 مليون جنيه استرليني (7 ملايين دولار). وجاءت القضية بعد أيام قليلة من اضطراب «جاكو»، إلى بيع منزله في ولاية كاليفورنيا «نيفرلاند» بسبب مشاكله المالية.

المانيا تحظر تلفزيون

«المنار» التابع لحزب الله

■ برلين - رويترز: قال متحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية الجمعة ان الوزارة حظرت قناة «المنار» التلفزيونية التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية.

وحظرت فرنسا كذلك بث القناة، عقبها الولايات المتحدة باعتبارها منظمة إرهابية، نصفتها حظرها في عام 2004.

وقال وزير الداخلية الألماني فولفغانغ شويبله إن الحظر جاء لأن القناة لم تروج للتفاهم الدولي وانتهت الدستور الألماني.

وقالت الوزارة أن الحظر يشمل الإعلان عن القذا وجمع الأموال لاستوديوهاتها واستقبال بنائها التلفزيوني في الفنادق، وسيطيل بإمكان المنازل استقبال بث القناة.

والمنار محطة تابعة لبلسان حزب الله الذي قام بدور رئيسي في إنهاء احتلال إسرائيل الذي دام 22 عاما لجنوب لبنان.

ويمول حزب الله المنار وقناة النور الإذاعية وشركة ميديا غروب الشركة الأم للقناتين.

هنية: الفصائل الفلسطينية في القطاع ملتزمة بالتهدة مع إسرائيل الامم المتحدة: غزة تواجه اسوأ كارثة انسانية وتعاني من انتشار امراض فقر الدم وتقرم الأطفال

عمان - غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قالت المفوضة العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (الاونرو) الجمعة ان قطاع غزة يواجه «كارثة» إنسانية إذا واصلت إسرائيل منع وصول المساعدات إلى القطاع بإغلاق المعابر.

وأضافت كارين أبو زيد ان إغلاق المعابر التي تمر من خلالها البضائع إلى غزة في هذا الشهر كان الأشد ضررا للسكان منذ الأيام الأولى لانقضاء فلسطينية قبل ثمانية أعوام.

وأكدت أبو زيد التي تمثل وكالتها أكبر جهة مساعدات تقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين «أغلقت لفترة أطول كثيرا من أي وقت سابق... وليس لدينا شيء في مخازننا... سحذت كارثة إذا استمر هذا.. (إنها) كارثة..»

وأعلن منسق الأنشطة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الإبقاء على المعابر مغلقة بين قطاع غزة وإسرائيل الجمعة.

وقال القومندان بيتر ليرنر، المتحدث باسم منسق الأنشطة الإسرائيلية، ان «هذا القرار اتخذ بسبب استمرار إطلاق الصواريخ الفلسطينية على جنوب إسرائيل». ونقلت وكالة رويترز في لقاء من عمان عن أبو زيد قولها إن الانروا تقدم في الوقت الراهن حصصا غذائية إلى 820 ألف شخص يصنفون على أنهم لاجئون ويقدم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة مساعدات إلى 200 ألف شخص آخرين.

وأضافت أبو زيد «يجعلوننا غالبا على الحافة لكنهم لم يتحركوا قط في الحقيقة تشعير بالخوف بشأن ما إذا كنا سنجد غدا لليوم التالي أم لا..»

وفرضت إسرائيل قيودا على دخول البضائع إلى غزة رغم الهدنة التي تدعو النشطاء لوقف هجمات الصواريخ في مقابل قيام إسرائيل بتخفيف الحصار الذي تفرضه على القطاع. وقالت «في هذا الوقت وخلال فترة التهدة كلها منذ يونيو لم يتمكن أحد منا من إدخال أي شيء إضافي يمكن أن يشكل مخزونا...» وأضافت ان الناس يتكسون المخازن لأنه لا يوجد فيها شيء.

وعلمت إسرائيل أيضا تسليم القود الذي يموله الاتحاد الأوروبي لحطة الطاقة التي تولد نحو ثلث الكهرباء التي يستهلكها سكان غزة. ويأتي باقي الكهرباء من إسرائيل



آلاف المتظاهرين يحتجون في العاصمة الأردنية عمان على استمرار الحصار على قطاع غزة

التي توصل الامدادات بها ومن مصر. وقالت أبو زيد إن السلة الغذائية للانروا التي تشكل نحو 60 في المئة من الاحتياجات اليومية بما في ذلك مسحوق الحليب المجفف والسكر قد نفذت. وأضافت ان معظم الطحين (الدقيق) في الماطحن سيستهلك بحلول نهاية الشهر. وتظهر الامراض المرتبطة بعدم كفاية الغذاء سوء التغذية المزمن.

وقالت أبو زيد «توجد مشكلة فقر دم مزمنة. توجد علامات على أنها تتزايد. بدأتنا لاحظ ما نسميه تقرم الأطفال.. الذي يعني أنهم لا ياكلون طعاما كافيا لأن يكونوا أكبر من والديهم.»

والمعانة الإنسانية لسكان غزة هي الأسوأ بين أكثر من 4.6 مليون لاجئ فلسطيني في أنحاء المنطقة. (تفاصيل ص 5)

مظاهرة ضخمة للصديين ببغداد وسط تصاعد المعارضة للاتفاقية

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

انسحاب القوات الأجنبية من العراق الكثير من المفاجات.

من جانبها جددت جبهة التوافق العراقية الاستفتاء الشعبي بعد ان جمعت 95 توقيعها يدعو لهذا الاستفتاء. وشددت الثانية تيسير المشهدين عن جبهة التوافق العراقية، على ضرورة إجراء استفتاء شعبي على اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق، وقالت: طالب كما يطالب الآخرون باجراء استفتاء شعبي على الاتفاقية الأمنية وذلك لصعابها وأهميتها لمستقبل العراق، ولكي تكون السؤولية مشتركة على القبول او الرفض. وبيّنت المشهدين: ان جبهة التوافق جمعت توقيع (95) نائبا للمطالبة باجراء الاستفتاء الشعبي على الاتفاقية من كتل مختلفة، مضيفة ان الاجتماعات والمداولات ما زالت مستمرة بين الكتل السياسية للوصول الى حل وخطي مشترك.

وقالت: نحن في جبهة التوافق لسنا ضد الاتفاقية والاتفاقية وضعت مجموعة من التعديلات عليها، وقدمتها إلى رئيس الوزراء والسفارة الأمريكية، ويعد وصول الاتفاقية إلى مجلس النواب اتضح انه 90م مقترحاًتنا لم يأخذ بها. وأكدت: ان جبهتها ما زالت لديها تحفظات على الاتفاقية الأمنية. (تفاصيل ص 3)



عراقي يضرب دمية لبوش أثناء المظاهرة في وسط بغداد الجمعة

شائعات جزائرية «تعيد اكتشاف» الرئيس زروال وتدعو لمقارعة بوتفليقة في انتخابات الرئاسة

الجزائر - «القدس العربي» كمال زایت:

عدد الولايات الرئاسية.

كما أن ترشح بوتفليقة في حد ذاته يعتبر إيذاناً بفوزه، بالنظر إلى الأحزاب التي تطالب بترشحه لولاية ثالثة، وكذلك لأن الرئيس الذي ينظم الانتخابات هو من يفوز بها عادة.

من جهة أخرى يمكن القول أن كثيرا من الجزائريين أعادوا اكتشاف الرئيس السابق مؤخرا فقط، والذي أضحى كثيرون بمن فيهم مسؤولون عملوا إلى جانبه يعترفون له بأنه كان ديمقراطيا ومنفتحا على الرأي الآخر، رغم أنه كان جنرا لا يقسى معظم حياته في الجيش، كما يذكرون له أنه كان كثير الاستقالة، بداية من الجيش، ولما عين سفيرا برومانيا قضى بعض الوقت هناك، ثم استقال وعاد إلى الجزائر بعد أن أُلغى السفارة بدعوى أنها تثير للمال العام.

ويحسب له أيضا أنه وضع مادة في دستور 1996 تحدد عدد الولايات الرئاسية باثنتين، وأنه استقال من الرئاسة بعد انتخابه بثلاث سنوات، دون أن يكمل ولايته الأولى، وبعدها عاد إلى أهله والتزم الصمت ببيتة في مسقط رأسه بولاية باتنة (400 كيلومتر شرق العاصمة).

بل يحكى أن أولاده كانوا نموذجاً في التربية والأخلاق بين جميع أولاد المسؤولين، حتى عندما كان

والدهم رئيسا للبلاد.

وحتى سياسيا بعيد البعض بكثير من الإطراء الواقعة التي جمعت زروال بالرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في أروقة الأمم المتحدة، عندما رفض الرئيس الجزائري السابق مخاطبة شيراك بالفرنسية، واعتمد على مترجم من أن الجنرال فرنسي التعليم ولغته العربية ضعيفة.

من جهة أخرى ظل زروال دائما يرفض حضور المناسبات الرسمية التي يدعى إليها، فلم يسبق أن استجاب لدعوة خليفته بوتفليقة لحضور الاحتفالات الرسمية بمناسبة اندلاع ثورة التحرير في أول تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام.

ورغم أن الرئيسين السابقين علي كافي والشاذلي بن جديد حضرا احتفال هذه السنة قبل ثلاثة أسابيع، إلا أن زروال رفض ذلك، بل يحكى أنه يفضل الانتقال إلى العاصمة في كل مرة يحضر فيها المرشحون للرئاسة إلى ولاية باتنة، ونسب إليه قوله «لست مزارا لأحد». وفي تعليقه على عودة الحديث عن زروال يقول محمد إيوانوغان نائب رئيس تحرير صحيفة «الخبير» (خاصة) أن الرئيس السابق أنظف رجل سياسي خلال سنوات الأزمة التي عاشتها البلاد، وأنه استقال من الرئاسة وهذا تصرف غريب على الساسة في الجزائر، الأمر

الاطفال يموتون جوعا في غزة

عبد الباري عطوان

مليون ونصف المليون فلسطيني يواجهون الموت جوعا بفعل الحصارين الاسرائيلي والعربي، ولا احد يتحرك، او يريد ان يتحرك، وكان هؤلاء ليسوا عربا ومسلمين، بل ليسوا يشرأ على الاطلاق.

جون جينغ ممثل وكالة غوث اللاجئين في القطاع المحاصر يصرخ مناشدا الضمائر الميتة عبر قناة «الجزيرة» ويقول ان هناك 750 ألف طفل فلسطيني على حافة الموت، لا يجدون الطعام ولا الدواء ولا حتى الحليب، ومع ذلك يبدي العرب وجوههم إلى الناحية الأخرى، لا يريدون ان يسمعوا، وبالتالي ان يتحركوا، حتى لا تغضب منهم الحكومة الاسرائيلية حليفهم الجديد.

السيدة كارين أبو زيد المسؤولة عن منظمة الاونروا تؤكد ان امراض فقر الدم وسوء التغذية متفشية في اوساط الاطفال في قطاع غزة، وان بعضهم أصبح يعاني من تشوهات خلقية، وقصر قامة اقل بكثير من المعدلات الطبيعية للنمو، ومع ذلك نرى تعتيما اعلاميا عربيا متعمدا على هذه المسألة.

السيدة أبو زيد، والسيد جينغ هما من الاجانب، فالاولى غير محجة او منقبة، والثاني حليق اللحية والشارب، اي انهما ليسا عضوين في حركة «حماس» حتى يتم اتهامهما بالانحياز او المبالغة، فهما يعكسان الواقع الخجل على الارض، ويترقان ابواب العالين العربي والاسلامي، ومن بعدهما المجتمع الدولي، على أمل ان تتحرك الضمائر وتهرع لانقاذ الابرياء.

العرب، وللأسف الشديد، منخرطون هذه الايام في حوار الاديان، ويريدون نيل الرضى الاسرائيلي بكل الاشكال، والسلطة الفلسطينية في رام الله تتوسل السلام مع ابيود اولمرت وتسيبي ليفني، وتنتشر اعلانات مدفوعة الثمن في الصحف الاسرائيلية لشرح مبادرة السلام العربية، لا شرح الاوضاع المتساوية في قطاع غزة، فيبدو ان القطاع وانباءه باتوا خارج دائرة همومهم ومسؤولياتهم، ويتعاملون معهم كأنهم من كوكب آخر، ليست لهم علاقة بفلسطين أو العرب أو المسلمين، فليموتوا جوعا وقهرا وبردا ومرضا.

كان امرا مؤسفا ان يذهب الرئيس محمود عباس، الذي يقول انه رئيس لكل الفلسطينيين وليس لمربع سلطة رام الله، الى القدس المحتلة للقاء ابيود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي، ويتبادل معه القلبات والابستامات، وانباء القطاع يتضرون جوعا، والكهرباء عنهم مقطوعة.

لبيته استمع الى تلك السيدة التي صرخت بحسرة امام عدسات التلفزة ملخصة الوضع المجمل بكلمات بسيطة معبرة: لا ماء... لا كهرباء... لا خبز... لا شموع... لا شيء على الاطلاق... ماذا تريدوننا ان نفعل، ولما كل هذا الظلم، ماذا فعلنا حتى نستحقه؟!

نعم أهل القطاع فعلوا.. فعلوا ما عجزت عنه الأمة العربية بأسرها.. فعلوا ما لم يفعله مليار ونصف المليار مسلم ينتشرون في قارات العالم الخمس.. قاوموا الاحتلال، ورفضوا الذل والاهانات، وتصدوا للفقور الاسرائيلي بأجسادهم الطرية، وعزيمتهم الأقوى، وصدموها في وجه كل أنواع الابتزاز والاستفزاز برجولة الصحابة والمؤمنين الأوائل.

أعرف جيدا معنى ان تفرغ مخازن وكالة غوث اللاجئين من الغول والعدس والأرز والسكر والدقيق، فهذا يعني الجوع لمئات الآلاف من الأسر التي تحمل بطاقتة التموين الصادرة عن الأونروا، فقد كنت أحد الذين عاشوا على هذه الاعانات حتى السابعة عشرة من عمري. فقد كنا ننظر يوم توزيع الاعانات هذه على أحر من الجمر، لأنها ضمانة لإسكات جوع المعدة لعدة أيام قادمة.

أتعاطف كثيرا مع ذلك المواطن الفلسطيني البسيط، العاطل عن العمل الذي يعيل أسرة من ثلاثة عشر طفلا، بينهم اثنان من ذوي الاحتياجات الخاصة (معاقان) ولا يجد رغيف خبز لإطعام أطفاله، بينما صناديق السيدة العربية المستثمرة في أوروبا وأمريكا تطفح بآلاف المليارات من الدولارات.

لن يتحرك السيد عمرو موسى الذي يتطلع إلى ضم اسرائيل إلى جامعته بعد قبولها مبادرة السلام العربية، ولن يتحرك الرئيس المصري حسني مبارك الذي يشارك الاسرائيليين في إحكام الحصار على قطاع غزة بإغلاق معبر رفح، وتفجير أنفاق الكرامة التي تقوم بإبصال بعض الغذاء والدواء ولعب الأطفال للمحاصرين في القطاع. ولن يتحرك أيضا خادم الحرمين الشريفين وحكومته لكي يصرخ في وجه الرئيس جورج بوش، مطالبا بوقف هذه المسألة فوراً وإلا فغلبه تحمل العواقب، وما أكثر الأوراق

الحاسمة في يده، وأبرزها ورقة النفط وأسعاره وانتاجه. اسرأئيل تتداهى في جرائمها، والغرب يصمت ولا يتحرك، لأن العرب لا يتحركون، لأن العرب الراسمين، ولا أقلول الشعوب الشريفة الكريمة المسحوقة، متواطئون لإبقاء الحصار وتشديده، على أمل ان تسقط سلطة «حماس» التي يكرهونها جميعاً، فلا بأس من تجويع وقتل مليون ونصف المليون فلسطيني بسبب هذه «الحماس».

توقعت ان يتحرك هذا الغرب «الحضاري» وهو يرى صور «الصيصان» في مزارع الدواجن تُعدم لأن أصحابها لا يجدون الغلف لها، ولا الوقود اللازم لتدفئتها، قلت ربما ان هذا العالم الذي يتحرك بأسره لنصرة كلب اعرج، او قطة مريضة، او بطة ملوثة بالنفط على شواطئ الكويت، سيتحرك عندما يرى هذه الكتاكتيت الصغيرة توضع في أكياس بلاستيكية تمهيدا لحرقها، ولكنه غرب منافق، تتراجع كل قيم ومبادئ حقوق الانسان التي يتغنى بها عندما تكون اسرائيل هي الجلال، والعرب هم الضحايا.

الشعب الفلسطيني سيصدم من مواجهة هذا «الهولوكوست» العربي الاسرائيلي، وسيتجاوز محنة الحصار هذه، مثلما تجاوز محنا عديدة قبلها، وربما أخطر منها، لأنه شعب تعلم ان يمشي مرفوع الرأس، متحلياً بالايمان والصبر، ومتحدياً جلاديه.

لا نملك الا ان نكتب، ومحاولين لفت الانتظار الى هذا الظلم التاريخي، لعل بعض الدماء تتحرك في عروق عربية وعالمية تيبست، وبانت عصية على الحركة والانتصار للضعفاء.

السيد جون جينغ ممثل الاونروا في قطاع غزة قال في ختام ندائه الذي اصدره من قلب القطاع المحاصر، ان ما يحصل هناك هو عار على البشرية، عار على المجتمع الدولي، وتضيف بأنه ايضا عار على كل الحكام العرب، دون استثناء اي منهم.

الشيخة لطيفة الفهد ترعى دورة تدريبية لنخبة من المدربين من دول مجلس التعاون



الشيخة لطيفة الفهد الصباح

لندن - «القدس العربي»:

ترعى رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية الشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح الاسبوع المقبل دورة تدريبية متقدمة في اعداد المدربين يشارك فيها نخبة من المدربين من دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت عضو مجلس ادارة الاتحاد الدكتورة حصة ماجد الشاميين لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الجمعة ان الدورة التي تقام ما بين 23 و26 نوفمبر الجاري سيسشارك فيها متدربون من دول المجلس من ذوي المهارات الخاصة ويشغلون مراكز قيادية في بلدانهم. وذكرت ان المدربين سبق ان اجتازوا دورات تدريبية جعلت منهم قياديين يقومون بإدوار مماثلة في بلدانهم كالسعودية والبحرين وقطر والامارات اضافة الى ممثلين عن عدد من جمعيات النفع العام الكويتية. وقالت ان الدورة تركز على اهداف متخصصة تشمل التخطيط والاعداد الجيد للتدريب وتنفيذه باستخدام مهارات التقديم والعرض بكفاءة ومن ثم تقييم المدربين لأنفسهم وزملائهم بحيادية وإيجابية. وقالت ان الدورة تشتمل على التصميم والتطوير وتوصيل المعلومات والمهارات والاتجاهات الايجابية الى الآخرين لاستخدامها بقدر المستطاع في الممارسة العملية من اجل تحقيق اهداف معينة.

لتبادل الخبرات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي ضمن خطته السنوية منذ تأسيسه تحقيقاً لاهدافه في تنمية المرأة والمجتمع معربة عن الشكر لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي لتشجيعها ودعمها للانشطة التي من شأنها ان تسهم في تنمية المجتمع.

الفالي غادر الى إيران ولن يقاضي من اتهموه ب «الزندقة» أزمة البرلمان والحكومة مستمرة... والكويتيون بانتظار «القرار الحسم»



رئيس البرلمان الكويتي جاسم الخرافي يلوح للمصورين

فلن اقاضي احدا، والامور كلها لله فهو نعم الحكم، في اشارة الى انه لن يقاضي النائب محمد هايف. عنده «سنصر قضيتيه في جلسة استئناف قضيتيه في 15 كانون الاول (ديسمبر).. واذا رفضت وزارة الداخلية دخوله، فسأطلب اثبات دفو عنا». ووضح الفالي في بيانه «ان الكويت الشعب الكويتي في دفاعه عن اساءه الى.. عزيزة علي.. وغفوت عن اساءه الى..

بيد صاحب السمو، مشيراً الى ان هذا التحليل من شأنه ان يعطي فسحة من الوقت لأعضاء السلاطين لراجعة مع النفس وتقييم الوضع السائية. وكان الفالي قد غادر الكويت الخميس على متن طائرة للخطوط الجوية الكويتية، الى بلد إيران، وسبقه الى ذلك بيان اصدره قال فيه «ليس في قلبي

واوضح النجار انه «سيتم عرض 120 صورة التقطها ثمانية مصورين قطريين خلال ثلاث سنوات من بناء المتحف». وسيكون مصمم المتحف الأمريكي الحاصل على جائزة بريزكر ايم باي صيف شرف في حلقة نقاش ستجري يوم الاحد تحت عنوان «العمارة الاسلامية بين التقليد والحداثة».

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة متاحف قطر عبدالله النجار لعمرات الصحافيين الذين تمت دعوتهم من شتى انحاء العالم لتغطية الحدث ان امير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «سيسبق نحو الف شخصية مهمة من ضيوفه الالين من كل انحاء العالم لحضور حفل افتتاح التحفة المعمارية المبرزة والجموعة الثمينة من القطع الأثرية التي يكشف عنها لأول مرة في العالم».

واضاف النجار ان «متحف الفن الاسلامي سيعرض أكثر من 800 قطعة فنية من اوروبا وآسيا والشرق الأوسط، معظمها سيراه الجمهور لأول مرة». وتابع ان «المتحف والقطع الأثرية التي ستعرض لم يتم اختيارها على اساس الحجم او الثمن او الندرة، بل على اساس ان كل قطعة تخبر قصة من العالم الاسلامي، وتلقي اسوار على امكن تعاقب الشعوب بما يسلام. وتبدا الجمعة فعاليات الاحتفال بالمتحف الجديد بمعرض خارجي للتصوير يحمل عنوان «متحف الفن الاسلامي يعيون قطرية».

كندا تضغط على السعودية حتى لا تنفذ حكم الاعدام في شاب كندي

الاسبوع الماضي لاثارة القضية. وتلتصق كندا عادة العفو لكل من يصدر عليه حكم الاعدام من الكنديين في الخارج لكن في العام الماضي قالت الحكومة الكندية الحافظة انها ستستوقف عن ذلك فيما يتعلق بسجناء نظرت في شأنهم ما وصفته ب«هيئة قضائية ديمقراطية».

وقال كاتون للصحافيين خلال مؤتمر صحفي في واشنطن «تتطلب كندا من السعودية ان تعلق حكم الاعدام في الشاب كندي». وقال كاتون للصحافيين خلال مؤتمر صحفي في واشنطن «تتطلب كندا من السعودية ان تعلق حكم الاعدام في الشاب كندي». وقال كاتون للصحافيين خلال مؤتمر صحفي في واشنطن «تتطلب كندا من السعودية ان تعلق حكم الاعدام في الشاب كندي».

الف شخصية عالمية تشهد افتتاح متحف الفن الاسلامي في قطر السبت



امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني

الوجه النجار انه «سيتم عرض 120 صورة التقطها ثمانية مصورين قطريين خلال ثلاث سنوات من بناء المتحف». وسيكون مصمم المتحف الأمريكي الحاصل على جائزة بريزكر ايم باي صيف شرف في حلقة نقاش ستجري يوم الاحد تحت عنوان «العمارة الاسلامية بين التقليد والحداثة».

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة متاحف قطر عبدالله النجار لعمرات الصحافيين الذين تمت دعوتهم من شتى انحاء العالم لتغطية الحدث ان امير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «سيسبق نحو الف شخصية مهمة من ضيوفه الالين من كل انحاء العالم لحضور حفل افتتاح التحفة المعمارية المبرزة والجموعة الثمينة من القطع الأثرية التي يكشف عنها لأول مرة في العالم».

واضاف النجار ان «متحف الفن الاسلامي سيعرض أكثر من 800 قطعة فنية من اوروبا وآسيا والشرق الأوسط، معظمها سيراه الجمهور لأول مرة». وتابع ان «المتحف والقطع الأثرية التي ستعرض لم يتم اختيارها على اساس الحجم او الثمن او الندرة، بل على اساس ان كل قطعة تخبر قصة من العالم الاسلامي، وتلقي اسوار على امكن تعاقب الشعوب بما يسلام. وتبدا الجمعة فعاليات الاحتفال بالمتحف الجديد بمعرض خارجي للتصوير يحمل عنوان «متحف الفن الاسلامي يعيون قطرية».

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة متاحف قطر عبدالله النجار لعمرات الصحافيين الذين تمت دعوتهم من شتى انحاء العالم لتغطية الحدث ان امير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «سيسبق نحو الف شخصية مهمة من ضيوفه الالين من كل انحاء العالم لحضور حفل افتتاح التحفة المعمارية المبرزة والجموعة الثمينة من القطع الأثرية التي يكشف عنها لأول مرة في العالم».

واضاف النجار ان «متحف الفن الاسلامي سيعرض أكثر من 800 قطعة فنية من اوروبا وآسيا والشرق الأوسط، معظمها سيراه الجمهور لأول مرة».

تواصل العمل من اجل افتتاح اول مكتبة اوروبية رقمية على الانترنت بتكلفة 225 مليون يورو

وقال مارتين زيلماير المتحدث الرسمي باسم المفوضية الاوروبية ان المجمع سيستطيع دخول البوابة الالكترونية «اوروبيانا» ومشاهدة الاف الاعمال الثقافية التراثية. وبينما ان التكلفة الجانية للمشروع ستكون حوالي 225 مليون يورو من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت. ويقول الخبراء في مجال المعلومات ان افتتاح المكتبة الاوروبية الرقمية سيكون نفاضة محرك غوغل الأمريكي الشهير، ويعتبر غوغل اهم محرك بحثي على شبكة الانترنت، وكانت ادارة محرك غوغل قد أعلنت مؤخرا انها رصدت 200 مليون دولار من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت. وكانت ادارة محرك غوغل قد أعلنت مؤخرا انها رصدت 200 مليون دولار من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت. وكانت ادارة محرك غوغل قد أعلنت مؤخرا انها رصدت 200 مليون دولار من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت.

وقال مارتين زيلماير المتحدث الرسمي باسم المفوضية الاوروبية ان المجمع سيستطيع دخول البوابة الالكترونية «اوروبيانا» ومشاهدة الاف الاعمال الثقافية التراثية. وبينما ان التكلفة الجانية للمشروع ستكون حوالي 225 مليون يورو من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت. ويقول الخبراء في مجال المعلومات ان افتتاح المكتبة الاوروبية الرقمية سيكون نفاضة محرك غوغل الأمريكي الشهير، ويعتبر غوغل اهم محرك بحثي على شبكة الانترنت، وكانت ادارة محرك غوغل قد أعلنت مؤخرا انها رصدت 200 مليون دولار من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت. وكانت ادارة محرك غوغل قد أعلنت مؤخرا انها رصدت 200 مليون دولار من اجل وضع خمسة ملايين رقمية على شبكة الانترنت.

د. الغانم: 50 سيدة يتعرضن للتهديد بالاسلح من أصل 1117 بناء على دراسة قطرية ندوة حول العنف ضد المرأة تكشف المستور وتنتقد القوانين الخليجية

الموجه للمرأة، لاسيما وأن دول الخليج تعاني من إشكالية قانونية بسبب عدم إحتواء نصوص قوانين العقوبات على تجريم العنف الأسري رغم أنه يحدث مع ما يقرب من 40 في المئة من الأسر، والأمان الأسري يزيد من معاناة الضحايا بسبب وجود مظلة قانونية تجمي العتدي أكثر مما تحمي الضحية، وعدم إخراج جرائم العنف الأسري في قوانين العقوبات في المنطقة مما يسهم في ارتفاع الظاهرة.

هذا وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة عبدالله بن ناصر آل خليفة أن دولة قطر تحرص على التعامل مع قضية العنف ضد المرأة بموضوعية وشفافية، مؤكداً تبني الدولة سياسة

ملاك الثقافة يتفاوض مع القراصنة. وردا على سؤال عن مفاوضات محتملة مع القراصنة قال الفصيل «ليس في مستوى الحكومة. ونحن لا نعرف ان كان اصحاب الناقلة يفعلون ذلك ونحن لن نشجعهم على ذلك».

وقال الامير سعود الفيصل لثراء مع نظيره النروجي يونس غاغر ستوري «هذا شر ينيجي القضاء عليه تماما مثل الارهاب».

وقال الامير سعود الفيصل لثراء مع نظيره النروجي يونس غاغر ستوري «هذا شر ينيجي القضاء عليه تماما مثل الارهاب».

مقتل عشرة في انفجار استهدف جنازة شيعة في شمال غرب باكستان

ديرا إسماعيل خان (باكستان)-رويترز: أسفر هجوم بقنبلية عن مقتل عشرة أشخاص في الاقل وإصابة 40 آخرين في جنازة شيعة قتل بالرصاصة الجمعة في بلدة ديرا إسماعيل خان بشمال غرب باكستان.

ديرا إسماعيل خان (باكستان)-رويترز: أسفر هجوم بقنبلية عن مقتل عشرة أشخاص في الاقل وإصابة 40 آخرين في جنازة شيعة قتل بالرصاصة الجمعة في بلدة ديرا إسماعيل خان بشمال غرب باكستان.

اسلاميون صوماليون يطاردون خاطفي الناقلة السعودية..والخاطفون قدموا مطالبهم للإفراج عن سفينة استأجرتها إيران الرياض لن تتفاوض مع القراصنة.. ومستعدة للمشاركة في قوة عسكرية لمواجهةهم

اسمه لرويترز خلال اتصال هاتفي من هاراديري «الاسلاميون قالوا انهم سيهاجمون القراصنة لخطفهم سفينة مملوكة لدولة اسلامية».

اسمه لرويترز خلال اتصال هاتفي من هاراديري «الاسلاميون قالوا انهم سيهاجمون القراصنة لخطفهم سفينة مملوكة لدولة اسلامية».

اسمه لرويترز خلال اتصال هاتفي من هاراديري «الاسلاميون قالوا انهم سيهاجمون القراصنة لخطفهم سفينة مملوكة لدولة اسلامية».

اسمه لرويترز خلال اتصال هاتفي من هاراديري «الاسلاميون قالوا انهم سيهاجمون القراصنة لخطفهم سفينة مملوكة لدولة اسلامية».

اسمه لرويترز خلال اتصال هاتفي من هاراديري «الاسلاميون قالوا انهم سيهاجمون القراصنة لخطفهم سفينة مملوكة لدولة اسلامية».

«سي ان ان»: أوباما سيسمي هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية بعد عيد الشكر

شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في كل عام. الى ذلك انهار وزير العدل الأمريكي مايكل موكاسي بشكل مفاجئ مساء الخميس، خلال لقائه كلمة في عشية رسمي اقيم في احد فنادق واشنطن.

شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في كل عام. الى ذلك انهار وزير العدل الأمريكي مايكل موكاسي بشكل مفاجئ مساء الخميس، خلال لقائه كلمة في عشية رسمي اقيم في احد فنادق واشنطن.

شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في كل عام. الى ذلك انهار وزير العدل الأمريكي مايكل موكاسي بشكل مفاجئ مساء الخميس، خلال لقائه كلمة في عشية رسمي اقيم في احد فنادق واشنطن.

شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في كل عام. الى ذلك انهار وزير العدل الأمريكي مايكل موكاسي بشكل مفاجئ مساء الخميس، خلال لقائه كلمة في عشية رسمي اقيم في احد فنادق واشنطن.

شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في كل عام. الى ذلك انهار وزير العدل الأمريكي مايكل موكاسي بشكل مفاجئ مساء الخميس، خلال لقائه كلمة في عشية رسمي اقيم في احد فنادق واشنطن.



آلاف من انصار الصدر يتظاهرون في بغداد ضد الاتفاقية ويحرقون دمية لبوش في موقع اسقاط تمثال صدام



عشرات الآلاف من مؤيدي التيار الصدري يهتفون ضد الاتفاقية والتواجد الامريكى في بغداد الجمعة (1 أ ب)

بغداد- رويترز: نظم اتباع رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر الجمعة مسيرة ضد الاتفاقية الامنية التي وقعها الحكومة وتسمح للقوات الامريكية بالبقاء ثلاث سنوات اخرى في العراق.

وحطم المتظاهرون تمثالا للرئيس الامريكى جورج بوش في نفس المكان الذي اسقطت فيه القوات الامريكية تمثال الرئيس الراحل صدام حسين بعد وقت قصير من الغزو عام 2003.

وفي ساحة الفردوس بالعاصمة العراقية بغداد احتشد الاف المتظاهرين وهم يرددون شعارات مناهضة للولايات المتحدة ويلوحون بأعلام العراق.

واخذ المتظاهرون بإعلام العراق لأمریکا، وهم يلوحون بأعلام العراق ويحملون صور الصدر، وهو زعيم شيعي مناهض للولايات المتحدة قاد انتفاضة ضد القوات الامريكية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003.

وعلق أنصار الصدر تمثالا لبوش في ساحة الفردوس وقد حمل حقيبة كتب عليها «الاتفاقية الامنية الذل للعراق» وأخذوا يذوقونه بالزجاجات قبل ان يسقطوه ويحطموه ويشعلوا النيران فيه.

وتلا رجل دين معمم رسالة من الصدر قال فيها انه يؤيد المتظاهرين في رغبتهم في طرد المحتل بالطريقة التي يرونها، واخذت الحشود تكبر.

وتحت انظار القناصة صلى المحتجون ثم انطلقوا في مسيرتهم وهم يرددون «لا للاتفاقية».

وقال مسؤولو امن عراقيون ان المسيرة مرت دون وقوع اعمال عنف. وقبل مسيرة الجمعة نشرت الشرطة العراقية القناصة على اسطح المباني وسد عشرات من الجنود ومعهم كلاب مدربة وعربات مدرعة شارع السعدون الذي يخترق قلب العاصمة قبل المظاهرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة.

وقال حازم العرجي وهو مساعد كبير للصدر شارك في الاحتجاج لرويترز ان اليوم هو يوم وحدة العراق بين العرب والاكراد وكل طوائف العراقيين لرفض الاتفاقية الامنية، وأضاف ان كل هؤلاء الناس جاءوا ليثبتوا ان الاتفاقية الامنية لا قيمة لها، ووقعت حكومة نوري المالكي رئيس وزراء العراق الاتفاقية الامنية في وقت سابق من الاسبوع، وقال الموقع ان بصوت عليها البرلمان الاسبوع القادم قبل ان ينفض في عطلة.

ورفض الصدرين الاتفاقية برمتها بينما ابدت كتل اخرى تحفظات عليها. وسد المالكى من موقف الصدرين قائلا انهم طالبوا بوضع محدد لانسحاب القوات الامريكية

وحيث توصل الى ذلك عارضوه. وقال رئيس الوزراء العراقي الخمينى ان الاتفاقية الامنية التي تسمح للقوات الامريكية بالبقاء في العراق ثلاث سنوات اخرى في أفضل خيار لدى العراق لاستعادة السيادة وان منتقديها يقدمون طلبات غير واقعية.

وتنص الاتفاقية على انسحاب الجنود الامريكى من شوارع العراق بحلول منتصف العام القادم وانسحاب القوات الامريكية وقوامها نحو 150 الف جندي من العراق بحلول نهاية عام 2011. كما تنص على ضرورة حصولها على امر من السلطات العراقية لاتخاذ احد وان يخضع المتعاونون الامريكى للقانون العراقي.

وقالت ثلاثة وجرحت 15.

وقبلت واشنطن واشنطن الجدول الزمني بعد عدة اشهر من المفاوضات المكثفة ويعد هذا تنازلا من ادارة بوش الذي رفض دوما وضع جدول زمني للانسحاب، لكن الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما قال انه سيسحب القوات الامريكية خلال 16 شهرا من توليه السلطة في كانون الثاني/يناير القادم.

وقال المالكى الخمينى وهو يتحدث الى صحافيين فيما كانت المناقشات بشأن الاتفاقية مستعرة في البرلمان ان اولئك الذين يعارضون الاتفاقية سيتركون العراق ببديل أسوأ وهو تمديد تفويض الامم المتحدة الحالي للقوات الامريكية الذي يعطيها سلطة مدمرة واعتقال المشتبه بهم بدون موافقة الحكومة العراقية.

وقال المالكى ان البعض يرددون شعارات تقول انها اتفاقية مهيبة وستفيد الإرادة العراقية لكن تمديد التفويض الممنوح من الامم المتحدة سيكون القيد الحقيقي على سلطتها.

وقال المالكى انه بموجب الاتفاقية لا يمكن للقوات الامريكية ان تعتقل أي شخص بدون مذكرة اعتقال عراقية لكن في الوقت الراهن يمكنها اعتقال وادارة سجون دون الرجوع الى الحكومة العراقية.

ووقفت المجموعات السياسية الرئيسية في الحكومة الائتلافية التي يتزعمها المالكى وراء الاتفاقية، لكن انصار الصدر عارضوها ولدى جماعات سنية تحفظات وتطالب بطرحها في استفتاء شعبي.

وشن المالكى حملة ضد اتباع الصدر في وقت سابق من العام واخفى أفراد ميليشياته الذين يرددون زيا أسود من شوارع بغداد وشوارع مدن شيعية في جنوب العراق.

وتقول مسؤولون امريكىون ان الصدر موجود في ايران منذ العام الماضي.

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

وقال البريغادير جنرال كيث ووكر قائد قوات امريكية تعمل مع القوات العراقية لرويترز «حتى وقت ليس ببعيد لم يكونوا يستطيعون التحدث عن مناطق تمثل مشاكل على الحدود لان أمن الحدود لم يكن قائما اصلا».

الجيش الامريكى قد يستخدم مذكرات توقيف صادرة عن السلطات العراقية

واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون عسكريون امريكىون ان الجيش الامريكى قد يلجأ الى استخدام مذكرات توقيف صادرة عن السلطات القضائية العراقية بدءا من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وتسببت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية امس الجمعة في مسؤولين عسكريين قولهم ان بعض الفرق العسكرية الامريكية في العراق ستسعى للحصول على مذكرات توقيف أو تراخيص للبحث والتفتيش عن أسلحة في المنازل من السلطات القضائية العراقية في الحالات والقضايا

غير القتالية. وأدرجت الحاجة الى مذكرات توقيف صادرة عن السلطات القضائية العراقية في الاتفاقية الأمنية التي وقعها في بغداد مطلع الأسبوع الجاري الامريكى والعراقيين و لا ينص الاتفاق في منازل العراقيين او لتوقيفهم. ولا ينص الاتفاق على الحاجة الى مذكرات في حالات المعارك.

وقال الرائد جوف غرينغ من الكتيبة الأولى في الجيش الامريكى في شرق بغداد «لا أعرف كيف ستسير العملية ولا اعرف كيف حصل على المذكرات، مشيراً الى انه سيتلقى التعليمات بذلك في موعد قريب.

«لكن الان وبعد تحسن الامن في مناطق اخرى يدانا اعادة توزيع مواردنا على الحدود».

عند نقطة حدود المنذرية الواقعة على الحدود الجبلية الوعرة مع ايران كانت قافلة من الشاحنات المحملة بالوقود تتجه في طرفيها الى داخل العراق.

على الجانب الابرياني تمر القافلة من أمام جدارية يتوسطها وجه الزعيم الابرياني الخميني الذي كان زعيما ليران طوال ثماني سنوات من الحرب مع العراق في الثمانينات تحت قيادة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

تمر الشاحنات من البوابة ثم تنتظر الى ان يتم فحصها بجهاز يعمل بالاشعة السينية مثبت في شاحنة صغيرة بيضاء.

وقال الضابط العراقي خالد سلمان المسؤول عن الامن في نقطة الدخول الحدودية «نفقنا عن اسلحة ومفجرات وايضا من مخدرات.

«لدينا ثلاثة اجهزة الاشعة السينية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

ويجهر من هذه النقطة يوميا ما لا يقل عن 2000 شخص غالبيتهم ايرانيون يقصدون مزارات مقدسة في العراق.

عند البوابة كان عدد كبير من الزوار غالبيتهم نساء يرتدين عباءات سوداء ينتظرون اشارة العبور. وتفتش الشرطة العراقية امعتهم بينما يفحص آخرون جوازات سفرهم. ويقارن المسؤولون العراقيون بياناتهم هذه بقاعدة بيانات للجرائم المشتهية بهم.

وقال علي خوسروي (74 عاما) عن هذه الاجراءات «انها تستغرق وقتا طويلا لكنني لا انالها فانا متلهف على زيارة أضرحة الائمة. هذه زيارتي الاولى منذ خمس سنوات. كان العراق خطرا جدا من قبل».

تقع المنذرية على اطراف محافظة السليمانية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

ويجهر من هذه النقطة يوميا ما لا يقل عن 2000 شخص غالبيتهم ايرانيون يقصدون مزارات مقدسة في العراق.

عند البوابة كان عدد كبير من الزوار غالبيتهم نساء يرتدين عباءات سوداء ينتظرون اشارة العبور. وتفتش الشرطة العراقية امعتهم بينما يفحص آخرون جوازات سفرهم. ويقارن المسؤولون العراقيون بياناتهم هذه بقاعدة بيانات للجرائم المشتهية بهم.

وقال علي خوسروي (74 عاما) عن هذه الاجراءات «انها تستغرق وقتا طويلا لكنني لا انالها فانا متلهف على زيارة أضرحة الائمة. هذه زيارتي الاولى منذ خمس سنوات. كان العراق خطرا جدا من قبل».

تقع المنذرية على اطراف محافظة السليمانية لفحص الشاحنات. ويقف على كل شاشة فردان. الامر يستغرق نحو ساعة».

ويجهر من هذه النقطة يوميا ما لا يقل عن 2000 شخص غالبيتهم ايرانيون يقصدون مزارات مقدسة في العراق.

عند البوابة كان عدد كبير من الزوار غالبيتهم نساء يرتدين عباءات سوداء ينتظرون اشارة العبور. وتفتش الشرطة العراقية امعتهم بينما يفحص آخرون جوازات سفرهم. ويقارن المسؤولون العراقيون بياناتهم هذه بقاعدة بيانات للجرائم المشتهية بهم.

وقال علي خوسروي (74 عاما) عن هذه الاجراءات «انها تستغرق وقتا طويلا لكنني لا انالها فانا متلهف على زيارة أضرحة الائمة. هذه زيارتي الاولى منذ خمس سنوات. كان العراق خطرا جدا من قبل».

القوات البريطانية ستسحب من العراق بعد شهر كانون الثاني المقبل

لندن - بنا: كشف قائد القوات البريطانية العاملة في البصرة ان قواته ستبدأ بالانسحاب من العراق قريبا بعد الانتخابات المحلية الرئيسية والتي ستعقد في نهاية شهر كانون الثاني (يناير).

واقادت صحيفة «الديلي تيلغراف» البريطانية الصادرة امس ان انسحاب الجنود البريطانيين من العراق سيتم تحت حركة اطلق عليها اسم «عملية درايتون»، مشيرة الى ان هذه العملية ستتم بسرعة اذا ظلت الاوضاع الامنية مستقرة بعد الانتخابات المحلية في 31 كانون الثاني/يناير القادم.

وقال القائد البريطاني في البصرة اللواء اندي سالمون انه اذا مرت الانتخابات في المقاطعة 14 العراقية بسلام فان مهمتهم ستكون قد انتهت عندئذ.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جيوف مولر ان الولايات المتحدة الامريكية اعربت عن املها في ان انسحاب القوات البريطانية من العراق سيسمح لوزارة الدفاع البريطانية بإرسال قوات اضافية الى افغانستان.

وكشفت مصادر عسكرية ان الكتابات الاولى قد تغادر العراق مع قدم شهر اذار / مارس.

اعتقال افراد خلية مسلحة في العراق

بغداد - قسلا: اعلنت مصادر امنية عراقية مسؤولة امس انه تم تفكيك خلية مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة في محافظة ديالى شمال شرق العراق.

وقالت المصادر ان قوة امنية اعتقلت اعضاء الخلية وهم ثلاثة اشخاص في عملية دهم لقرية تقع جنوب ناحية بني سعد. كما صادرت كميات من المتفجرات كانت بحوزتهم.

ومن جانب اخر عثرت مفزة من الشرطة العراقية على جثتين مجهولتي الهوية قرب البساتين الزراعية في منطقة الزور شرق قضاء المقدادية بشمال شرق بغداد.

مصرع جنديين امريكىين في العراق

بغداد (العراق) - يو بي آي: اعلن الجيش الامريكى في العراق الجمعة عن وفاة اثنين من جنوده احدهما من المارينز وسط وغرب العراق لاسباب وصفها بانها غير قتالية.

وقال الجيش الامريكى في بيان الجمعة «توفي الاربعاء الماضي احد جنود مشاة البحرية (المارينز) من العاملين في الفرقة متعددة الجنسيات غربي العراق لاسباب غير قتالية».

كما قال في بيان ثان «توفي الخميس احد جنود الفرقة متعددة الجنسيات وسط العراق لاسباب غير قتالية»، وبذلك يرتفع عدد الجنود الذين لقوا مصرعهم منذ الاول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الحالي الى 13 جنديا، ثمانية منهم توفوا لاسباب غير قتالية.

ولم يذكر البيانان اي تفاصيل اخرى حول ظروف وملابسات وفاة الجنديين المذكورين الذين بوفاتهم ارتفعت حصيلة الخسائر البشرية للجيش الامريكى بالعراق منذ غزو هذا البلد في آذار/مارس عام 2003 الى 4203 قتلى.

تركيا تلن مقتل واعتقال عدد من عناصر حزب العمال الكردستاني

أنقرة (تركيا) - يو بي آي: اعلن الجيش التركي الجمعة مقتل عدد من عناصر حزب العمال الكردستاني واعتقال آخرين أثناء مواجهات خلال الاسبوعين الماضيين.

وتقل موقع صحيفة «حريت» الإلكترونية عن مدير المكتب الاعلامي في هيئة الأركان التركية ماتين غوراك قوله إن سبعة من عناصر حزب العمال الكردستاني قتلوا واعتقل 11 واستسلم 14 آخرون للقوات الأمنية التركية، خلال عمليات جرت بين 7 و21 من الشهر الجاري.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

وكانت تركيا كتفت حملتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وفي شمال العراق، منذ بداية العام الحالي مستعينة بمعلومات استخباراتية امريكية.

برلين - «القدس العربي»

من بسام عويضة:

طالب كل من مفضية الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الحكومة الالمانية بضرورة استقبال مجموعات كبيرة من اللاجئين العراقيين بسبب الاوضاع المتساوية الموجودة في مخيمات اللاجئين او في الدول التي لجأوا اليها مثل سورية والاردن.

وقال جوتفريد كوفنر الممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في المانيا ان اللاجئين يحتاجون الى المساعدة وتقديم يد العون، وعلى الحكومة الالمانية ان تمنح لهم المساعدات المطلوبة وتوفر لهم المأوى والسكن.

وجاءت مطالبة مفوضية الامم المتحدة هذه على هامش اجتماع وزراء داخلية الولايات الالمانية في مدينة بوتسدام الالمانية التاريخية للتشاور حول قبول مجموعة من اللاجئين العراقيين.

وقال وزير داخلية الحكومة البرلينية ابرهارد كورتغ وهو من اقطاب الحزب

محللون: اتساع القرصنة يهدد الاستقرار في منطقة القرن الافريقي

اجتماع القاهرة شدد على مسؤولية الدول المشاطئة كلها عن محاربة الظاهرة وليس اليمن وحدها



عائلة مصرية تجلس الجمعة قبالة حاملة طائرات فرنسية في قناة السويس متجهة إلى الصومال للمشاركة في عملية مكافحة القرصنة التي يجريها الاتحاد الأوروبي وتبدأ في كانون القادم

الذين يربط بينهم وبين «شبكات إجرامية» خارج الصومال. ويقول مايكل وينشتاين الخبير في شؤون الصومال واستاذ العلوم السياسية في جامعة بورديو في الولايات المتحدة إن مثل هذه الشبكات تعمل من الإمارات العربية وليس من اليمن. وقال وينشتاين «مصالح الاعمال الكبرى التي تتركز القرصنة وتسيطر عليها تتمركز بدرجة كبيرة في الإمارات» ووصفهم بأنهم رجال أعمال صوماليون مهاجرون دون صلات معروفة بأي جماعات سياسية أو تيارات إسلامية متشددة. وقال إن عصابات القرصنة تتمركز أساسا في بلاد بنط وأرجح تزايد أعداد الهجمات إلى انهيار السلطة في الاقليم الذي أعلن استقلاله عن الصومال في عام 1998». وأضاف «إقليم بلاد بنط الذي كان يعتبر مستقرا نسبيا انهار فعليا». وتابع «الإدارة هناك مليئة بالمسؤولين الذين تربطهم علاقات بالقرصنة». وبالمناسبة لليمن فإن الأثر الرئيسي للمشكلات الصومالية كان حتى الآن تدفق خضوف من اللاجئين هربا من الفوضى والحرب والاضطرابات. وتقول المفوضية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن نحو 32 ألف نجوا من مياه البحر العاتية في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام في حين قتل 230 على الأقل واعتبر 365 في عداد المفقودين. وهذه العائمة التي يقبلون عليها للوصول إلى شواطئ اليمن تعد دليلا على سبهم في بلد يبلغ معدل التضخم فيه 27 بالمئة ومعدل البطالة 40 بالمئة ونسبة حالات سوء التغذية بين الأطفال 46

الحقول البحرية ومحطة للغاز الطبيعي المسال من المقرر أن تبدأ العمل العام المقبل وكلاهما حيوي لواجهة تراجع إنتاج النفط. ويمثل النفط حاليا 90 بالمئة من إيرادات الصادرات اليمنية و75 بالمئة من إيرادات الدولة. ورغم التدريب والمساعدات الغربية مازال حرس الحدود والبحرية اليمنية يفتقران للمعدات الكافية حتى للقيام بدوريات على امتداد الساحل الذي يبلغ طوله 1906 كيلومترا لمواجهة الزوارق الحملة بلاجئ صوماليين يتم تهريبهم إلى شواطئ اليمن كل عام. وقال دبلوماسي آخر في صنعاء «تظهر أحدث بيانات أن البحرية اليمنية تملك 15 سفينة تسع منها فقط عاملة واثنان قادران على الإبحار في المياه العميقة». وأضاف «اليمن يفتقر للقوة الفعلية على مراقبة المياه العميقة في منطقة خليج عدن». وتمكن القرصنة الذين يعملون في عرض البحر من مراوغة قوات البحرية الأجنبية التي تحاول وقهم واستعرضوا قدراتهم الاسلحة الماضي بالاستيلاء على ناقلة نفط سعودية علاوة على حمل شحنة نفط تبلغ قيمتها نحو 20 مليون دولار على مسافة 450 ميلا بحريا جنوب شرقي مومباسا في كينيا. وتقوم قوة بحرية تضم سفنا من حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بحراسة ممر ملاحي في خليج عدن. وتنشر سفن حربية أمريكية وفرنسية وروسية كذلك قبالة الصومال. وأبلغ وزير حسن حسين رئيس وزراء الصومال رويترز يوم الأربعاء الماضي أن الدوريات البحرية وحدها لا يمكنها القضاء على القرصنة

اليمن: المعارضة تتجه نحو التصعيد وتجميع الحلفاء المناهضين للسلطة لإجراء انتخابات نيابية زهية

استمرارها في الإجراءات الانتخابية غير المقبولة من قبل المعارضة. ووجه رئيس لجنة التشاور الوطني الشيخ حميد الأحمر دعوة لكافة أبناء اليمن بمختلف فئاته الاجتماعية والثقافية والسياسية للمشاركة في الحملة الوطنية الشاملة لتكثيف المعارضة. وقال امس في تدشين (مرحلة التشاور على طريق الحوار الوطني) بحضور الأمانة العامة لكثير أحزاب اللقاء المشترك المعارض والهيئات التنفيذية في المحافظات اليمنية، وتكثف المشاركة البرلمانية، «إن الوقت قد حان للخروج من الأثر الدافئ الفردي لتكون جميعا سبيحا لحماية بعضنا البعض، كمنهج للضرورة الوطنية الرافضة من خلال إشراك المجتمع لتحمل المهم الوطني». وأوضح الأحمر كيفية اختيار القيادات الجمعية للتشاور الوطني ونهايتها تمت بعد مؤتمر للحوار الوطني الشامل في كانون ثاني (يناير) القادم وتشكيله من مختلف الزعامات الوطنية والشخصيات الاجتماعية المؤثرة في عموم اليمن، لإخراج السلطة ودفعها للعدول عن

دراسة تطالب بتعديل قوانين التمييز بين النساء والرجال في اليمن

القوانين التي تتضمن نصوصا تمييزية بين الرجال والنساء مع سن التشريعات التي تحمي المرأة من التعدي على حقوقها وتمكنها فعلا من تمتع بتلك الحقوق على قدم المساواة مع الرجل». وأشارت إلى أن الأعراف والممارسات تشكل تمييزا ضد النساء في مختلف نواحي الحياة. وأوصت بمواءمة التشريعات الوطنية ذات الصلة مع المعاهدات والاتفاقيات الخاصة بحقوق المرأة والتي صادقت عليها اليمن ومنح الفرص المتكافئة والمتساوية للمرأة في المناصب والمهام للرجال والنساء. وشددت الدراسة على العمل من أجل إيجاد الحلول القانونية والتي تضمن تمثيل المرأة في اللجان الانتخابية بمختلف مستوياتها وتعديل القوانين المتعلقة بقضايا المرأة ليس ممكنا إلا بتعديل جميع

الحزب الحاكم في اليمن يتهم مجموعات في المعارضة بإطلاق النار على لجان القيد

صنعاء-يو بي أي: اتهم حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن الجمعة مجموعات من أحزاب المعارضة بإطلاق النار على عدد من لجان القيد والتسجيل الخاصة بالانتخابات البرلمانية المقرر تنظيمها في نيسان/أبريل المقبل. وأعلن الحزب عبر موقعه الإلكتروني أن بعض لجان مراجعة وتعديل جداول الناخبين في بعض المحافظات، تعرضت لأعمال عنف نفذها أعضاء وكوادر في أحزاب «اللقاء المشترك» (المعارض) التي انتهت بها لتواصل شرن حملاتها الإعلامية والسياسية للتحريض ضد اللجان الانتخابية والأمنية والأمنية منذ بدء عملية مراجعة وتعديل جداول الناخبين قبل 10 أيام في عموم محافظات اليمن». وأضاف أن عناصر مسلحة تنتمي إلى أحزاب «اللقاء المشترك» أطلقت النار على اللجنة الانتخابية والأمنية في مديرية الحذاء بمحافظة نمار منذ يوم الخميس الماضي.

اليمن: المعارضة تتجه نحو التصعيد وتجميع الحلفاء المناهضين للسلطة لإجراء انتخابات نيابية زهية

الوطني من أجل يمن مستقر ومزدهر، وبين البناء والتنمية الانضمام إلى هذا المؤتمر التشاوري المزمع انعقاده في كانون ثاني (يناير) القادم. محمد صالح ياسين وهو الذي انضم إلى اللقاء التشاوري للمعارضة من أجل إجراء الانتخابات النيابية القادمة في صنعاء في ظل ما يجري على الساحة اليمنية من اختلالات انتخابية ومخاطر خطيرة وستدخل الوطن في نفق مظلم، ودعا ياسين السلطة إلى التحلي بالهدوء (الحكمة) والاعتدال. وقال ياسين «إننا نرى أن الوضع الراهن شعورا منه بعدم صوابية قرارات السلطة حيال الإجراءات الانتخابية الحالية، ونزف عيوننا الدموع مرارا أثناء إلقاءه لخطابه الذي توقعه أكثر من مرة، ليكتفح موهو، وقال «إننا حزين على وطني الذي يسير إلى الوراء بعد هذا العمر الطويل». وأضاف «أخشى أن أموت قبل أن أرى الوطن مزدهرا وأمانا». وأوضح ياسين أنه ان الانتماء للوطن

صحيفة أردنية تخصص صفحة لنشر مختارات من الصحف العبرية

عمان- ا ف ب: بدأت صحيفة «الغد» الأردنية المستقلة الجمعة في خطوة غير مسبوقة في الأردن بتخصيص إحدى صفحاتها يوميا لنشر مختارات مترجمة من الصحافة العبرية. وقالت الصحيفة أن الهدف من ذلك هو إلقاء الضوء على أهم ما تنشره الصحف الإسرائيلية من تقارير اخبارية ومقالات تعطي القارئ وصانع القرار صورة عن الوضع الداخلي في إسرائيل، ورؤية تل أبيب للصراع في المنطقة والتحديات التي يشهدها العالم. وتعد «الغد» أول صحيفة أردنية تخصص صفحة يومية لنشر مختارات مترجمة من الصحافة العبرية وإهمها معاريف، و«هآرتس» و«يديعوت احرونوت»، رغم ارتباط الأردن بمعاهدة سلام مع إسرائيل منذ العام 1994.

الامم المتحدة توجه نداء لجمع 2.2 مليار دولار لمساعدة السودان في العام القادم

الخزطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: دعت الامم المتحدة المجتمع الدولي الى تقديم مساعدات مالية بقيمة 2.2 مليار دولار امريكي لمساعدة السودان في عام 2009. وجاء ذلك في ختام اجتماع سنوي وتقول الخرطوم إن عشرة آلاف فقط قتلوا منذ اندلاع القتال في عام 2003 من الحكومة والمتمردين. ومن ناحية أخرى قال لويس مورينو -وكامبود كبير مدي الحكمة الجاثية الدولية الذي يسعى لاعتقال البشير وتقديمه للمحاكمة بشأن دارفور إن هجمات المتمردين على قوات حفظ السلام تعتبر جرائم حرب بموجب قانون المحكمة وتعد بائنا ترم دون عقاب.

امريكا: اشتباكات الجيش السوداني مع المتمردين في دارفور تتنافي مع أحدث التعهدات بوقف إطلاق النار

تكرس الهدنة. وأضاف ان المتمردين يقوضون كذلك مصداقية التزامهم المعلن بالسلام. وقال المبعوث الأمريكي أنه يتجه إلى الدوحة للقاء ممثلين عن المتمردين بشأن مبادرة سلام اقترحتها قطر. وأضاف «لكن كل فرص (أحرار تقدم باتجاه السلام) تتبدد إذا انتهكت تصريحات وقف القتال من الجانبين قبل أن ينجف مداد الوعد». دارفور أودى بحياة 300 ألف شخص وأدى إلى تشريد نحو 2.5 مليون آخرين. وقال وزير الخارجية الامريكى في واشنطن مايك بيسر القراء ما جاء في كتابي فهذا شيء آخر. وأعلن متحدث اسرائيلي ان سفارة اسرائيل في اوسلو ستقوم بدراسة وجمع المعلومات حول كتاب الوزير وتقييمه قبل ان تعقب عليه. وأضاف أنه لا أحد يمكن أن يصدق أن وزير الخارجية النرويجي قد كتب مثل هذا الكلام، أما «يديعوت احرونوت» فقد اتهمت ستوره بأنه اعتبر المستوطنين مثل النازيين. يشار إلى أن ستوره نرويجي من العاصمة اوسلو ومن قادة حزب العمل الحاكم، ووزير الخارجية النرويجي الحالي، سبق له ان عمل رئيسا للتحفة الصليب الأحمر النرويجي وكانت آنذاك موقفه أكثر

كتاب لوزير خارجية النرويج يثير الغضب في اسرائيل بسبب تشبيهه أعمال المستوطنين بالمعاملة التي تلقاها اليهود في أوروبا

يتحدث عنها اليهود منذ الحرب العالمية الثانية. ولكن أكثر ما أثار استياء الاعلام الإسرائيلي قيام الوزير ستوره في كتابه بتشبيه تعامل المستوطنين الاسرائيليين في الخليل مع السكان الفلسطينيين بالمعاملة التي كان يتلقاها اليهود في أوروبا خلال سنوات الثلاثينات من القرن الفائت، وهو أمر درجت الدولة العبرية على نفيه رغم كل الشواهد المقتعة التي تبرره. وفي معرض رده على سؤال عن تلك المقارنة، قال ستوره: «انا سجلت ما شاهدته بأم عيني في الخليل أما كيف يفسر القراء ما جاء في كتابي فهذا شيء آخر». وأعلن متحدث اسرائيلي ان سفارة اسرائيل في اوسلو ستقوم بدراسة وجمع المعلومات حول كتاب الوزير وتقييمه قبل ان تعقب عليه. وأضاف أنه لا أحد يمكن أن يصدق أن وزير الخارجية النرويجي قد كتب مثل هذا الكلام، أما «يديعوت احرونوت» فقد اتهمت ستوره بأنه اعتبر المستوطنين مثل النازيين. يشار إلى أن ستوره نرويجي من العاصمة اوسلو ومن قادة حزب العمل الحاكم، ووزير الخارجية النرويجي الحالي، سبق له ان عمل رئيسا للتحفة الصليب الأحمر النرويجي وكانت آنذاك موقفه أكثر

حفل في رام الله على الهواء للمساهمة في كسر الحصار على غزة



رام الله - رويترز: حاول 57 راقصا وراقصة من اعضاء فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية إزالة آثار الحصار المفروض على قطاع غزة باحياء حفل فني بث من رام الله على غزة على الهواء مباشرة الليلة الماضية. وقال خالد الغول عضو مجلس ادارة فرقة الفنون في افتتاح الحفل في قاعة قصر الثقافة الذي باذرت الى تنظيمه وبثه الى قاعة المتحف في غزة وكالة رمتان للانباء بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون «الليلة نقيم جسرا للوصل وتعانق رام الله غزة لترقص معا للحرية والفرح والحياة». وأضاف بعد أن قدم أعضاء الفرقة اول فقرة راقصة «الليلة نتواصل مع الاهل في غزة على امل ان يلتئم العقل والقلب... لا يمكن ليد تكسر اختنا ان تكسر حصارنا». ويشهد قطاع غزة حصارا تفرسه اسرائيل بعد سيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس عليه منذ عام تقريبا بعد ان هزمت القوات التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس في معارك استمرت عدة ايام سقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى ولم تنجح الجهود العربية في إعادة الوحدة بين

كتاب لوزير خارجية النرويج يثير الغضب في اسرائيل بسبب تشبيهه أعمال المستوطنين بالمعاملة التي تلقاها اليهود في أوروبا

لندن - «القدس العربي»: أبدت مصادر اسرائيلية غضبها وانزعاجها الشديد من ما ضمه كتاب «ان تقوم بشيء مختلف» لوزير خارجية النرويج الذي زار البلدة القديمة في مدينة الخليل سنة 2006. وعرض الوزير يانوس فاغر ستوره في كتابه حياة السكان الفلسطينيين الـ 26 ألفا وطريقة تعامل المستوطنين معهم، والازهاق الممارس ضدهم منذ سنوات من قبل المستوطنين المتطرفين. وكذلك حرمانهم من الحياة العادية والطبيعية، والاعتداءات المتكررة عليهم. وكتب ستوره في كتابه: ان المحلات التجارية الفلسطينية مغلقة، ومصدر دخل السكان الفلسطينيين مقطوع، وانهم يتنقلون في البلدة وهمم حماية أنفسهم من الاعتداءات والتكثيف والنفايات التي يرميها عليهم المستوطنون المتطرفون. وقال انه قرأ بنفسه شعارات بالانكليزية كتبها المستوطنون على محلات فلسطينية مغلقة «الغاز للعرب... في اشارة إلى افران الغاز النازية التي للعرب».



مسؤول فلسطيني يتهم شرطة غزة بمنعه من السفر لحضور اجتماع لمنظمة التحرير

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

وكان العوض قال الخميس أن فصائل المنظمة في غزة استلمت دعوات لحضور اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، المقرر عقدها في مدينة رام الله يوم 23 الجاري، موضحاً أن هذه الفصائل بدأت بتزيين أمورها للسفر إلى رام الله، ودان حزب الشعب منع العوض، ووصف الحادثة بأنها تمثل «استمراراً لتقييد الحريات وتماديها في سياسة المضايقات، ومنعاً مقصوداً لعضءاء المجلس المركزي المقيمين في قطاع غزة عن المشاركة في جلسات المجلس المركزي المنوي انعقادها الأحد في رام الله»، ودعا الحزب حركة حماس لـ«التوقف عن هذه الممارسات التي تساهم في تعقيد الأوضاع، وترفع من حدة التوتر الداخلي».

هنية يقترح اجتماع وفد من حماس بوزراء الخارجية العرب قبل قمتهم المقبلة في القاهرة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

وزراء الخارجية العرب، وكان أبو الغيط انتقد موقف حركة حماس لامتناعها عن حضور الحوار الذي ترعاه مصر بهدف إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، الذي كان مقرراً يومي 11-10 من الشهر الجاري، واتهم أبو الغيط في تصريحات صحفية ما أسماها «أطرفاً لقبية» بإفصال سساعي بلاده لإنهاء الخلاف الفلسطيني، الذي نفى هنية وجود أي خلاف بين حماس ومصر، وقال في رده على سؤال حول أذا ما توترت علاقة حماس بالقاهرة خلال الأيام الماضية «العلاقة مع مصر استراتيجية وثابتة ولكن يمكن أن يحدث خلاف في وجهات النظر في العلاقات اليومية وهذا لا يعني وجود توتر استراتيجي مع الأشقاء المصريين»، وفي موضوع التهديد مع إسرائيل، أوضح هنية أنه التقى خلال اليومين الماضيين بيمثلي الفصائل، موضحاً أن هؤلاء المسؤولين «كانت لديهم رؤية واضحة وهي الالتزام بالتهديد ما دام الاحتلال الاسرائيلي ملتزماً»، غير أن هنية قال ان «العوض الصهيوني غير ملتزم خاصة مع استمرار إغلاقه للمعابر وتشديد الخناق على غزة».

الحكومة المقالة تطالب مصر بالسماح لوفد برلماني امريكي بزيارة غزة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

طالبت الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الحكومة المصرية بالسماح لوفد برلماني امريكي بالوصول إلى قطاع غزة والتضامن معها والتعرف عن قرب على حقيقة ما يجري جراء الصعاب المتعددة، وأكد ان غزة تعيش حالياً صعاباً أهمها بعد ان منع الاحتلال ادخال الطعام والدواء والكهرباء، وعربا عن سدته لـ«الصمت الدولي في يوم الخميس، وأنه «يحاول الوصول إلى قطاع غزة إلا ان السلطات المصرية منعت من ذلك».

مؤسسة فكرية مغربية تمنح جائزتها السنوية لعريفات

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

وعدت اللجنة ان الوفد الامريكي سياتي الى غزة لـ«الإطلاع على حجم المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء الحصار الاسرائيلي للعالم واغلاق المعابر»، وانشاد علاء البطة الناطق الاعلامي للجنة بكل الجهود والحوالات التضامنية مع قطاع غزة من قبل برلمانيين ومؤسسات واطراف دولية، داعياً المؤسسات الدولية الى زيارة غزة والتضامن معها والتعرف عن قرب على حقيقة ما يجري جراء الصعاب المتعددة، وأكد ان غزة تعيش حالياً صعاباً أهمها بعد ان منع الاحتلال ادخال الطعام والدواء والكهرباء، وعربا عن سدته لـ«الصمت الدولي في يوم الخميس، وأنه «يحاول الوصول إلى قطاع غزة إلا ان السلطات المصرية منعت من ذلك».

الحجاج الفلسطينيون يغادرون الاراضي الفلسطينية باتجاه الاراضي السعودية

القدس- ا.ب: اعلن وزير الاوقاف الفلسطينية الشيخ جمال بواطنة ان الحجاج الفلسطينيين يخض الحجاج الفلسطينيين الاراضي الفلسطينية الى الاراضي السعودية لتأدية فريضة الحج. وقال وزير الاوقاف الفلسطيني لفرانس برس «لقد غادرت اول دفعة من حجاج الاراضي الفلسطينية من شمال الضفة الغربية يوم الخميس، واليوم ستغادر 49 حافلة من القدس والمنطقة الوسطى، ويعد صد سنتطابق حفلات اخرى عبر الاردن لاراضي السعودية»، وقال الوزير بواطنة «ان عدد الحجاج المغادرين من الضفة الغربية هو 5270 حاجاً إضافة إلى 370 اديارياً وبعثة طبية». وسيفغادر من قطاع غزة 3230 حاجاً إضافة إلى 228 اعضاء البعثة الادارية والطبية»، وأضاف بواطنة «لقد وقعنا مع وزير الحج السعودي الدكتور فؤاد

نشطاء المقاومة هاجموا عدة مواقع اسرائيلية محيطة بالقطاع اسراييل تواصل اغلاق معابر غزة التجارية وسط تهديدات فلسطينية بـ«انفجار شعبي»



جنود اسراييليون يطلقون الغاز السيليل للمدوع على المتظاهرين الفلسطينيين في قرية تلعين

وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني للجمعة أفراداً من جهاز الشرطة التابع لحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة بمنعه من السفر من القدس إلى رام الله لحضور اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير. وذكر العوض ان أفراداً من الشرطة أوقفوه على مقربة من معبر «إيريز»، وصادروا أوراقه الثبوتية، ومنعوه من السفر.

وقالوا وهم من سكان المنطقة تلك القوات الخاصة، التي دخلت تحت حماية الديابات الاسرائيلية توغلت لمسافة 300 متر شرق البلدة واقتحمت منزل احدى العائلات، وحولته الي تكتة عسكرية. وبحسب السكان فإن اشتباكات مسلحة اندلعت بين النشطاء الفلسطينيين، وتلك القوات، استخدمت خلالها القذائف المضادة للدروع. وتفرض اسرائيل حصاراً شاملاً على قطاع غزة منذ الخامس من الشهر الجاري، بعد ان شنت عدة هجمات رغم اتفاق التهديد الساري بينها وبين حركة حماس برعاية مصرية، اسفرت عن مقتل 17 ناشطاً، مامدا الفصائل المسلحة الى الرد على هذه الهجمات. ويعتبر الحصار الجاري هو الاشد الذي يفرض على السكان منذ دخول التهديد، التي دخلت حيز التنفيذ يوم 19 من شهر حزيران (يونيو) الماضي. ويسبب الحصار توقف غالبية الخابز ومطاحن الدقيق عن العمل، كما توقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة التي توفر ما نسبته 40% من امداد الوقود بالكامل عن القطاع منذ فرض الحصار.

ديسبي الوضع الصحي يشكل عامل قلق كبيراً لان الأوضاع تتدهور منذ فترة وهناك نقص في الادوية الاساسية والمضادات الحيوية والادوية الضرورية للتخدير». وأشارت الى ان الصليب الاحمر «يتابع الوضع ويراقب مدى توفر الكميات الاساسية الضرورية لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين من ناحية وصولها للمراكز الصحية والنقص هناك». وقال حاتم عوضة المسؤول في وزارة الاقتصاد في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس ان اغلاق معابر القطاع يؤدي الى استمرار معاناة المواطنين ونقص المواد الغذائية والطبية والوقود وغاز الطبخ والسولار الصناعي لتشغيل

وزارة الداخلية الاسرائيلية تشرع باجراءاتها لسحب الجنسية الاسرائيلية من عزمي بشاره

بشارة - محرم قطعياً بموجب القانون الدولي لكن اسرائيل كما في امور اخرى تصرف بهذا القادون عرض الحائط، فقد سن الكنيست قانوناً فصل خصيصاً لسحب مواطنة بشاره وهو يستند الى التهم التي وجهت له..

ولا بد من الذكر ان بشاره يعيش خارج فلسطين منذ بدأت سلطات الاحتلال بملاحقته قضائياً منذ حوالي سنتين. ومن جهته اعتبر الدكتور جمال زحالحقة العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي ان قرار شطريتي البدء باجراء «ات سحب مواطنة الدكتور عزمي بشاره» «انتقامي وعنصري ومخالف للقانون الدولي».

د. عزمي بشاره، أنه تسلّم مؤخرا طلبين بضمناً تفصيل صلاحياته كوزير للداخلية لسحب مواطنة. د. عزمي بشاره في ظل نشاطه الذي اشتمل على «الدخول إلى دولة معادية وتقديم المساعدة للعدو وعلاقات مع حزب الله ومعارضة البلاد خلال التحقيق معه». وحسب المصادر الاسرائيلية فان تلك الخطوة جاءت بعد قرار المحكمة العليا الاسرائيلية اِحالة موضوع سحب مواطنة بشاره إلى وزارة الداخلية الاسرائيلية. وفي أعقاب قرار المحكمة توجه الملتسسون مؤخرا إلى وزارة الداخلية بالطلب نفسه لسحب المواطنة، على أساس ان القانون يمنح وزير الداخلية صلاحية سحب المواطنة. وأشارت الصحيفة إلى ان عملية سحب الجنسية الاسرائيلية من بشاره هي مقدمة لصادرة كافة حقوقه. وبحسب الصحيفة فإن شطريتي يبدو مصمما على سحب الجنسية من بشاره.

تزوير توقيع وزير فلسطيني واختلاس 300 الف دولار من الاموال المخصصة للأسرى

باتت قصة رئيسية في المجلس الفلسطينية والسهرات الليلية رغم لجان التحقيق الرسمية

قام بزوير نحو 150 حوالة في غضون الاربعة اشهر الماضية يسرق من خلالها 960 ألف شيقل، وأضاف «ان الجريمة اكتشفت قبل ايام وتم اعتقال المشتبه به بعد تتبع ارقام الفاكس التي ما زالت محفوظة لدى البنك». وتقول وزارة شؤون الاسرى برام الله انه جرى اكتشاف الجريمة في جرد حسابات الوزارة حيث تبين نقص مئات آلاف الشواكل من حسابات الوزارة لدى البنك خلال الشهر الماضي، وعند المراجعة أبرز البنك الحوالات ذات التواريخ الزمورة ما كشف الجريمة. وحسب مصدر مطلع «فقد جرى اعتقال المشتبه به من قطاع غزة وحوجزته جزء من المال، حيث أنفق البقية على شراء سيارة جيب وبناء منزله». ومن جهته، أعلن إيهاب الغصين،

حساب «كانتخ»، الاسرى التابع لوزارة الاسرى. وأوضح ابو عين ان التحقيق يهدف لعرقلة الجريمة وتحديد المسؤولية وكيفية التمكن من سحب هذا المبلغ عبر 15 حوالة، وخلال اربعة اشهر، لحساب شخص بحزمة معتقل من قبل النائب وشروط العودة المقالة في غزة. من جهته أكد وزير شؤون الاسرى اشرف العجمي بان محتالا من قطاع غزة تمكن من تزوير توقيع وتوقيع مدير الشؤون المالية في الوزارة، وسرقة نحو مليون شيقل من حسابات أحد البنوك التي تتعامل معها الوزارة. وقال العجمي في تصريح صحافي «ان الحلال يمكن من تزوير التوقيع في اللازمة وإرسالها عبر الفاكس إلى البنك لتحويل الاموال من حساب الوزارة إلى حسابه الخاص»، مؤكدا ان الحلال

تزوير توقيع وزير فلسطيني واختلاس 300 الف دولار من الاموال المخصصة للأسرى

باتت قصة رئيسية في المجلس الفلسطينية والسهرات الليلية رغم لجان التحقيق الرسمية

البحث عن قضية اخرى يتم الحديث فيها بعد ان اصيب الجميع بالملل من قضية الانقسام الداخلي وتعطيل الحوار الوطني الشامل الذي كان مقررا في القاهرة مؤخرا. وفيما تعددت الروايات شعبيا ورسميا ما بين قائل ان هذه من اقل القضايا الواسط فسادا و ما بين القائل التي تتمتع بها حكومة تسير الاعمال هي التي كشفت عن تفاصيل عملية الاختلاس وتزوير توقيع الوزير اشرف العجمي. وبين هذا وذاك، أكد وكيل وزارة شؤون الاسرى زياد ابو عين بأن تحقيقا قتح من قبل النيابة العامة والمباحث الجنائية للشرطة الفلسطينية، والرقابة العامة وسلطة النقد، ولجان اخرى للتحقيق في عملية الاحتيال بمبلغ تسعائة وستين ألف شيقل من

الحصار والحرمان عادا باهل غزة الى ايام زمان «افران الطين» و «بوابير الكاز» بدلا من موائد الكهرباء والغاز

غير معلوم على الطعام الجاهز، او غير الطهو لارتفاع ثمنه. لكن هناك في الاحياء التي يعد قاطنها ايسر حالا واكثر دخلا من الاسر الفقيرة، لجأت ربات البيوت الى التغليب على مشكلة نقص الغاز بشراء الطعام الجاهز، من المطاع، غير ان هذا الامر يظل أكثر خطرا ليس لارتفاع ثمن طعام المطاع، بل لاضطرار عدد من المطاعم لغلاق ابوابها، بسبب الازمة التي تعصف بالمزكن. وذكرت ام محمد وهي ربة أسرة مكونة من 9 افراد، انها ظلت على مدار يومين تاكل واسرتها طعاما غير مطهو، من الخضار والعلبات للتغلب على مشكلة انقطاع التيار الكهربائي، وفضاضة الغاز، وتقرى ان الارهاق والتعب الذي قد يصيبها جراء استخدامها للموقد الجديد، لا يذكر اذا ما قورن باعتماد الاسرة لوقت

بالحازن المفقود الان من الاسواق، بدا السكان يتهافون لحجز دور يمكنهم من الحصول على موقدهم القديم في وقت سريع يؤمن لهم طهي طعامهم بعد ان عاشت عدد من الاسر لايام تاكل «العلبات»، لعدم توفر الغاز لطهي طعامها. ففي مخيم النشاطر غرب مدينة غزة ازدهمت احدى الورش المختصة لتصلح «بوابير الكاز»، بالزبائن بعد ان كان مالكاها يجلس طوال الفترة الماضية بداخلها من باب «تقضية الوقت». النساء والرجال الذين قدموا لاعادة اصلاح هذه الموائد التي توقفت بفعل هجرها لسنوات، أكدوا انها باتت الموضع الوحيد في الحصول على طعام مطبوخ او خبز للاطفال،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دفعت مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وفضاضة الغاز الطهي بسبب استمرار الحصار الاسرائيلي على غزة اعدادا من المواطنين للترزاح امام ورش تصلح «بوابير الكاز»، التي هجرت منذ سنوات، فيما اضطر اخرون الى تشييد «افران الطين»، لطهي الطعام والخبز. فمام الدكاكين المختصة لتصلح «بوابير الكاز» في قطاع غزة، والتي اغلقت غالبيتها بسبب هجر الاسر استخدام هذا النوع من الموائد لاعتمادهم على تلك التي تعمل

لبنان يحتفل بعيد الاستقلال للمرة الاولى منذ 34 سنة بلا وصاية عرض عسكري وسط بيروت يحضره الرؤساء الثلاثة والجيش طوق اشكالا أمنيا في الشمال

الجهود في سبيل تعزيزها، بما يتناسب مع حجم المخاطر والتحديات». ودعا العسكريين «إلى البقاء على أتم اليقظة والجهوزية للتصدي لأي اعتداء إسرائيلي محتمل، والتعاون الدائم مع قوات اليونيفيل تنفيذاً للقرار 1701». وعشية الاستقلال وقع أحداث أمنية في منطقة الشمال اللبنانية، سارعت قيادة الجيش إلى تطويقها ومطالبة وسائل الاعلام باعتماد المصادر الأمنية المأثورة في أخبارها لكي لا تثير «لبلية» لا طائل من ورأها، فيعدما تحدثت المعلومات الصحافية عن «مهاجمات» وإطلاق نار على فخاطبهم بالقول «لقد تعرضتم مديرية التوجيه بياناً أوضحت فيه طبيعة الحادث الذي شهدته التبانة فجر الجمعة لافتة إلى أن إحدى السيارات حاولت اجتياح أحد الحواجز العسكرية، من دون الامتثال لعاصله، وقد تم توقيف ثلاثة أشخاص كانوا في داخل السيارة بعد إصابة أحدهم بجراح. ولفت الجيش إلى أن بعض الخللين بالأمن أقدموا اثر ذلك على التجمهر، وإحراق السيارة المذكورة، إضافة إلى إحراق كمية من الدواليب، وإطلاق النار على أحد حواجز الجيش، الذي ردت عناصره بالمثل، مما أدى إلى إصابة المدعو أحمد الزعبي إصابة أدت إلى وفاته، كما أصيب آخرون بجراح مختلفة. بيان قيادة الجيش أشار إلى أن القوى تقوم بتسيير الدوريات، وإقامة الحواجز، وقد أعادت الوضع إلى طبيعته. وإذ أكد البيان حرص قيادة الجيش على الأمن المواطنين، لفت إلى أنها «لن تتهاون مع العابثين بالأمن والاستقرار».

العسكري الرمزى للجيش في وسط بيروت الذي ألقى في العام الماضي بسبب الأزمة السياسية الحادة. ثم يستقبل الرؤساء الثلاثة المهئين بالعيد الـ 65 في قصر عبيدا في مشهد يؤشر إلى عودة الدولة إلى لعب دورها على أمل أن تسيطر قواها الشرعية فقط على كل الأراضي اللبنانية ويجري حل موضوع سلاح حزب الله من خلال إنضوائه تحت سلطة الدولة بعد الاتفاق على الاستراتيجية الدفاعية. ولمناسبة عيد الاستقلال، وجّه قائد الجيش العماد جان قهوجي أمر اليوم إلى العسكريين، فخاطبهم بالقول «لقد تعرضتم خلال سنوات مضت، لأكثر من تجربة واختيار، لكتكمت تصديتكم بكل ما أوتيتم من قوة، وإلى جانبكم الشعب والمقاومة، للعدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان، وواجهتم الإرهاب المجرم، وحافظتم على مسيرة السلم الاهلي في أصعب الظروف وأدقها، حتى تكلفت جهودكم وتضحياتكم، بعودة اللبنانيين مجدداً للتلاقي والحوار». وأشار إلى «أن قوة الوطن هي من قوة الجيش، وقوة الجيش هي من صلابته وندت التفات الشعب حوله، فحافظوا على هذه الوحدة التي تعمدت بمضاء رفاقكم الشهداء، واعملوا على تسخيرها، وتقديم الولاء المؤسسية على أي ولاء آخر، وبالإبتعاد عن التجاذبات السياسية، والتزام القوانين والأنظمة التي تشكل سلطة الجميع... وذلك على الرغم من إمكانات جيشكم المتواضعة من العتاد والسلاح، والتي أعاهدكم مجدداً ببذل أقصى

المرة الاولى منذ العام 1974 يحتفل لبنان بعيد استقلاله وعناصر الوحدة الوطنية قائمة تقريباً، ففي العام 1975 بدأت الحرب الاهلية وما تلاها من أحداث قسمت اللبنانيين حتى العام 1990 عندما دخل الجيش السوري المناطق المسيحية بعد عملية 13 تشرين ضد رئيس الحكومة الاسبق العماد ميشال عون، فوحد دخوله الارض لكنه زاد في تقسيم الشعب حيث قاطع الدولة قسم كبير من اللبنانيين، خصوصاً المسيحيين منهم حتى خرجوه من لبنان في العام 2005 اثر اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وقيام ثورة الأرز. وبعد ذلك انقسم اللبنانيون مجدداً بين 8 آذار و14 آذار، وانسحب الوزراء الشيعية من حكومة الرئيس فؤاد السنيورة مع استمرار الاغتيالات السياسية والتفجيرات الأمنية، وعدم الاعتراف بشرعية الرئيس اللبناني السابق اميل لحود وتفاقم الاحداث حتى اتفاق الدوحة، الذي اعاد هيكلياً الدولة وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية القائمة تحت سقف اتفاق الدوحة، وحيث الجميع يعترف بشرعيتها وبالمشاركة فيها. وترجعه لهذه الوحدة يحتفل أركان الدولة بذكرى الاستقلال من دون وصاية أو مقاطعة وسيحضر رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان إلى جانب رئيسي المجلس النيابي والحكومة نبيه بري وفؤاد السنيورة العرض

لبنان: فيون مهتم بتحضير الظروف لانتخابات سليمة في ظل الاستقرار ويأمل بفتح السفارة السورية وترسيم الحدود وحل ملف المفقودين



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري لدى اجتماعه مع رئيس الحكومة الفرنسية فرانسوا فيون في بيروت الجمعة

وأه أكثر أمناً وأهلاً لاستقطاب الاستقرار من بلدان كثيرة، ولا نعتبر أن ما تحقق هو كل ما نضبو اليه ونذكر أن الطريق لا تزال طويلة، لكننا نعمل بجد ومتأبيرة على صعد عدة منها سياسية من خلال تفعيل عمل المؤسسات والعودة إلى طاوله الحوار والتحضير للانتخابات النيابية المتوقعة في الربع المقبل والتي نعمل من أجل توفير كل الشروط التي تسمح لها أن تكون انتخابات حرة ونزيهة ومعبرة عن إرادة اللبنانيين بعيداً عن العنف والضغط، وكذلك على الصعيد الأمني عبر تحديث قرارات الجيش والقوى الأمنية بالتعاون مع القوى الفرقة فرقة الصديقيعه وأطان على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي من خلال تطبيق التزامات باريس التي أكدت عليها حكومة الوحدة الوطنية في بيانها الوزاري».

السنيرة «أن فرنسا وقت دأماً وهي جانب لبنان ودعمت اقتصاده وهي تراهن على إمكانات شعبه ومؤسساته وقدرته على تحطيق الصعوبات». وأضاف السنيرة خلال لقائه نظيره الفرنسي في حضور وفد وزاري في معدها الحدد وستجري بروج ديموقراطية خاصة لتليق باللبنانيين». وفي سياق تكديده التعاون القائم بين الجيش وقوة «اليونيفيل» في الجنبون تنفيذاً للقرار 1701، كشف سليمان انه طلب من الامن العام لادم سلقوا غدراً وأعني بذلك الوزير والنائب بيار الجميل، لقد تم هذا الوضغ والصديقيعه وأطان اكبر منه حجماً وأوفر إمكانات ومع ذلك صعد». وتابع «أثبت لبنان أنه قادر على التقدم والنمو وليس الصمود فحسب،

فإن العجز يقتض سنة بعد سنة» في المقابل، حرص الرئيس سليمان على التأكيد لفيون أن تسمية السفراء بين لبنان وسورية «ستتبع كما هو متفق عليه مع الرئيس بشار الأسد قبل نهاية السنة»، وأن الانتخابات النيابية «ستتم في موعدا الحدد وستجري بروج ديموقراطية خاصة لتليق باللبنانيين». وفي سياق تكديده التعاون القائم بين الجيش وقوة «اليونيفيل» في الجنبون تنفيذاً للقرار 1701، كشف سليمان انه طلب من الامن العام لادم سلقوا غدراً وأعني بذلك الوزير والنائب بيار الجميل، لقد تم هذا الوضغ والصديقيعه وأطان اكبر منه حجماً وأوفر إمكانات ومع ذلك صعد». وتابع «أثبت لبنان أنه قادر على التقدم والنمو وليس الصمود فحسب،

المصالحات التي سمحت بالعودة الى الدينامية المطلوبة»، وأشار الى «أن المصلحة العامة تتطلب تطبيع العلاقات بين لبنان وسورية ولا بد أن تكون قائمة على المحافظة على استقلال لبنان ووحدة أراضيه، ونأمل أن تفتح السفارة قبل نهاية العام الجاري وأن يحصل أيضاً ترسيم للحدود وفق ملف المفقودين في سورية»، كما جدد دعم بلاده للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان. وتابع «إن المناسبة التي تجمعنا اليوم هي التعاون الاقتصادي، فنحن نواجه أزمة عالية حادة جدا هي أزمة حقيقية قائمة على أزمة مالية وتقنية تواجهها الدول المتطورة والنامية أيضاً، وفي هذه الأزمة يشكل لبنان حالة فريدة لأنه حقق نمواً بنسبة 6 % في العام 2008، كما أن أداء المصارف المحلية والفاوض الذي حققه لبنان فريد، كذلك

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
حظيت زيارة رئيس الحكومة الفرنسية فرانسوا فيون إلى بيروت بأهمية بالغة خصوصاً لجهة ما «أثمرته» من اتفاقيات على الصعيد الاقتصادي. وأوضح أوساط معنية بإحداثيات التي أجراها فيون مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة «أن الجانب الفرنسي عكس عبر الجانبين الدبلوماسي والاقتصادي في تعامله مع لبنان وجود «اجندة» ثابتة واضحة لديه منذ قيام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بزيارته لبيروت لتبنته الرئيس سليمان بانتخابه». وذكرت الأوساط «أن البحث في القضايا السياسية والدبلوماسية عكس في المقابل «يقظة» فرنسية إلى المطبات التي لا تزال تعترض مسيرة اقلاع العهد وحكومة الوحدة الوطنية». ولوقت «أن الجانب الفرنسي بدأ مهتماً جداً بالظروف التي تمهد لإجراء انتخابات نيابية سليمة وسط استقرار امني وسياسي»، وأكد فيون في هذا الصدد «أن بلاده وشركاها الأوروبيين على استعداد لاستجابة أي طلب يساعد الحكومة اللبنانية في توفير هذه الظروف ومنها ارسال مراقبين أوروبيين». أما في صدد العلاقة اللبنانية - السورية فلم يخف فيون «رتياع باريس إلى نتائج القصة اللبنانية - السورية والشروع في تنفيذ خطوه اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين»، لكنه تحدث أيضاً «عن ضرورة استكمال الخطوات الاساسية الأخرى ومنها تعيين السفراء وترسيم الحدود وبت ملف المفقودين اللبنانيين في السجون السورية»، ولج مرار عدة إلى أن بلاده «تراقب بدقة الالتزامات السورية وأنها لن تتخثر عن اتخاذ المواقف المناسبة إذا تبين أن هناك تكلواً عن تنفيذها»، فنحن وأكد رئيس الوزراء الفرنسي «أن فرنسا لم تغير سياستها حيال لبنان وهي لا تزال تصر على استتقاله وسلاماً أراضيه». وراى فيون في تصريحات أدلى بها من بيروت «أن لبنان حقق تقدماً واضحاً بعد اتفاق الدوحة وحصلت

وزير الخارجية البريطاني يشيد بجهود السعودية من أجل السلام

لندن - ف ب: أشاد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلباندا بجهود السعودية الهادفة إلى التوصل إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط بعد محادثات أجراها مساء الخميس مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل في لندن. وقال ميلباندا الذي عاد لثقت من جولة في الشرق الأوسط أنه عرض على الأمير سعود الفيصل الانطباع التي كونتها من زيارته (إلى المنطقة) هذا الأسبوع». وأضاف في بيان صادر عن وزارة الخارجية أن «تسوية سلمية شاملة لم تكن يوماً ضرورية كما هي الآن بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين». وأضاف «أضمن دعم الحكومة السعودية لحل سلمي لهذا النزاع بما في ذلك مبادرة السلام العربية».

باريس تبدي قلقها حيال عدم تعاون ايران وسورية مع الوكالة الذرية

باريس - ف ب: اعربت فرنسا الجمعة عن قلقها أثر تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي تحدث عن عدم تعاون ايران وسورية، مؤكدة انها لا تربط بين البلدين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية اريك شوفالبييه ان «العناصر التي وصفها الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الطابع العسكري للبرنامج الايراني تشير بشكوكا بالغة الجدية» حول هذا البرنامج. وأضاف في بيان أن باريس «قلقة جدا حيال الانتهاك المستمر، من جانب طهران لقرارات مجلس الامن الدولي، وتواصل طهران تجاهل قرارات مجلس الامن التي تطلبها بتعليق انشطتها لتخصيب اليورانيوم ولا تزال تعرق التحقيق حول الجانب العسكري

أولرت يزور واشنطن في محاولة لانتزاع تعهدات امريكية اخيرة حول ايران

السيتية، ويفترض ان يوافق الكونغرس من جهة ثانية على مشروع بيع اسرائيل الف قنبلة عتقدية. واستخباراتية قولها ان احتمال حصول عملية عسكرية اسرائيلية ضد منشآت نووية إيرانية «تضخ أكثر خلال الاسابيع الاخيرة» التي ايران على انها عدوها الاستراتيجي وتتهجم بمحاولة حيازة السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني.

بالسيتية، ويفترض ان يوافق الكونغرس من جهة ثانية على مشروع بيع اسرائيل الف قنبلة عتقدية. واستخباراتية قولها ان احتمال حصول عملية عسكرية اسرائيلية ضد منشآت نووية إيرانية «تضخ أكثر خلال الاسابيع الاخيرة» التي ايران على انها عدوها الاستراتيجي وتتهجم بمحاولة حيازة السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني.

مارك ريغيف من جهته ان يوش وأولرت سيحظران إلى «سلسلة ملفات ثنائية والى عملية السلام والى مسائل مرتبطة بالاستقرار الاقليمي»، ويعني أولرت زيارته مساء الثلاثاء، وهو سيسعى إلى اقناع يوش والكونغرس بالمواقف التي يجب على سلاح الجو الإسرائيلي طائرات امريكية مقاتلة من طراز «اف-35».

الاسرائيلي يهود أولرت الاحد الى واشنطن بهدف انتزاع تعهدات اخيرة من الرئيس امريكي المنتخبة ولايته جورج بوش حول الملف النووي الايراني. في البيت الابيض في أقصى حد وقال المسؤول امريكي المنتخب باراك اوباما أشار قلق اسرائيل خلال حملته الانتخابية عبر دعواته إلى الحوار مع طهران، وسيستسلم اوباما في 20 كانون الثاني (يناير).

الاسرائيلي يهود أولرت الاحد الى واشنطن بهدف انتزاع تعهدات اخيرة من الرئيس امريكي المنتخبة ولايته جورج بوش حول الملف النووي الايراني. في البيت الابيض في أقصى حد وقال المسؤول امريكي المنتخب باراك اوباما أشار قلق اسرائيل خلال حملته الانتخابية عبر دعواته إلى الحوار مع طهران، وسيستسلم اوباما في 20 كانون الثاني (يناير).

تترقب دلائل التعديل الوزاري المقبل.. واتهمت مالية النواب بالاستسلام مبكراً.. وتوقعت دخول موسكو لدعم طالبان في افغانستان

الصحافة الاردنية تحتج لجملة الحكومة لـ «حفنة من التجار».. وتتهم قيادات فلسطينية بتسليم الوعي والذاكرة



مظاهرات اردنيين يتدنون بالحصار الاسرائيلي على قطاع غزة

الموازنة قائلا بأن اللجنة لم تحقق أي شيء محدد ولم تفاوض الحكومة جيداً، ولم تقم بالنتيجة بواجبها في الحصول مكاسب للناس واستسلمت مبكراً مما أدى لمرور سهل للموازنة في اللجنة بدون تحقيق مكسبات للشعب وهو أمر شهريا فكم كلفها في افغانستان؟ وكم كلفة العودة الى الحرب الباردة مع الاتحاد الروسي، وايران؟ وكان عضو البرلمان بسام حدادين وهو كاتب صحافي أيضاً قد هاجم بصراحة في مقال بصحيفة (الغد) أداء اللجنة المالية في مجلس النواب خلال مناقشات

ما عاها يزيد؟ ثم ماذا لا تعود المختبرات الباكستانية التي تبني طالبان كما تبنتها قبل ششرين عاماً او يزيد، خاصة وأن طالبان الافغان امتدت الى طالبان في ميدان المعركة ضد الارهاب، وخصوصة المعركة في باكستان، والاتحاد الروسي وايران، فلا شيء يمنع موسكو من دعم طالبان، فصاروخ امريكا في تشينجيا، وبولندا هي تهديد مباشر لموسكو. فلماذا لا تنهك موسكو القوات الامريكية في باكستان، ومع باكستان.. تماماً كما تنهك الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي في هذا البلد قبل عشرين

الامريكية - الايرانية - والعراقية - الايرانية.. والرئيس اوباما يريد انسحابا سريعاً للقوات المقاتلة البرية العراقية في افغانستان، فافغانستان هي ميدان المعركة ضد الارهاب، وخصوصة المعركة في باكستان، والاتحاد الروسي وايران، فلا شيء يمنع موسكو من دعم طالبان، فصاروخ امريكا في تشينجيا، وبولندا هي تهديد مباشر لموسكو. فلماذا لا تنهك موسكو القوات الامريكية في باكستان، ومع باكستان.. تماماً كما تنهك الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي في هذا البلد قبل عشرين

واعتبر الكاتب ان المتحدثين في (الجزيرة) جرحوا مشاعر الشعب الاردني عند تناول قضية اغتيال رئيس وزراء الاردن الاسبق وصفي التل في القاهرة، واسهبوا في سردها وكأنها عمل بطولي، غير قادرين على تجاوز احقاد، فادتهم الى ارتكاب تلك الجريمة الكفراء بالتعاون مع أجهزة السادات، ولو كانوا منصفين لبادروا بالاعتذار عن تلك الجريمة، ثم لكانوا اعدوا تقييم مواقفهم من احداث اليلول (سبتمبر) واغتيال الشهيد التل. ودعا الكاتب إلى إعادة قراءة احداث اليلول من باب انها صراع بين النظام الاردني وبين المنظمات مسلحة اوردت انتزاع الحكم، ولم تكن مسألة خيانة كما تم تفسيرها، فالسلاح الفلسطيني رقع بوجهه الفلسطيني في الماضي في بيروت ومخيم نهر البارد، ولا يزال في غزة والضفة، فلماذا يتم الحرص على وضع احداث اليلول في خانة العدا مع الاصرار على عدم تجاوزها الى الاعتراف بالخطأ في اغتيال الشهيد التل. ونحن دولة المؤسسات والقانون.. هل من المعقول أن يترك الناس بين محالب التجار ينهبونهم كيفما شاءوا، وتتبنى تشنيز الاسعار او توفير المواد الاستهلاكية للناس.

واعتبر الكاتب ان المتحدثين في (الجزيرة) جرحوا مشاعر الشعب الاردني عند تناول قضية اغتيال رئيس وزراء الاردن الاسبق وصفي التل في القاهرة، واسهبوا في سردها وكأنها عمل بطولي، غير قادرين على تجاوز احقاد، فادتهم الى ارتكاب تلك الجريمة الكفراء بالتعاون مع أجهزة السادات، ولو كانوا منصفين لبادروا بالاعتذار عن تلك الجريمة، ثم لكانوا اعدوا تقييم مواقفهم من احداث اليلول (سبتمبر) واغتيال الشهيد التل. ودعا الكاتب إلى إعادة قراءة احداث اليلول من باب انها صراع بين النظام الاردني وبين المنظمات مسلحة اوردت انتزاع الحكم، ولم تكن مسألة خيانة كما تم تفسيرها، فالسلاح الفلسطيني رقع بوجهه الفلسطيني في الماضي في بيروت ومخيم نهر البارد، ولا يزال في غزة والضفة، فلماذا يتم الحرص على وضع احداث اليلول في خانة العدا مع الاصرار على عدم تجاوزها الى الاعتراف بالخطأ في اغتيال الشهيد التل. ونحن دولة المؤسسات والقانون.. هل من المعقول أن يترك الناس بين محالب التجار ينهبونهم كيفما شاءوا، وتتبنى تشنيز الاسعار او توفير المواد الاستهلاكية للناس.

كما لفت تقرير بثته فضائية (العربية) القريبة من السعودية عن المعتقلين الاردنيين في السجون السورية الانتظار، بسبب تزامنه مع خطوات المصالحة والتلاقي بين البلدين، حيث عبر رئيس حكومة الأردن عن ثقته بأنه سيجرح ملف المعتقلين على الجانب السوري قبل أن تجرز (العربية) دعوة نشطاء في لجنة معينة لتتبع شكاوى قضائية في بلجيكا ضد دمشق باسم اهالي بعض المعتقلين.

واعتبر الكاتب عدداً من ملاحظات بينها ان القيادات والكوادر الفلسطينية تحدتوا على تنظيم بطولاتهم أكثر مما فعلوا عن القضية الفلسطينية نفسها، مشيراً إلى ان الخطأ فادحة على مستوى القيادات الفلسطينية والتنظيمات لا يزال الشعب الفلسطيني يدفع ثمنها باهظاً، سواء في بداية العمل الفدائي في الأردن ولبنان، أو غزة والضفة الغربية فيما بعد. وقال الحدادين: كانت هناك فرصة لهؤلاء لان يعترفوا بالخطأ من باب النقد الذاتي بعد نصف قرن من عمر التجربة الضالعية، ومنها الاعتراف بالاجاوزات التي مارسها التنظيمات الفلسطينية في الأردن في الفترة ما بين عامي 1970-1976 والتي تم فيها التعدي على السيادة الوطنية وكرامة المواطنين بصورة ممنهجة وعلى اسس اقليمية بغية.

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:
مارست الصحافة المحلية في الأردن شغفها العتاد بتعديل وزاري مقترح على حكومة الرئيس نادر الذهبي، وانتشل الوسط الصحافي بتتابعه اخبار وانباء هذا التعديل، فيما بدأ واضحا ان مزاج الاعلام الرسمي يتجه نحو مساندة الجهود الخلفية المبدولة لاستعادة العلاقات مع قطر وسورية خصوصاً بعدما نقلت الصحف عن الذهبي تصريحه من دمشق بان الرئيس بشار الاسد سيوزع على قريبا فيما يزور العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاثنتي الدوحة. وبعد ان رخص مجلس الوزراء للنتيار الاسلامي اصدار صحيفة يومية باسم (السبيل) ينظم للاعلاميون اجتماعات تحت عنوان افضل الطرق لانجاح هذه الصحيفة مهنيا واقتصاديا وسط تسولات حول ضعف التحديتات التي تعترض هذه المهمة، ونشرت الصحف مقالات تعبر عن الاستياء من أداء اللجنة المالية خلال مناقشتها للحكومة في مشروع الموازنة.



تجمع لسكان منطقة الكفرة نظمه الجبان الشعبية مساء الخميس لتكذيب اخبار المواجهات وإعلان الولاء للعقيد القذافي

حبس الوزير الاول السابق والتهمة: افلاس شركة الطيران الحكومية

النيابة الموريتانية تحيل خمسة متهمين الى المحاكمة وتخلي سبيل خمسة آخرين

السابق لمخازن المفوضية. هذا وعلم لدى مصادر في جهة التحقيق أن يحيى ولد الواف الوكيل الأول في الحكومة التي أطاح بها الانقلاب، قد رفض التعاون مع المحققين بشأن الاتهامات المتعلقة ببرنامج الإغاثة معتبراً أن التحقيق منصب القفرة التي كان يشغل فيها منصب الوزير الأول ولذا فمحاكمته من اختصاص محكمة العدل السامية التي تحاكم الرئيس والوزراء. وكانت المفوضية المكلفة بالتحقيق في قضايا الجرائم المالية والاقتصادية من التهمون قد مثلوا أمام النائب العام بصورة فردية في جلسة توصلت ساعات طويلة يوم الخميس وليلة الجمعة وأحيطت بإجراءات أمن مشددة. وفيما يتعلق بملف تقييس الخطوط الجوية الموريتانية، أحالت النيابة العامة إلى قاضي التحقيق خمسة متهمين موجهين للسجن في انتظار المحاكمة، وهم الوزير الأول السابق يحيى ولد احمد الواقف، ويدي ولد بيه المستشار الاقتصادي للرئيس المخلوع، والمصطفى ولد حمود، وهو وزير في الحكومة السابقة، وإسليم سيدي المدير الإداري والمالي لمفوضية الأمن الغذائي وسو ماري وهو المدير

رئيس مجلس إدارة سابق للشركة. وطلبت النيابة العامة إصدار مذكرة توقيف دولية في حق متهمين آخرين هما التجاني بن حسين، رجل أعمال وعضو مجلس إدارة سابق لشركة الخطوط الموريتانية، والمختار ولد محمد وأوفي مدير سابق لنفس الشركة. ويوجد هذان المتهمان خارج موريتانيا في الوقت الراهن. وأفرجت النيابة العامة عن خمسة من التهمون بالملف وهم مدراء تجاريون ومليون وفنيون سابقون بالشركة، وهم عبد الله ولد ابراهيم ولد امبيريك ومحمد ولد انداري ومحمد الأمين ولد العالم ومحمد الأمين ولد محمد موسى ومحمد ولد الفيالي. ويخصوص ملف العيث ببرنامج الإغاثة أحالت النيابة إلى السجن في انتظار الانتشار الاقتصادي للرئيس جبريل باو هي فوضه مساعدة سابقة للأمن الغذائي ومحمد ولد عابدين سيدي المدير الإداري والمالي لمفوضية الأمن الغذائي وسو ماري وهو المدير

القيادة الجديدة

لـ«الاشتراكي» المغربي تعقد اول اجتماع لها

الرباط - «القدس العربي»: عقد المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مساء الخميس بالرباط، أول اجتماع له بعد انتخابه من المؤتمر الوطني الثامن للحزب.

وأكد عبد الواحد الراضي الكاتب الأول (الأمين العام) للحزب أن الاجتماع الاشتراكي للقوات الشعبية، مساء الخميس بالرباط، أول اجتماع له بعد انتخابه من المؤتمر الوطني الثامن للحزب. وذكر أن المغرب يطالب باستعادة مدينتي سبتة ومليلية الواقعتين شمال أراضيه وتحملها إسبانيا منذ قرون وترفض فتح أي مفاوضات سياسية حولهما، ولا يوجد إجماع حول إسبانية المدينتين في هذا البلد الأوروبي، إذ أن الإجماع على الاختيارات السياسية والقومية اليسارية واليسار الجمهوري الكاتالان، يؤكد على ضرورة إعادة المدينتين إلى المغرب.

المغرب ينظم ندوة كبرى لتأكيد ارتباط الجيبين بأراضيه عبر التاريخ

سكان سبتة ومليلية المغربية يتهمون الرباط بالتشدد تجاههم

الأشخاص الذين يتعاظمون التهريب فلا يخضعون لهذا الإجراء». ويبدو أن المغرب يريد أن يرد على الذكرى السنوية الأولى لزيارة ملك إسبانيا خوان كارلوس إلى المدينتين يومي 5 و6 تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية والذي فجرت خلافا قويا بين الرباط ومدريد، حيث ستحتضن مدينة فاس الأسبوع المقبل ندوة فكرية وأكاديمية دولية كبرى موضوعها «علماء مدينة سبتة في تاريخ المغرب والعلاقة بين فاس وسبتة» من تنظيم جامعة فاس ومؤسسة 12 قرنا من تأسيس فاس وجمعية فاس - سايس.

العائلات في شمال البلاد تعيش على التهريب في ظل غياب مجالات منتجة تمتص البطالة. ويؤكد الزعيم الحزبي محمد علي أنه ترتب عن هذا أن الكثير من سكان المدينة من المغاربة يحتجون عبر بقائهم في المدينة وعدم التوجه إلى باقي المدن المغربية. وقال إن «هذا الإجراء وبالضبط في الذكرى الأولى غير مفهوم نهائيا». وأضاف ساخرا «ربما يريغون في استكمال ثمانية مليون سائح، ولهذا يقومون باحتساب سكان المدينتين الذين يدخلون يوميا إلى المغرب بمثابة سائحين، إذ أن التشدد يطبق فقط في حق مغاربة المدينتين أما

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي: تنتهج الشرطة المغربية في الحدود بين الأراضي المغربية ومدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، وخاصة مع سبتة، سياسة التشدد مع المغاربة القاطنين في المدينتين خلال تنقلهم إلى المدن المغربية مثل تطوان والناصور في شمال هذه البلاد، ويتزامن هذا مع الذكرى السنوية الأولى للزيارة التي كان قد قام بها ملك إسبانيا خوان كارلوس إلى المدينتين وخلف توترا بين الرباط ومدريد.

في هذا الصدد، أكد الحاج محمد علي زعيم حزب اتحاد مسلمي سبتة أن السلطات المغربية بدأت تنهج سياسة متشددة مع مغاربة المدينتين، وخاصة سكان سبتة، لدى دخولهم باقي الأراضي المغربية، إذ ينتظرون ساعات لحتم الجوازات، وترتب عن هذا امتعاض من طرف مغاربة المدينة المحتلة الذين يتساءلون عن الأسباب الكامنة وراء هذه السياسة.

وتعتبر سبتة بوابة رئيسية نحو المغرب، سواء للمغاربة القاطنين في الدول الأوروبية الذين يعبرون ميناء الجزيرة الخضراء نحو سبتة ولاحقا نحو مدينة تطوان، وكذلك قرابة 30 ألف مهرب يقصدون المدينة يوميا للتبضع وبيع مواد مهربة في أسواق مدن شمال المغرب.

يذكر أن صادرت مدينتي سبتة ومليلية من التهريب نحو المغرب سنويا تتجاوز مليار يورو، وعجزت الدولة المغربية عن مكافحة هذه التجارة غير المشروعة بحكم أن آلاف



أحدى نقط العبور بين المغرب ومليلية المحتلة

طرابلس - وكالات: اعتمد الكونغرس الأمريكي مساء الخميس تعيين أول سفير أمريكي لدى ليبيا. وقال علي الوجللي القائم بعمال المكتب الشعبي الليبي (السفارة) لدى الولايات المتحدة في تصريح له أن وزارة الخارجية الأمريكية قد ابطلت رسميا الخسيس بهذا القرار الذي أوضح أنه يجسد عمليا رغبة أمريكا الأكيدة في تعزيز علاقاتها مع ليبيا.

وعاشت العلاقات الليبية - الأمريكية عقودا من التوتر بسبب اتهامات متبادلة من البلدين بالتآمر ورعاية «الإرهاب»، غير أنها عادت إلى نوع من الطبع منذ 2003 إثر بداية معالجة «الملف النووي الليبي» وتعميقات قضايا لوكربي وملهي لايبيل الألماني.

الكونغرس يوافق على تعيين سفير امريكي بليبيا

وعقد المؤتمر الوطني الثامن لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، جولته الثانية ما بين 7 و9 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بالصخيرات تحت شعار «حزب متجدد مغرب جديد»، تم خلاله انتخاب عبد الواحد الراضي قائما لأول للحزب، كما تم انتخاب أعضاء المكتب السياسي البالغ عددهم 22 عضوا، وأعضاء المجلس الوطني.

ياسمين المغربية.. حلم العمل في البيوت يتحوّل الى كابوس نساء يروين عذابتهن على ايدي ضحايا المتاجرين بالبشر في قبرص

أبدأ إلى بلدي ورؤية عائلتي بعد اليوم». اما اولغا، فهي من أوزبكستان، متزوجة ولديها طفلان. روت اولغا كيف اتصلت بها امرأة عرضت عليها العمل في كبرياء في قبرص في الدعاية، وهي ليست سوى واحدة من نساء عديدات ادلين بنشاهداتهن خلال مؤتمر حول المتاجرة بالبشر في نيقوسيا. وقالت ياسمين ابنة التسعة عشر عاما «كنت أحلم بأن أتزوج من أحب. وفي يوم التفتيت امرأة عرضت علي العمل في قبرص. قالت إنني سأقوم بتنظيف المنازل مقابل 20 يورو في اليوم. كانت تلك ثروة بالنسبة لي». وأضافت ريتا سوبرمان، رئيسة وحدة مكافحة تهريب البشر في الشرطة القبرصية وهي تقار رسالة ياسمين، «أحضرت لي المرأة عقدا مكتوبا بالعربية الفصحى، لم أستطع قراءته لكنني وثقت بما وعدتني به ووقعت العقد». عندما وصلت ياسمين إلى قبرص استقبلتها رجل قال انه وكيلها وأبلغها انها مدينة له بألف يورو كبدل سفر.

وقالت ياسمين «قال لي ان علي ان أعمل لأفنيه المبلغ وان العمل في الكباريه، يعني ان أجلس مع الزبائن وأشرب معهم، وإذا أرادوا ممارسة الجنس علي ان أذهب معهم. بدأت أصرخ وأبكي.. قلت له اني مسلمة وانني عزراء ولا يمكن ان أقوم بهذا العمل». وفي أحد الأيام جاء السائق الذي أحضر ياسمين من المطار وأخذها إلى فندق حيث اغتصبها.

وقالت ياسمين «فقدت عزريتي. لم يعد باستطاعتي العودة إلى بلدي. أخي سيقطنني ولا يستطيع أن أتزوج من أحب. لا يمكنني العودة إلى بلدي». وقالت ياسمين «فقدت عزريتي. لم يعد باستطاعتي العودة إلى بلدي. أخي سيقطنني ولا يستطيع أن أتزوج من أحب. لا يمكنني العودة إلى بلدي».

حتى أنهم استخدموا تقنية لا يذائي». وأضافت «منذ ذلك الحين وأنا اعاني من مشكلات صحية عدة. كان هؤلاء الرجال يستمعون وهم يشاهدونني أتألم». وأكدت المفوضية الحكومية التي تعمل على مكافحة المتاجرة بالنساء الجمعة أن هذه التجارة باتت مزدهرة في قبرص حيث الغت الحكومة ما يسمى «تأشيرات الفنانة» التي كانت تسهل هذه العمليات المرعبة، لكن المشكلة لا تزال متجددة. وتم إصدار حوالي ثلاثة آلاف من هذه التأشيرات في 2007.

شرطي مغربي يقتل «تاجر مخدرات» بالرصاص في طنجة

الرباط - «القدس العربي»: اطلق شرطي مغربي النار على تاجر مخدرات واردة قبلا، وقالت السلطات العامة للامن الوطني ان تاجر مخدرات بمدينة طنجة أصيب مساء الخميس إصابة قاتلة على يد شرطي قام باستعمال سلاحه وهو في حالة دفاع عن النفس». وأوضح البلاغ أن أفرادا من الشرطة قاموا بدورية بحي «الدراب» بمدينة طنجة من أجل توقيف تاجر مخدرات كان موضوع 22 مذكرة بحث ابعث ان علم بحضور الشرطة لاذ بالفرار قبل ان يتراجع عن ذلك ليهاجم افراد الدورية بسكينين من الحجم الكبير رغم التحذيرات التي وجهت اليه وبعد ذلك وجد عناصر الشرطة مصيبا إياه إصابة خطيرة على مستوى اليد مما أدى إلى شل حركته، قبل أن يهاجم شرطي ثانيا نجا من إصابة قاتلة على مستوى القلب.

احكام بالسجن متفاوتة بحق مغاربة متهمين بـ«اعمال ارهابية»

احتل بلدا مسلما لا يشكل أي جريمة منصوص عليها في إطار قانون الإرهاب. جهة أخرى أصدرت بقضايا الإرهاب بنفس المحكمة أحكاما تتراوح ما بين ثلاثة أشهر وستين حبسا نافذا في حق خمسة سجناء من «السلفية الجهادية»، لحاوتهم الفرار جماعيا من السجن المركزي بالقنيطرة حيث يعضون حكما بالسجن لانتقامهم لتجار السلفية الجهادية الذي تحمله السلطات مسؤولية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 نهب ضحيتها 45 قتيلًا من بينهم 13 انتحاريا بالإضافة إلى عشرات الجرحى. وضعت المحكمة بثلاثة أشهر حبسا نافذا في حق السجن عبد القادر العثماني، الذي يقضي عقوبة سجنية نافذة بالسجن المركزي بالقنيطرة مدتها 15 سنة بعد ادانته بالتورط في أعمال إرهابية، كما قضت المحكمة ذاتها بستين حبسا نافذا في حق كل من خالد تجري وكريم اعويديات وحسن نكاله وبوسلهام الداودي. وتويع هؤلاء الناشطون الذين يندردون من مدينتي فاس وسيدي سليمان، بتهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وتقديم مساعدة لشخص إرهابي بغرض الهروب من السجن عن طريق المراسلة والنقل والمشاركة وعدم التبليغ عن جريمة إرهابية مع حالة العود»، وتقول السلطات ان هؤلاء الناشطين خططوا لفرار جماعي من سجن القنيطرة المركزي حيث يقضون سنوات السجن التي حكم عليهم بها بعد اذنتهم باعمال ارهابية. ونجح سجناء في نفس السجن بالفرار في عملية شبيهة بالالام السيخية وقالت الاوساط القربة من السلطات انهم تمكنوا من الفرار من السجن بعد فحرمهم نقفا في زنزانات احدهم.

وتقول السلطات انها تمكنت في بداية شهر ايار/مايو الماضي من إحباط خطة لفرار جماعي لسجناء من «السلفية الجهادية» بالسجن المركزي بالقنيطرة، حيث تمكن هؤلاء السجناء، الذين وصلت خطة فرارهم إلى مرحلتها الأخيرة، من ضمنا تواطؤ أربعة أشخاص من خارج السجن كان يفترض أن يتكفوا بهم في حالة نجاح عملية الفرار.

وتنوعت القضايا التي فصلت بها محكمة الاستئناف بمدينة سلا المغربية المتخصصة في الملفات المتكثفة في اطار مكافحة الارهاب ما بين تجنيد ناشطين لقتال القوات الأمريكية بالعراق او تشديد العقوبة بسبب محاولة الفرار من السجن. وتعتبر السلطات المغربية القتال الى جانب المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي عملا ارهابيا ومسا بالنظام العام، واعلنت خلال السنوات الماضية عن تفكيك عدة شبكات تضم مئات من الناشطين كانوا يستعدون للتوجه للعراق واثنا في العراق وعاودا للمغرب. وترتبط السلطات المغربية دائما بين هؤلاء الناشطين والجماعة الاسلامية المتشددة التي تدعو للعنف ومن بينها تنظيم القاعدة.

رفض تحليل صخور مقام سيدنا إبراهيم لإثبات أنها من الجنة.. تطبيق الفنانة دوللي شاهين لرفض زوجها دخول الإسلام

معارك بين مهاجم ومدافع عن السعودية.. مبارك يشرح نتائج زيارته للهند.. تحذيرات من أزمة مياه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن استقبال الرئيس مبارك رئيسة جمهورية الأرجنتين، وحدثه مع رؤساء تحرير الصحف القومية أثناء عودته من الإمارات، وتبرعه لمعهد الأورام بقيمة جائزة نهرو وقدرها مائة ألف دولار، وتحقيقات النيابة مع رئيس تحرير «المصري اليوم» مجدي الجداد، ورئيس تحرير «الوفد» عباس الطرابيلي بتمهة خرق قرار حظر النشر في محاكمات هشام طلعت مصطفى ومحسن العسكري، والإفراج عنهما وعن محرري الجريدتين من سراي النيابية.

وإصدار محكمة الجنائيات بالقاهرة حكماً آخر بالسجن عشر سنوات على يوسف عبدالرحمن رئيس بنك الائتمان الزراعي السابق في قضية المبيدات المسرطنة والسجن سبع سنوات على راندا الشامي، وسفر حجاج القرعة بالطائرات من الإسكندرية وتحقيق شركة ميناء القاهرة الجوي أرباحا بلغت خمسمائة مليون جنيه، وبدء العمل في أول مصنع لتدوير القمامة في مدينة الشهداء بمحافظة المنوفية بتكلفة ثمانية ملايين جنيه، واستمرار التحقيقات في محافظة القليوبية في شحنة الفحم الأوكراني المخصص كحطب للمشي، وتحويله إلى خبز، وكان كارينكاير زميلنا به المسائية، أحمد عبدالنعميم يوم الخميس عنوانه - دقيق بالعلف الحيواني - والرسم لصديقين ضحكنا وأحدهما يقول للثاني: - نأكل العيش من هنا، وطووول الليل المدام تدلعي وتقوللي يا جحش.

ونشرت الصحف تحذيرات وزير الري والموارد المائية الدكتور محمود أبو زيد عن أزمة مياه قادمة بسبب تزايد عدد السكان، وهبوط آخر في البورصة، وبدء تلقي طلبات الترشح لمنصب نقيب المحامين وأعضاء المجلس ابتداء من اليوم - السبت، وتجمع شحرات من سائقي القطارات في محطة مصر بالقاهرة احتجاجاً على عدم صرف رئيس الهيئة الحوافز التي أمر الوزير بصرفها لهم.

والى ما لدينا في نهاية الأسبوع، ولم نستطع الإشارة إلى كل الموضوعات.

الخلافاط الطائفية

مجمعاتهم لا تنكس أبداً أصدقاء بل نؤاد كل يوم ابتعادا عن الآخرين وانغلاقا في النهاية على أنفسنا، فنحن نعالج ونتعامل في قضايانا مع الآخرين على أننا شعب من الملائكة لا يخطئ وأن الآخرين هم الذين يتعسفون ويسيطون معاملتنا، هذا راجع إلى الحنين للماضي والالتزام بذكريات العروبة وما سبق أن قدمناه لهم، ولا يجب أن نعمل على ذلك كثيرا الآن فالأجيال الجديدة في العالم العربي أصبحت على استعداد للتعامل مع إسرائيل أيضا، والعروبة إيبسه، إيبه، ذكرونا البابلي يعروبتنا حماها الله، ولكننا لم تصبح سرايا كما يتوهم.

وإذا كان هو وزميله محمود نافع قد هاجما قرار وزيره العمل فإن زميلهما عبدالوهاب عدس أشاد به في نفس العدد، قالنا: «خيرا، استبيقتك وزارة القوى العاملة، واصدرت الوزيرة عائشة عبدالهادي قرارا بحظر تعامل الأطباء مع القطاع الخاص السعودي، هذا القرار وحده لا يكفي، مطلوب قرار آخر بالمعاملة بالمثل، ووضع نظام مماثل لنظام الكفيل في مصر، ولا تكون مصر مفتوحة للسعوديين وغيرهم من العرب أو الأجانب، يرحون فيها، ويفعلون كل ما يحلو لهم بينما نعاني الأرمين في هذه الدول، وإن كنت أطلب بإنشاء شعبة عمالية في كل دولة عربية لفض المنازعات بين العاملين وأصحاب العمل، بعيدا عن أية ضغوط سياسية أو عالية من الكبار، وبعيدا عن روح الانتقام، والإضطهاد وقيل كل ذلك. لا بد أن نعيد معاملة المصريين داخل وطنهم، ومنحهم حقوقهم، ولا يتخذ البعض منا في تعذيب الآخرين، ولا نجعلهم يلبغون إلى الاعتصام أو الإضراب للحصول على حقوقهم!

إذا اعترفتنا بحق المواطنين، واحترمتناهم، في الداخل، فسوف يحترمه الجميع في الخارج».

الاسلاميون يطالبون بإبادة

الخنازير في مصر بسبب نجاستها

والى عرواونا الإخوان الإسلاميون وأولها من نصيب زميلنا بـ«الجمهورية»، والمحرر الديني المخضرم عبداللطيف فايد، وقوله يوم الخميس: «في دولة دينها الإسلام الذي يقرر نجاسة الخنازير، لا يزال نقل مزارعها موضع أحداثٍ البعض، المنطقي إبادة هذه النجاسة من حياتنا الغائبة والاجتماعية».

طبعاً، طبعاً، ما لنا نحن والخنازير ولحومها وشحومها.

وأما ثاني المعارك وأخرها في تقرير اليوم فيستكون من «المصري اليوم» - أمس - ولزميلنا أحمد الجبيري الذي صرح له الدكتور زغلول النجار عضو لجنة الإعجاز العلمي للقرآن الكريم بالمجلس الأعلى للعلوم الإسلامية بأنه يطالب علماء المملكة السعودية بوضع يومهم عيد الجحش الإسلامي على إثبات أنها ليست من صخور الأرض، بل قطعة من الجنة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الحجر الأسود، ومقام إبراهيم ياقوتتان من يواقيت الجنة».

وقال أحمد الجبيري: «حول سبب عدم أخذ عينات من الحجر الأسود والاقتصر فقط على مقام سيدنا إبراهيم قال: لأنه لا يمكن الحصول على هذه العينات من الحجر الأسود بسبب ثقته لتقطع صغيرة ملتصحة في وسط الإطار الفضي الذي يحيط به»، وأشارت تصريحات النجار جدا لشددا بين علماء الأزهر وعلق الدكتور عبدالملطي يومهم عضو مجمع البحوث الإسلامية على ذلك بالقول: هذه المسائل العلم بها لا يفيد والجهل بها لا يضر، وأنعو الدكتور زغلول النجار إلى القيام بهذه المسألة وحده ويقيتها بمفرده لأن تأييد الإسلام ليس بحجر وإن كان من الجنة لأنه ليس للبشرية علم بطبيعة أحجار الجنة وإنما بعبازة التشريعي، ووضعه المنهج التسقيط للحلحية، ان الكشف عن الإعجاز التشريعي في الإسلام هو الإعجاز العلمي الحقيقي.

أما الدكتور محمد رافت عثمان عضو مجمع البحوث الإسلامية، ومجمع فقهاء الشريعة بأمريكا فقال: إذا كان بعض الأحاديث النبوية قد ورد بأن الحجر الأسود، ومقام سيدنا إبراهيم ياقوتتان من يواقيت الجنة، فإن هذا الحديث لا يصل إلى درجة التواتر الذي يعني روايته عن جمع كبير جدا، يؤمن بأقوالهم على الكتب وهذا لا يكون إلا في الأحاديث معودة لليس من بيئنا هذا الحديث.

وإذا كان هناك حديث أو خبر يفيد الظن - كما تجازف جعله تحت المجهر وإعطاءه المعنى الذي تقول به القطعية التي لا تقبل الشك، لأنه من المحتمل ألا تثبت التجارب هذا المعنى وتكون بذلك قد أسانا لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا كان الأثر الوارد في شأن الحجر الأسود ومقام سيدنا إبراهيم ثابتا، فقل المعنى أنهما في مرتبة سامية وعالية».

«الكواكب» تنقل موقف مطرب

«بجلك يا حمان» من اتهامه بالإباحية

والى المعارك اللذيذة والمفيدة ومنها المعركة التي يخوضها المطرب الشعبي سعد الصغير صاحب أغنيته العذب العنبر، ويحكى بها حمان، والحديث الذي نشرته له مجلة «الكواكب»، وأجره معه زميلنا طارق شحاته، بمناسبة التحقيق الذي أجري معه في البداية بسبب البلاغ المقدم ضده مصحوبا ب(سي، دي)، عن قيامه مع راقصة في فرح شعبي بحركات وأفعال جنسية - والعباد بالله - قال عنها سعد أنها حدثت منذ عشر سنوات، واتهم آخرين بمحاربتيه وأضاف: «مستكرين عليّ نجاحي ولا يتظنون لأنفسهم، ومش راضين باللي هم فيه ويمكن أن نيتهم مش حلوة وضمانهم خربة بيعملوا كده ولذلك مبيشغلوش!

- الحمصد لله معروف عني أنني لا أسهر خارج البيت وبفضل الله حتى السجيرة لا تعرف طريقها إليّ، ويمكن بسبب الناس دول لا أعطي مفاتيح سيارتي لأحد حتى إذا كان لتظنيفها أخشى أن يضعوا فيها مخدرات أو ما شابه كإسجنوني ويختلصوا مني، فهم ما يبيدقوا يعني ويسيطون إليّ باي شكل كان! بقيت أخاف من كل حاجة حولي.

- لقد أشاعوا أنني أقوم بسرقة اللويالات من الأفراح والحفلات التي أحبيها بمعاونة»، أفراد من أعضاء فرقتي الموسيقية ثم تقوم ببيعها بعد ذلك وأحصل أنا على النصيب الأكبر نظير ذلك، بالذمة ود كلام وهل ما يحدث يمكن أن يصدقه عقل!، لأسأل خياله مسموم قوي باي حاجة نلذقتها لسعد وفرقة! - من أشاع هذا الكلام الفارع يعتقد أنه بذلك يبسيه الشخصي أو لا بالدرجة الأولى، ثانيا حين يقطع يبسيه وي يأتي به أحد في الإفراح أو الحفلات، ولكن ربنا بعد من يفضل الله يرده كيدهم ويصنري عليهم وحسبي الله ونعم الوكيل على كل من ظلمني أو أفترى عليّ كذبا وأسأء لي».

ونظ في الكواكب لتكون مع طارق شحاته أيضا وحديثه مع صاحب أغنية،

باحب عمرو موسى - وأكره إسرائيل التي أثارت غيظ وكمد - والعباد باله - انصار التطبيع مع إسرائيل، وهو خفيف الظل لشعبان عبدالرحيم، أو شعوبلا حسب اسم الدلع - الذي قال عن الخبر الذي نشر عنه برفع دعوى قضائية ضد رجل الأعمال مدحت بركات المتهم بالاستيلاء على أرض للدولة فقال شعوبلا: - «قمت بشرأه قطعة أرض مساحتها 500، متر من مدحت بركات وهو مشكور وقتها أعطاني 500، متر أخرى كهدية - جدعنة يعني، وأقدر تقول إنه عمل معا تخفيض 50 في المائة، وربنا أعلم وحده بما حدث.

- أنا والله ما رفعتش قضية عليه، والمحامي بتاعي لما سمع عن حكاية الأرض راح من نفسه طبيعي وعمل كده علشان يشغلن ولا كان في نيته اشكي أو أعمل حاجة يعني، والس 500، متر اللي أخذتهم «جدعنة»، لما أبيع قصادهم 500، متر أخرى «جدعنة» عادي يعني.

- أنا استلمت قطعة الأرض وأقمت حولها سورا وبوابة حديد وقمت ببناء حجريتين عليها، وكده كده لو الأرض كلها بتاعت الناس شاعت هتضيق أرضي معاهم ولو الناس هتاخذ أرضها مأخذ بتاعي، بمعنى «الليح ييسري على الناس ييسري عليّ»، ولو راحت عند الحكومة مش ح تضيع».

- وقد أعادتنا جريدة «الطريق»، الأسبوعية المستقلة في صفحتها الثانية عشرة إلى سعد الصغير مرة أخرى في تحقيق لزميلنا عادل أحمد، عن كليب جديد له، مع أربع صور تسعد كل مريض عجوز، مثلي.

وتفاصيلها أجمل لأنها من نوع: «كليب فاضح قام بتصويره في أحد الكباريات الليلية مع راقصة تسمى شهد، كشف فاضح أخلاقي حيث يبدأ الكليب بكلمة، إن شاء الله الماتش مش هيخلص، وبدأ سعد في وسط جماهيره بإخراج الألفاظ خارجة أكثرها يوجه لأحدى الراقصات التي تقوم بارتداء ملابس قصيرة ومثيرة وشبه عارية، ومن الألفاظ التي يبدأ بها الكليب وعلى لسان الصغير يقول للراقصة وهو يتمايل مع رقصها مشيرا إلى وسط جسدها.

- من هنا سيداً الماتش، ويقول لها: - فك حزامك، وأنا حزامك، نزلت شويأ، حاجة غريبة عليا. ثم يقول: - فك حزامك ح برد نارك، فك السوستة أشوف الكفتة.

وما دامت الأمور وصلت إلى الكفتة والسوستة فقد أسرع زميلنا الرسم سمير، بالإشارة إلى معركة لذينة أخرى، في «القاهرة»، في رسم له عن زوج قير نيام مع زوجته على السرير، ويقول لها: - الحكومة بتفتق توزع أسمهم مجانية على المواطنين ولكننا أسرع بإجراجه قائلة دون حياة أو خجل.

- علشان مشكلتك تحل، الحكومة لازم توزع فياغرا.

بصراحة، معها حق، فهذا أفضل من بيع مصر. أما آخر المعارك اللذيذة فيستكون من ساحة محكمة الأسرة بالإسكندرية وأخيرتنا بها أمس - الجمعة - زميلنا شيماء الفرنشاوي بقولها في صفحة «الحوادث» أن المحكمة أصدرت حكما بتطبيق الفنانة دوللي شاهين، واسمها الحقيقي دوللي جوزيف أبو شاهين من زوجها اللبناني سامي سليم كليب، وكانت دوللي قد قالت في طلب التطبيق أنها كاتوليكية وأشهرت إسلامها عام 2006 وعرضت الإسلام على زوجها فرفض، فقامت برفع دعوى تطليق في شهر ايلول سبتمبر من العام الماضي، واستدعت المحكمة الزوج للاستماع له، ولكنه لم يحضر، فحكمت بفسخ عقد الزواج.

فتوى حول وضع آيات قرآنية في رسالة التلفون

والى الفتاوى من «الواء الإسلامي» وسؤال للمفتي الدكتور الشيخ علي جمعة من صاحب سنترال قال فيه: - «قلنا بوضع خاصية الانتظار في السنترال الخاص بشركتنا وهي عبارة عن ثلاثة من آيات القرآن الكريم، حيث يقوم المتصل بسماع هذه التلاوة لحين الرد عليه، فما حكم ذلك؟

وكان رد المفتي هو: «القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزل على أفضل رسله وخير خلقه محمد «صلى الله عليه وسلم»، وقد أمرنا باحترامه وتعظيمه وحسن التعامل معه بطريقة تختلف عن تعاملنا مع غيره فلا نلبس الصحف إلا طاهر من الحديثين الأكبر والأصغر كما قال تعالى: «إنه لقرآن كريم في كتاب مكتون لا يمسه إلا المطهرون» كما أنه لا يجوز وضع شيء من الكتب على المصحف لأنه يعلو ولا يعلى عليه». وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ولذلك، فليس من اللائق ولا من كمال الأدب معه أن نجعله في مثل هذه المواطن، لأن له من القدسية والتعظيم والحرمة ما يناه به عن ذلك: «ومن عظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب». إضافة إلى ما قد يؤدي إليه من قطع لآية ووتر للمعنى بل وقلبه له أحيانا، عند توف الفقرة للرد على المتصل ويمكن الاعتراض عن ذلك بأنشيد إسلامية أو مدائح نبوية، أما كلام الله تعالى فله قدسيته وتعامله الخاص اللائق به».

انتقادات لظاهرة التحرش

الجنسي بالبنات في وسائل النقل

والى شيء من المشاكل التي تملئها بها حياتنا ومنها مشكلة التحرش الجنسي بالسيدات والبنات في وسائل النقل العامة، وفي الشوارع وتزايدها، ولذلك قام مشكوراً، مانجورا زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير مجلة «الصومر» سليمان عبدالعظيم بتحذيرنا منها في مقاله بجريدة «روزاليوسف» يوم الأربعاء بقوله:

«لا ينبغي أن ينصرف تفكيرك إلى التحرش الجنسي بالمرس أو الاحتكاك الجسدي فقط، فهناك الآن تحرش جنسي واسع النطاق من نوع آخر.

مثل ما يحدث في المحادثات التليفونية أو الرسائل العاطفية عبر المحمول، أو الإنترنت، أو الرسائل الشفهية والمكتوبة ذات المغزى الجنسي، ولعل هذا النوع هو الأخطر لأنه يرتكب في السري والسري في العن.

وأجندني مضطرا للقول بأن الحديث الجهاد والنهم عن تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الحياة النيابية ربما قد لا يستقيم مع عدم وجود تشريع حازم وحاسم يجرم ويؤتم ويعاقب التحرشين جنسيا بالبنات، الذين ما كانوا ليفعلوا تلك الفعلة يمثل تلك الجرة الشديدة لولا أنه ليس هناك قانون «راذع»

في الأساس؛ وإلى أن يسارع رجالات التشريع لإيجاد هذا القانون الرادع المانع سنظل نقرأ ونسمع يوميا أخبارا مثيرة عن مطاردات جنسية للنساء والفتيات قد لا يكون مسرحها القادم شوارع وسط البلد أو حي المهندسين.

وأخشى ما أخشاه أن يفعلن «معها الهياويل جنسيا» باكثر مما هو حادث الآن بالفعل، وتشهد شوارع دنهرون أو زفتي أو المنصورة مهازل جنسية، لأننا في هذه الحالة - لا قدر الله - سنقول في حسرة ليتنا شدتنا العقوبة، ليتنا أسرعنا بإصدار القانون».

ومن التحرش والمطالبة بسرعة إصدار قانون رادع، إلى الحملات التي تشنها الآن وزارة الصحة، على المستشفيات التي تقوم بالتجارة في الأعضاء ومطالبة زميلنا وصديقنا بالوفد محمد أمين في نفس اليوم بسرعة إصدار قانون رادع أيضا بقوله: «وإن كان تهديدات «الجنسي» بإحالة المواطنين في عمليات البيع، إلى محاكمات عاجلة، لن يفيد كثيرا قبل أن يصدر القانون العررض الآن على مجلس الشعب، وإن كانت مصر قد خصصت في خرق القوانين وإيجاد الثغرات التي تسمح بتخطي أي قانون، لدرجة أنه قبل ذات يوم، إن مصر تضع القانون ومع الثغرات وحتى هذا الحين لن يفيد أي تهديد، أو وعيد أو محاكمة، عاجلة أو بطيئة، فالناس لم تعد تهتم، ولم تعد تشعر بالردع، وحين نفتش في الحكاية كلها، سوف نعرف أن القضية تتعلق بقدره الدولة على المواجهة من جهة، وإرادة النظام من جهة أخرى، لوقف أي عبث ومنع أي استثناءات!»، وإذا كانت مشكلة التحرش، وتجارة الأعضاء البشرية يمكن معالجتها بإصدار قوانين صارمة، فكيف يمكن أن نعالج مشكلة الشاعر الجميل علي سلامة، بعد أن بسطها لنا يوم الأربعاء في «المصري اليوم»، بقوله عنها:

سرحت له

من فينا عارف

دقيق بالعلف الحيواني

نأكل العيش من هنا وطووول

الليل المدام تدلعي وتقوللي يا جحش



بكرة جاي

شكليه ايه

تعالى نفرح

حتى لو مؤقتا

قلب الوطن

مهما الجرح

سايب مساحة للفرح

عشان كده

مهما جرى

أنا مش قلقان عليه.

سرحت ليه.

سرحت ليه؟ وهل هذا سؤال يطرحه علي سلامة؟

علي العموم، رد عليه في نفس اليوم زميلنا وصديقا والشاعر بالوفد، ابنتا طارق يوسف، موضحا سر سرحاته بالقول:

هاتوا حقي في المسقى

في اللي باعوا الحاج عاطف

لما كتنا ناس مقاطف

والحاج عاطف يقصد به رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف، وهكذا تسبب علي سلام في وصفنا باننا مقاطف، وهي جمع مقطف.

اشادة بمكانة مصر بعهد مبارك وسخرية منها

وأخيرا، إلى من ندعو له الله صباحا ومساءً أن يلام حكمه لنا، ويعوضه خيرا عن التعب والمشقة التي يعانيها من أجلنا، مثل الأسفار الكثيرة والمحادثات وأخرها زيارته للهند والإمارات، والتي قال عنها لزميلنا رؤساء تحرير الصحف الحكومية الذين صاحبوه فيها - قلنا عن «الأخبار» - أمس: «أكد الرئيس مبارك أن زيارته للمعاني والبقائه ومباحثاته مع جميع القادة الأشقاء العرب أو قادة الدول الصديقة لمصر تصب كلها، في هدف واحد وهو، صالح المواطن المصري وتشجيع الاستثمار في مصر، ودعوة رجال الأعمال والمستثمرين في هذه الدول لإقامة المشروعات في مصر، وذلك لتأاحة المزيد من فرص العمل أمام الشباب المصري في تلك المشروعات بالإضافة إلى زيادة المنتج على الأرض المصرية وزيادة التصدير للخارج أيضا، وأنه في كل تحرك له، وفي صلحة مصر والمواطن المصري فوق كل اعتبار، وقبل أي شيء أمره وأن على رعاية هذه الصالح يوم توليه منصب رئيس «الجمهورية»، بإرادة الشعب وأنه يعمل دائما للوفاء بهذا القسم».

طبعاً، طبعاً، فهذا ما نعرفه عن جديد، ولذلك أسعدنا زميلنا وصديقنا أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» وهو يقول أمس أيضا: «إننا أمام قصة يجب أن تحكي لدور مصر وقادتها في السياسة الخارجية لفتح مجالات واسعة وحوارات استراتيجية على مستوى القمة وعلى مستوى رجال الأعمال والشركات، لبناء مكانة راسخة وقوية مصر على جميع المستويات سيمجوري تأثيرها على مستوى معيشة المواطن المصري في إيجاد فرص العمل وتنمية التجارة والاستثمارات، وكذلك في انضمام مصر ودولها نواحي الكبار سواء في انضمامها إلى مجموعة المعاني الكبار بعد توسيعها بما يعني أن مصر جزء رئيسي في صياغة القرار السياسي والاقتصادي عالميا عبر جلوسها مع الكبار في عالمها، أو قدرة مصر على الربط بين العرب والأوروبيين عبر رئاستها للاتحاد الأورومتوسطي أو قدرة مصر على قيادة دول العالم الثالث برئاستها دول عدم الانحياز، أو قيادتها للعالم العربي والربط بين شمال أفريقيا ودول الخليج العربي، أو استقرار منطقة الشرق الأوسط عبر البحث عن الحلول لأزمة الشرق الأوسط أو حلول لأزمات الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، فضلا عن دورها في حل الأزمات العراقية والسودانية وتحقيق الاستقرار الإقليمي لمنطقتنا في مواجهة الإرهاب والتطرف وصناعة السلاح، ان هذا الدور والمكانة شيهدنا بموضوع في رحلة، الرئيس مبارك للهند. ويؤكد ذلك ما أقدمه الهند بقو على جميع المستويات عندما منحته جائزة نهرو باعتباره القائد العذب الذي يجسد دور وكافة زعيمهم في عصرنا الراهن».

وهكذا يكون الكلام الذي يعجبني وإلا، فلا، وكأنة وقد أصاب صاحبنا اليساري المسكين إبراهيم السايح بضربة أفقته توازنه، فأخذ أمس يتخطى وهو سجين داخل عمود - للكبار فقط - ويقول كلاما غير مفهوم، أي كان يهذي، ولذلك لم أجد مبررا للإشارة إلى مديان من نوع: «رغم إشاداتهم المتواصلة بعبقريته وحكمته وإنجازاته، يبدو رؤساء تحرير الصحف القومية المصرية وكانهم لا يصدقون أن حسني مبارك رئيس جمهورية وأن مصر دولة حقيقية كسائر الدول، اقرأ مثلا - تغطية الصحف الحكومية بزيارة الرئيس الأخيرة للهند، وسوف تجد أن كل هذه الصحف ركزت على عملة عرف السلام الجمهوري عند استقبال الرئيس وعند تسليمه جائزة التقامه الدولي المؤجلة منذ عام 1995، أشاد كل رؤساء التحرير بعرف السلام الجمهوري المصري وكان السيد الرئيس قد حصل على ميدالية ذهبية في أوليمايد نيودلهي، فإين إذن الانجاز الذي تحقق لصر ورئيسها حين عرف إخواننا الهنود سلامنا فضائل أو للسيد الرئيس، الساح الصحف الحكومية في اختراع آية كرامات وهمة لحسني مبارك يؤكد أن رؤساء ومحري هذه الصحف لا يؤمنون باي شيء حقيقي وإيجابي في شخصية الرئيس أو طبيعة نظامه، والكاذب والمبالغت والنفاق الأعمى والتزوير الفاضح أفقدت الرئيس المصري آية فضائل أو مميزات شخصية وصار مؤيدوه واتباعه يشركون في الهبوط بمكانته إلى درجة الإشادة بمراسم استقباله، في أحد «المدون».

مسكين، أعاده الله والقدر والسيد، فلم يشأ إيجابيا رغم وضوحه، وأحمد الله أنني ابتعدت عن هذا الكلام حتى لا يفسد وضوئي وأنا استعد لصلاة الجماعة.

«أقتل رجلاً إرفع جمجمته عالياً» مجموعته الشعرية الثانية: فيديل سببتي يطلق الرصاص على الرجل الواقعي

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

«أقتل رجلاً إرفع جمجمته عالياً» (دار النهضة العربية) هو عنوان المجموعة الثانية للشاعر فيديل سببتي بعد مجموعته الأولى «فحاحة نيوتن». في هذه المجموعة يواصل الشاعر ما بدأه سابقاً: الهلوسة والهذيان، كتابة الضجر والسأم، التباس الهوية الجنسية أو ادعاء هذا الانتباس على الأقل. هكذا فإن فيديل سببتي يطل قصيدته، حتى في لحظات الحب، في لحظات الحنان الموجه للمرأة، يكون الشاعر هو بطل القصيدة. من هنا فإن حديث الشاعر عن الحب، حيله الشخصي تنوع من اللعب على الهوية الجنسية، لا يبدو كونه نوعاً من احتلال للمرأة. حلول الشاعر كأنثى ليس عطفاً على المرأة بقدر ما هو مضاعفة لصورة البطل في قصيدته. في «فحاحة نيوتن» كان سببتي يقصد مشية حبيبته أمام المرأة. في هذه المجموعة يحبل ويحبط عنها. إنه الأنا والآخر معاً. لكن احتلال الآخر يحيل على معنى إضافي في تقديره. هذا المعنى يتمثل في تلك العتبة التاريخية التي لطلما مارسها العشاق، أي التملك عن المشوق. العاشق هنا يتكلم عن المشوق المحذوف للسان، يبثله بحجة التودد، يجعله في جوفه، تاركاً صوته، أي صوت العاشق، ناثلاً، متشكياً، مضطرباً. هذا هو صياحاً في لعبة العاشق والمشوق. لكن هذا المفهوم إذا عطفناه على عنوان المجموعة «أقتل رجلاً» فإننا سنكون أمام عاشق يبثله المشوق. الأصح أن الشاعر يبثله نفسه، إنها تلك الرغبة الأرتلية في الالتقاء، في التحول إلى كائن غير مرئي. الشاعر في

زاوية ما من هذا العالم يقف وحيداً ويطلق الرصاص على نفسه، الرجل المقتول في عنوان المجموعة هو الشاعر نفسه. الشاعر المخيل يقتل الشاعر الواقعي. نحن أمام فيديل سببتي من ورق، من كلمات توصل الوجود عن الشاعر الذي بات الآن ميتاً ويسترق النظر إلى جثته، الصورة الجديدة التي أخذت مكانه. لذا يظن شخص مثلي أن المقتول في قصيدة فيديل سببتي هو الشاعر نفسه؛ ظن كهذا لا يقوم على قراءة تأويلية للعنوان فقط، إنه مبني على طبيعة الشعر الذي يكتبه فيديل سببتي، في هذه المجموعة، كما السابقة مجدداً، يقدم لنا سببتي قصيدة الأحشاء. الشاعر يعرض علينا رغبته في التعري، رغبته في إخراج داخله أمامنا. الأحشاء هنا هي الشاعر المخيل، في حين أن الهيكل الجسدي والجلد هما الشاعر الواقعي. الرغبة في إخراج الأحشاء الداخلية في طبيعة الحال، هي رغبة في محو الخارج. يتكلم من بطنه، من مكان الحمل الذي أشرت إليه، يتكلم عن ذلك الجوف راعياً في قلب نفسه بالمعنى الحرفي للكلمة. يتحدث الشاعر عن المتى والدم، عن دماغه المشرح أمامنا، عن «لو أنني على غير هيئتي»، عن العينين الجافتين اللتين تعينانه على السكون «هنا في الداخل» حيث دقات قلبي أعلى صجيجاً، عن قلقة الذي هو عينه الثالثة، عن «رجل القلق» الذي يعشق «أن يعضي وقتاً بمراس مفتوح»، يحدثنا عن كل ذلك ليقول لنا إنه يؤد لو يغير هذا الخارج الذي فيه، أن يغادر نفسه كما في قصيدة «جاذبية» التي تنتهي برغبة وخيبة: «خاب ظن رجل الظل هذه المرة كما يخيب في كل مرة يخرج من جيبه مقصاً ويروح يقص الهواء بين رجليه والأرض». الرغبة في الطيران، في المغادرة، في الانفصال عن الأرض، في نفسها الرغبة

في الخروج من إطار الخارج، من الشكل الذي يحفظ صورته بين الناس. يكشف لنا شعر فيديل سببتي عن عدوانية، ثمة سكين جازمة لتغيير الشكل وبقر البطن وقص الهواء، لكن هذه العدوانية، مرة أخرى، لا تتجاوز الأنا، إنها عدوانية في الظاهر تهدف إلى نسيان الأنا أو تبديلها بأخرى، مثلاً، التحول إلى شجرة كما يشير في قصيدة «أشجار الرافة»، لأن الأشجار تنتظر/ك من صرحت تعالاً من الأسمنت/ وتريدك بقربها/ لأنها مثلك/ عاطفية/ ومقبلة على الموت،. على أن هذه العدوانية ليست أكثر من حماية، ليست إلا جرحاً بينه وبين الآخرين. الشاعر يحتمي بعدوانيته، بهذا المعنى فإن الشعر لدى سببتي نوع من التطهر، الشعر اغتسال من الذات ومن الآخر. إن الحذف، المحو، الشطب، الاستئصال، التحطيم، التدمير، أفعال أخلاقية في اعتقادي، أحسب أنها أفعال أخلاقية، هي أفعال عدم الرضا عن الذات والعالم، من يرغب في شطب مشهد هو شخص يعاني من أديبة هذا العالم، من ثبات الأشياء من حوله كأنما هذه الأشياء خلقت ثابتة على هذا النحو نكابة به، ولأن الشاعر لا يستطيع تغيير هذا العالم فإنه يسعى إلى تغيير نفسه، إلى الانسحاب شيئاً فشيئاً من الواقع الصلبي إلى سهول المخيلة، وعليه، فإن التطهر في هذا السياق يرتبط بفكرة تغيير الأنا والخروج عليها كما ذكرت بداية.



فيديل سببتي

إلى ذلك، يمتاز شعر فيديل سببتي بالهلوسة والهذيان، شعر تخرج منه رائحة الكحول، الأرجح أنه مكتوب في لحظات سكر، جعلته نفسها تترنح، جعل يستغلها بعبثاً من غير أن نعرث على الخير. جعل تبدأ من فراغ كأنها سقطت على الصفحة فجأة منقوصة،

«كأعمى تقودني قسبة النأي» لمحمد حلمي الريشة: العزلة التي تبهج الإبداع

جمال الموساوي *

سأصرخ في كعب خروجك المفاجئ

بكل ما أوتيت من قوة وهن -

الملم ما تساقط من إيقاعاته الساكنة

على

جفاف الصدى

ثم لا أثر إلا لرائحة مجازك في مزاجي،

ثم...

لا أثر لي

مستهل المجموعة، وتشظت بعد ذلك على باقي الصفحات متقصصة في هذا التشظي مختلف صفات الأنتى المرأة، حتى إنها اكتسبت ملامحها وصارت موضوعاً ليس للكتابة ولكن للرغبة، وإن نحدت عن تشظي القصيدة ك موضوع شعري في حد ذاته، لا بد من ملاحظة أن المجموعة بكاملها، حتى في ما يتعلق بنصوصها الموسيقية، هي في الواقع كتابة شذرية، لا يحاول الشاعر من خلالها فقط الملمة شظايا الموضوع، بل شظايا ذاته الراحلة بلا توقف في طريق بحثه عن القصيدة المتمنعة «كيف يسافر الشاعر فيك، ولا يصلك أبداً» إن هذه السيزيفية التي يعيها الشاعر في مطاردة القصيدة هي ما يمنحه شرعية الامتداد، بل ضرورة هذا الامتداد، وهي ما يسعفه بجياة مجددة.



لو أنه يوزع أيامه بالتقسيم بين هذه الأزمنة: «أنت الطعم الذي يهبط ويعلو أمام بصيرة الشاعر في عميق قلبه فلا هو يسطو، ولأنت تشبينه» لا يقتصر الأمر إن على حالة سيزيفية فقط، بل يمد الشاعر تراجيدياه في مواجهة القصيدة المارقة إلى أقصى من ذلك وأقصى، فتبدو المكابدة مركبة حيث تحضر في هذا الموضع حالة أخرى هي حالة تننوسية، نسبة إلى شخصية في الأساطير الإغريقية ويتنقل من الماضي إلى الحاضر وإلى الغيب من الزمن في رشاقة لغوية، وقوده شذري، يشع بحكمة حجر الفلاسفة، كما

وسواء في السفر المزمّن بحثاً عن القصيدة أو في هذا القطع الشذرة حيث القصيدة تظهر وتختفي، يبدو الشاعر كما لو أنه كائن خارج من الإلياذة بنوء بعقاب الألهة، ولحظة غير العائر، لم تكن ربه هنا سوى القصيدة وعقابه على كونه شاعراً أن يطارد الكلمات على شبه كبير بالذي يبحث عن عشبة الخلود.

وتزخر مجموعة «كأعمى تقودني قسبة النأي» بالتعريف من الأثرجات اللغوية التي تحاول توليد دلالات جديدة من خلال علاقات جديدة بين الألفاظ، وتشكل الذات الشعرية في العديد من النصوص القصيرة أو المتوسطة وحتى في الشذرات الافتتاحية والخاتمية محورا أساسيا في هذه العلاقات، إما كفاعلة أو كمتلقية للعلل، بحيث تصادف تبدلا في موقعها داخل القصائد، إلا أنها في كلتا الحالتين تظل حاضرة داخل التجربة، لأنها تجرئها الذاتية من جهة ولأنها تجربة تعبر عن تحولات هذه الذات نفسها في علاقاتها ليس بالألفاظ والكلمات بل بالعالم المحسوس بما فيه من الأشياء، والآخر، وأيضا في علاقتها بأحلام النوم واليقظة معا. إنها ذات تبحث عن نفسها وسط ركام من الحيرة، حيث هي ذات ليست منشدة لا إلى هنا ولا إلى هناك، موزعة في العالم في الواقع والعالم في الكتابة:

تأتاوب ذاكرة الغلغلي؛
أغيب أهدهما بمرايا الضد
أشد الآخر لحصار الوعد
يعممني أسطاد رضا
تنقسم ظلامي في رشاق لغوية، وقوده مرارا ترعشني الفكرة

شاعر وصحفي مغربي

الطائر أم عشه؟



خيرى منصور *

بدا، لا صلة لما سيقال في سياق التفريق بين الشاعر وشعره ببطروحة موت المؤلف التي غالباً ما تنسب إلى رولان بارت، رغم أن هناك من دعوا إلى الفصل بين الكاتب والمكتوب قبل بارت، واكتفي هنا بأشارتين، أحدهما تعود إلى ت. س. البوت في مقالة مبكرة عن الشعر طالب فيها النقد بالتركيز على الشعر لا على الشاعر والأخرى للناقد غراهام هيو الذي قال: لا تنفقا بالخاصة وتنفقا بقصته فقط.

الشعر بخلاف أنواع أدبية أخرى، يصعب فصل الشاعر فيه عن منزج، خصوصا إذا كانت سيرته معروفة، فالفصل بين ما كتبه بدر السياب عن الموت ببعد الفيزيائي والميتافيزيقي وبين مرضه العضال الذي كابد آلامه وقروحوه لعدة أعوام يبدو أقرب إلى القطعية القسرية التي تتم بالجراحة، وما كان للنقد أن يحذف معلومة أساسية عن شعراء أصابهم العمى كالعري أو بورخيس أو بشار، لأن هناك علاقة لا يمكن تجاهلها بين العمى وأسلوب التعامل مع المحسوس والألوان لدى هؤلاء الشعراء، لكن ما اعنيه هنا، هو ما عبر عنه ذات يوم الشاعر «يفتشكو» عندما قال إن المعادلة الوحيدة الصحيحة في الشعر هي أن الشاعر هو في نهاية المطاف حاصل جمع قصائده، رغم أن يفتشكو عُرف بأدائه المسرحي الذي يتركز إلى قمة رشيقته على المنصة، إن الإفراط في إضاءة عالم الشعر الشخصي على حساب نصوصه هو سبب مباشر لخسارة مزدوجة، بحيث يحرم القارئ من نقد تطبيقي يتعامل مع باطن النص وعوالمه السلفية ونسجه البنيوي، مثلما تصبح تفاصيل حياتية من سيرة الشاعر وقد تضخمت تحت المجهر.

فالشاعر ليس كالروائي الذي يكتب عما يعرف وعمّا يريد، لهذا فقد استنتى سارتر الشعر من النطاق الذي حدّده للالتزام في الأدب. فالشعر ينشأ أثناء ان يفاجئ القارئ، ذلك ببساطة لأن الشاعر لا يكتب من الذاكرة وإن كان شرط التجربة الحسية أساسيا كي لا يكون الخيال منقطعاً عن الأرض وجاذبيته، وهناك أسباب يمكننا أن نتوقف عند بعضها على الأقل دفعت الناقد العربي وراصد حركة الشعر بنحاز إلى المؤلف على حساب نصوصه، من هذه الأسباب نزوع من زمن للشخصية، وتغليبها على المفاهيم المجردة، فالتجريد سواء تعلق بالمفاهيم أو الرياضيات أو الموسيقى أو الفن التشكيلي مرحلة متجاوزة لمراحل أولى بقيت في المجال الحسي المباشر، وكما أن الأفراد لا يبلغون مرحلة التجريد إلا في سنوات النضج وتجاوز مرحلة الطفولة التي تحتاج إلى معادلات حسية ووسائل إيضاح، فإن المجتمعات يحدث لها ذلك على نحو ما، وهذا ما أشار إليه عباس العقاد ذات يوم، لكنه سرعان ما ذهب إلى الجهة الأخرى وأعطى تفاسير تقليدية لهذه الظاهرة؛ وذلك عندما صفت المجتمعات بين مراقبة، وانفعالية وبين ناضجة وفاعلة، والسبب الآخر لهذا النزوع المزمّن لتغليب الشاعر على شعره والقاص على قصته هو شغف ساهمت التربويات الكلاسيكية في ترسيخه وتصعيده في بعض الأحيان، فاللهن الذي أدمن السرد والتلقي دون مشاركة أو ما يمكن تسميته «التصادي بين المرسل والمُرسل إليه يعسر عليه أن يتعامل مع النصوص بلا استعانة متكررة بأخبار وسير مؤلفيها، وهذا المنهج سهل وله غوايته لأن يعفي الناقد أحيانا من استقراء النص الذي يقاربه.

وهناك مفارقة لا بد من التذكير بها في هذا السياق، هي أن بعض المؤلفين سواء كانوا شعراء أو ناثرين يلحسون على ما هو مضادٌ للمعروف عنهم، ومن ذلك على سبيل المثال اسراف الأعمى في استخدام الافعال ذات العلاقة بالرؤية والألوان حتى خارج نطاق الإبداع، فالناس يتحدثون غالبا عما ينقصهم، ورغم أن هذه العيارة تنسب إلى برنارد شو بعد أن تضاف إليها مسحة من السخرية إلا انها في العموم من السايكولوجيا البشرية وهو ما يسمى في أدبيات ومعالج علم النفس «التعويض».

في اواسط القرن الماضي عندما بدأ، لا صلة لما سيقال في سياق التفريق بين الشاعر وشعره ببطروحة موت المؤلف التي غالباً ما تنسب إلى رولان بارت، رغم أن هناك من دعوا إلى الفصل بين الكاتب والمكتوب قبل بارت، واكتفي هنا بأشارتين، أحدهما تعود إلى ت. س. البوت في مقالة مبكرة عن الشعر طالب فيها النقد بالتركيز على الشعر لا على الشاعر والأخرى للناقد غراهام هيو الذي قال: لا تنفقا بالخاصة وتنفقا بقصته فقط.

الشعر بخلاف أنواع أدبية أخرى، يصعب فصل الشاعر فيه عن منزج، خصوصا إذا كانت سيرته معروفة، فالفصل بين ما كتبه بدر السياب عن الموت ببعد الفيزيائي والميتافيزيقي وبين مرضه العضال الذي كابد آلامه وقروحوه لعدة أعوام يبدو أقرب إلى القطعية القسرية التي تتم بالجراحة، وما كان للنقد أن يحذف معلومة أساسية عن شعراء أصابهم العمى كالعري أو بورخيس أو بشار، لأن هناك علاقة لا يمكن تجاهلها بين العمى وأسلوب التعامل مع المحسوس والألوان لدى هؤلاء الشعراء، لكن ما اعنيه هنا، هو ما عبر عنه ذات يوم الشاعر «يفتشكو» عندما قال إن المعادلة الوحيدة الصحيحة في الشعر هي أن الشاعر هو في نهاية المطاف حاصل جمع قصائده، رغم أن يفتشكو عُرف بأدائه المسرحي الذي يتركز إلى قمة رشيقته على المنصة، إن الإفراط في إضاءة عالم الشعر الشخصي على حساب نصوصه هو سبب مباشر لخسارة مزدوجة، بحيث يحرم القارئ من نقد تطبيقي يتعامل مع باطن النص وعوالمه السلفية ونسجه البنيوي، مثلما تصبح تفاصيل حياتية من سيرة الشاعر وقد تضخمت تحت المجهر.

ترجمت أعمال لشعراء سبقتهم سيرهم الذاتية الغرائبية مثل بولدير ورامبو وفيرلين وأبولونير وماياكوفسكي، طغت المقدمات التي كتبها المترجمون على النصوص، وأصبح معظم القراء العرب يعرفون كل شيء عن شذوذ رامبو وعلاقته بفيرلين وعن بولدير وجان دوفال والدادنية، لكنهم قلما يحفلون بنص واحد لهؤلاء.

طغيان السيرة مرده إلى حالة من الاسقاط الجنسي في مجتمعات تعاني من كل أنماط الكبت وسلاوته. اما السبب الثالث فهو التهرب من النقد التطبيقي لأنه يتطلب دراية مزدوجة بالنظرية والمنهج لهذا يسهل على أي ناقد حتى لو كان في طور البداية ان يؤلف عددا من الكتب النقدية التي يفتادها التائق النظري والثروة المكونرة إلى خارج المدار.

ويندر أن يزهدهم النقد التطبيقي أو النقد من الداخل الا في مراحل التجريب، وعندما تكون هناك نصوص جديدة في حساسيتها، أو كان في طور البداية جماليا لما يوصف بأنه طارئ وغير مألوف، وهنا نذكر للمثال فقط ما كتب عن بواكير الشعر العربي الحديث في اواخر الاربعينيات من القرن الماضي وما تلاهما.

ما كتبه د. احسان عباس عن البياتي والسياب وما كتبه نازك الملائكة عن قضايا الشعر المعاصر وما رصده نقاد شعراء مجلة «شعر» ومن ثم «حوار» و«مواقف»، كان اشتباكا مع حساسية قديمة وذائقة مسلحة ضد التحديث ... ان انهماك النقد العربي في معظمه بالشاعر أكثر من الشعر له تجليات عديدة وفي مختلف الأزمنة، لكن سأكتفي هنا بشاعرين عربيين، هما الأكثر اشعاعا ونفوذاً شعريا رغم تباين المناخات والرؤى.

أدونيس ومحمود درويش، كلاهما يقول بأن ما كتب عنه كثير، لكن النقد الجدير بهذا الاسم قليل جدا، وقد اتاح لي ان اسمع من الشعراء الصديقين هذا البوح في أكثر من مناسبة.

أدونيس، انصرف معظم من كتبوا عنه إلى أطوار حداثته ومواقفه الفكرية كمتقن، وهكذا تم اخذ زلزاله، إلى الحد الذي قد تسمع فيه من ناقد محظن أن أدونيس خفيده عائق لحضارته وموروثه الثقافي، وأحيانا عقيدته ... اما محمود درويش، فإن ما كتب عنه يصعب حصره من حيث الكم، لكن تلك الكتابات غالبا ما كانت لا تزال تنحاز إلى الشاعر على حساب الشعر.

شاعر وكاتب من الاردن



الربيع
نهوي كآدم / حواء .. نصعد قلبي مسيح ووجهاً
كمنسأة الأنبياء!
وأنا تركنا لما بعدنا هيكل الشمس ..
بغض من الحزن يكفي لهم .. إننا ما صلطينا
خيلين إلا لنملا هذي الأهازيج فأكفه لكاءة
البراعم فرت بأعضانها .. ليتنا مثلها حورج
الصبي بالاخضرار
وبالحب تجلج تلج الشتاء
لعل التهازات تغسل جوع المقاهي برائحة
العاشقين الذي خاضم النوم غيبهنا
فاستعانا بليل مدى أصله ثابت.. فرعه في
السماء وزاخا يشدان إزر السناكين
بالحب..
يا حب سلم على
ما تبقى بارواحناً
من فناء
ويا حب موت
كثير بأجسادنا
فانطعن بعده..
لا تماطل وكُنْ ما
تشاء لما لنشأ!
السلم عليك

حينما تصير السماء سريراً!

سوف نجبل الأغاني رصيفاً وندهن بالوقت جلد السماء!
نهأ كما يفعل المتفرجون به .. لن نراه ..
حري بنافسانا أن تعب المسافات بالضوء .. أن تكسر الضوء نصفين
نصعب لنا والأخير لما يشتهي الغرباء!
(وست هتأ نطفة) هكذا فالتشاعر، إذا صدق حدس
أنت الرسول الذي علق البحر في قلبه .. حيث الشمس أسماؤه
أنت وجه النهايات ... وجه البدايات ..
قولي له أن يعلق جراً كثيراً على شرفة الليل
مُرِّي نهرين من نرجس .. للأغاني أناجيلها
وله سفره فيك .. ذاك الوجود الذي لا نطفأ!
ونعس مثل صبيين ملا تجاعيد خزنتهما .. أغضبنا
سور مدرسة البحر!
فراً كمن بادل الموج بالأصدقاء!
نغاس طويل.. ونحن الذين خيلنا من الشك ..
نحن الذين ارتدبنا الصلاة التي لم تَصَلْ
نعم بأجسادنا للسماء فينفض مجلس ذاكرة
لن نغز له سوف نلعن أشلاءه بالبنفسج ...

الفنان التشكيلي المغربي سليمان الإدريسي: الأشياء تختلف تبعاً للحالات التي نعيشها!

الرباط - «القدس العربي»:

سليمان الإدريسي فنان تشكيلي مغربي، مفرط في إنسانيته، وفي عشقه للجسد الذي يسكن كل لوحاته، هادئ في علاقاته، في جلساته الحميمة، وفي طوقه بداخل مرسمه الذي يفضل نعبته بالعبود، داخل هذا المعبد البيودي وبالسفالة الجديدة بكعبة الألوان، عفوا بمدينة الصورة | موكادور المغربية، كان لنا هذا اللقاء:

■ من أنت فناناً تشكلياً؟
 ■ إنسان يتخيل ويرسم أشياء كلما أحس بأنه في حاجة ماسة إلى ذلك.
 ■ كيف، متى، أين، ولماذا سلكت دروب الرسم؟
 ■ لا أظن أن المرء باستطاعته أن يكون هو من يختار لنفسه السبيل وأن يحدد لطريقه الزمان والمكان والكيفية، إذ لا يمكن لأي كان أن يدعي أن ما يعيشه في لحظة ما هو نتاج تخطيط مسبق منه، لكنني أقول بأن ولعي بالرسم بدأ منذ سنوات عديدة.
 وطريق الرسم ربما سلكته لأنني وجدت نفسي أعبر من خلاله بطريقة أعمق وأصح
 ■ ما الرسالة التي تود إيصالها من خلال رسوماتك؟
 ■ أريد أن أقول بأن هناك دائماً عالماً آخر، وأنه علينا أن نتعلم التفكير والتأمل العميق في الإبداع، أن لا نكون ممن يستورد ويستقبل إبداعاً لاستهلاكه دون تدبر، أن نحاول كتمانين ومبدعين الاعتراف بأن ما نرويه ونجسده قد يكون عبارة عن رغبات شاكية تعبر عن نزوعنا نحو حيوات أخرى ظلت محرومة علينا، أو حيناً إلى الإتيان بأفعال أخرى بقيت معتزلة أو مستحيلة بالنسبة لنا... وأن نجعل ممن ينظر إلى أعمالنا وبقراءها يحس ببعض - على الأقل- من جمال ما نظن أنه جمال أبدعناه.
 ■ ما هي أقرب لوحاتك إليك؟
 ■ اللوحة التي لا تكون وليدة العجلة والتسرع، أو اللهفة والاندفاع تكون الأروع وبالتالي فهي الأقرب بالنسبة إليّ، فهذا النوع من الإنتاج لن يكون متساهلاً مع من يريد الاكتشاف بالقاء نظرة عابرة أو قراءة خاطفة، وإنما يفرض على طالب المتعة الفنية أن يعود إلى العمل الفني مرة بعد أخرى، حتى يستطيع أن يستشف ويكتشف في العمل ما فيه من جوانب قد تكون غابت عن هذا المتلقي في المرات السابقة، أي أن هذا النوع من العمل الذي لا يتعجل بالروح بأسراره هو الأقرب دائماً.
 ■ بعد هذه التجربة، كيف تقيم تجربتك؟
 ■ أظن أن هذه التجربة لا زالت في بدايتها وليست أنا من سيقمها، أنتظر ممن سائر هذه الأعمال أن يعطينا تقييماً عنها، أو أود أن تصل أعمالها إلى كل من يهتم بالتشكيل حتى يكون التقييم صريحاً فانا لا أريد أن يكون تخويلاً.
 ■ ماذا لديك غير الرسم، سواء فنياً أو هوايات أخرى؟
 ■ أن أقرأ شعراً لشاعر أحب شعره، أو أن أقرأ قصة لكاتب يسررتني من حياتي ويقممني في خيال قصته أو روايته لكي أصبح مدعواً من بين المدعوين الذين يمتعون إلى حد التحفة بروعة أسلوب ذلك الكاتب وخياله... بشكل عام أحب أن أقرأ ما يروق لي.
 ■ ما هو تأثير الحياة اليومية التي تعيشها على عمك الفني؟
 ■ مهما استند الفنان في أعماله إلى حياته اليومية أو الشخصية، فإنه لا يمكن أن تكون ذاته أو حياته وحدها هي مصدر غذائه الروحي، يجب أن نلاحظ أن للعمل الفني حياته المستقلة...
 أما عنى، أو عما أرسمه فانا اعتقد في أحيان كثيرة ومختلفة بأنني أحاول أن أضغ في اللوحة ما أظن أنه أنا،



سليمان الإدريسي (القدس العربي)

أو ما أظن أنه حالة عايشتها، وفي أحيان أحاول أن أضغ في هاته اللوحة ما أريد أن أكونه، وربما أضغ في اللوحة ما أرى أننا عاجزون عن أن نكونه، أو حتى ما نخشى أن نكونه...
 ■ إلى أين تود الوصول، وماذا يتراءى لك في الفضاءات الفنية الالامنتائية؟
 ■ لا أريد الوصول إلا إلى قلب كل الناس الذين ينظرون إلى الحياة من زاوية المتفائل، والذين يعتبرون أن الرسم وسيلة حقيقية للتعبير...
 ■ في كل مرة تتراءى للمرء منا أشياء قد تتبدل وتختلف باستمرار وذلك في فترات من الحالات التي يعيشها في حياته.
 ■ هل حققت في أعمالك ما تطمح إليه؟
 ■ ليس بعد، وأملني أن أنتج الأفضل، وأن يرضى عني المشاهد بالطريقة التي أحب، وأن يكون العمل الذي أنصغته ذا وزن لكل من يتفرج عليه.
 ■ أظن أن على العمل أكثر، وهذا ما أحاول فعله دائماً.
 ■ ماذا يمثل الجسد في كنه الشكل الفني للوحاتك؟
 ■ الجسد هو الرمز لما أريد قوله...
 ■ أريد أن أعبر عن أعمق لحظات الحب وأعجبها، أو عن لحظة من لحظات التأمل التي يجب علينا أن نعيشها... أو عن حالة معنوية لنفص ما يريد أن يعيش معنى العزلة... أو عن شخص أو أشخاص يتفحصون أدواراً في أسطورة ما كاسطورة الخلود والتمتع اللانهائي...
 ■ لا زلت أبحث في كنه هذا الجسد- الرمز في محاولة مني لجعله يمثل حالات أخرى منجدة قد تصل إلى حد الحمق أحياناً أو إلى حد السذاجة- المقصود طبعاً- أو إلى حد الحرية المطلقة والمجردة من كل ما قد يفرض التقيد بالقوانين...
 ■ هل أنت راض عن نفسك؟
 ■ من هذا الذي يدعي أنه راض عن نفسه؟
 ■ أنا لم أحس يوماً أنني راض تماماً عن نفسي، ولا أظنني سأرضى عنها يوماً بالطريقة التي أحب...
 ■ أظن أن هناك الكثير مما يجب رسمه أو فعله أو قوله... عليا استغلال كل لحظة في هذه الحياة كي نستطيع إنتاج أقصى وأجمل وأروع ما يمكن...
 ■ يجب على المرء أن يلتزم بصديق حتى آخر لحظة.
 التقاه: عبد الله المتقي



لوحة للفنان (القدس العربي)

تداعيات

فتنة القصة والرواية

فؤاد أبو حجلة *

■ طريق الفن والأدب، والفكر الخالص محفوف بالفقر، والغوايبة المتبادلة بين سيف المعز وسوطه، فحين تزعم الأغنية الهادفة والقصيدة اللاذعة، والمقالة الذكية انخيازها إلى جرح الإنسان والتقاط لحظة جمعية لانزياحاته، أو تخيطه في شرك الحياة، وتصور تلك اللحظة ببراعة كي ينقلها المبدع إلى السائل والمسؤول، الحاكم والحكوم فإنها بذلك تكون قد أدت دور المرأة النظيفة لدى المتلقي كي يرى نفسه وعيوبه، عملية تشخيصية لعراض صحي، أو جمالي قابل للانعقاد وليس بالضرورة أن ينفجر! أما حين يتعلق الأمر بالرواية فهنا تستنفر الحواس، والعقول والألباب، هنا بوتقة جامعة تريد أن تحكي ليس لمجرد الإمتاع، أو النقد العلمي، أو تصوير الحالة، وإنما كل ذلك في مهمة واحدة عبر فتنة القصة والنص والتناص، والانتقاس، هنا يستطيع دَفُّ الروائي أن يهز بطن الحكاية أو يهز جذع الأحداث لكي تتساقط رُطباً جنياً.

هو المتحكم هنا وانشيالات المخيلة كشيخ من كلمات تتراءى أمامه فيلقتظ أعذبها لخدمة النص كاملاً، (والنص هنا ككثافة لعوب) قد ترمي في حضان أي حادثة، أو مزاج مزاولة الحكمي باستمرارية تنمو من خصوبة التجربة الشخصية والعامية، وتغتني من موروثات ذاكرة الراوي وشطحاته، وقد يختصر عجين الحكاية فإما أن يمزجه بمرارة الواقع، أو أنات وطن، أو تأوهات العشق والجنس، أو شطحات الغيبوبة والغيب، أو إلى ما لا بداية لكل شيء ينتهي بحسبة الراوي عبر خيوط موصولة بشخصه الحكائي/ عراش المسرح.

وهنا اختار إبراهيم نصرالله طريقاً وعراً محفوفاً برائحة شواء الجلد الإنساني، جامعا في طريقه الحكائي كل قاذورات الاحتلال (العسكري، والاقتصادي، والفكري) وإفراقاته (من جهل وتلف، وانزياحات خائنة للنفس العربية.. إلخ) ليبرمها في باحة السلطات العربية المرتبة بعناية من أجل عيون الحاكم، ورضى نفسه، وجلب معه حلة (باللهجة المصرية) من التوتياء قديمة وعصا يطرق بها، مُحدثاً جلبة كي يمنح القمر الحاكم من ابتلاع شمس المواطن المحصور، في عملية كسوف جماعي يحجب الرؤية، ويرميها في ظلام الخوف من قمر الصحراء وسيدّها؛ كان بإمكانه أن يذهب كرققاء السوق الحكومية، ليشتري ويصنع أجمل باقة من فاكهة السلطة تسر الناظرين، ويُقدمها إلى فخامة الحاكم بأمره، ولا سيما أن هناك تماسساً مع أدوات السلطة كما في رواية «عروة»، تغالظه، وتقول له هيت لك، أو عجلة التدجين التي تدهس الإنسان وتقدمه رقائق مملحة على مائدة الحاكم كما في رواية «طفل المحارة»، إلا أنه غافل لجميع العيون المحدقة في نواياه، وانضم لصفوف الفتنة المقدسة، فتنة الخروج عن المألوف في زمن الانكسار، وخروج الطفولة عبر بوابة الخوف إلى زمن مُبهم وقاس، وفي أجواء ضبابية تُوَسِّس لطبيعة مع الحكمي المباشر خوفاً من نقض التابوهات الخلية في روايته «طوبى الحذر».

وبعد أن ارتاب الرقيبُ بأعمال إبراهيم نصرالله الذي بدوره لم يكتف عن مناكفته لهذا الرقيب، حدثت طقعية مبدئية بينه وبين اللحظة البصرية التي يرى فيها مكانه الفيزيائي الفعلي إلى المكان المجازي المحبب إلى نفسه في مُخيلته، وأرتد ككرة ملتصقة إلى ملعب الملهاة الفلسطينية كماركيز فلسطيني يُتقن رصد الأحداث التي حدثت بالفعل وتلك التي أحدثها بإسهاب حكائي يُورخ الحالة الاجتماعية وتدايغها في الخيميات الفلسطينية في فلسطين الحقيقية لا المجازية.

يقول غارسيا ماركيز في كتاب «نزوة القصة المباركة»: «أعرف لكم بأن سلالة الحكواتية، أولئك الشيوخ الموقرين الذين يرتلون حكايات مشكوكاً فيها من الف ليلة وليلة في الأسواق المراكشية، تلك السلالة هي الوحيدة غير الحكومة بئمة عام من العزلة، ولا بمعاناة لعنة بابل...»
 هل نحن أمام ماركيز عربي من صحراء نجد، أم حكاياتي الملحة شبيه الجزيرة العربية أو ممالك المغرب، فماركيز في راعته «بئمة عام من العزلة» يُورخ لولادة مدينة أسماها ماكوندو، ويسرد تاريخ عائلة بوينديا حيث كان عماد هذه الأسرة الجدة التي ناهزت المئة عام وفقدت بصرها لكنها لم تفقد بصيرتها، وهي في تصورنا جدته الحقيقية، وقد منح من فيض ذاكرتها روايته، فهو مؤرخ لرجال ثوريين من ماكوندو، ومؤرخ لأنماط الحياة وسيل التغييرات التي عصفت بمدنته، وخاصة شركة الموز الرأسمالية التي نهشت لحم الناس وقادتهم إلى الثورة والعصيان ورئيس الشركة للمغارة أمريكي!!

وكان وراء أي فتنة في بلداننا شيطاناً اسمه أمريكا، كما كان بالضبط من مئة عام في جمهوريات الموز يعيش فساداً في اقتصاديات هذه البلدان، ويفرغها بالحروب الأهلية، ويستثمر خيراتها لصالحه، وما زال يصنع نفس الشيء إلى يومنا هذا!!

فمن جمهوريات الموز إلى ممالك النفط يظهر ماركيز آخر لا يُخفي اعتناقه لرسالة الرواية وقدرتها على مُسأكاة الواقع، ورصد تغيراته، والتأريخ له اجتماعياً بالاعتماد على وقائع التاريخ الحقيقي، ففي خماسيته «مدن الملح» استطاع عبدالرحمن منيف أن يُقنع المتلقي بأن هذا ما حصل فعلاً في جزيرة العرب منذ قرن، من خلال بقائه عبر الصحراء وأوجاعها لروية الكائن البدوي وانتقاله من مرحلة الركون والركود إلى مرحلة التفاعل مع (الحضارة) في زمن النفط والتغيرات الكبيرة، لم يقف منيف في خماسيته عند رصد الحالة في حياة البدوي حاكماً ومحكوماً، وإنما تعداها إلى نبوءات تشبه نبوءات نوستراداموس حيث يرى تلك المدن الزجاجية والفولاذية التي أُقيمت على عجل بسبب تدفق الثروة المفاجئ وقد أضحت بيابا ومصفاً تتعرق فيها الغرابان وفي أحسن الأحوال تصبح مأوىً للماشية بعد نزوب النفط!

علينا هنا أن ننقل ديكاتورية مُثيف في سرد مأساته (الملهاة) ومركزيتها، وتنبئها روايات وزواة لأنها نابعة من عقلية ونفسية بدوي حر لم يُبحر بقضية الإنسانية العربي، وإنما راعاه ما يُستجس له في روفة البيت الأبيض والخيام السوداء!

رأه أن يتحرق البدوي بدل النفط، وأن تتأسس شركة النفط السعودية الأمريكية (أرامكو) على كنيهه كي يفوض هو في الرمال، وينتهي لمجرد رقم في حسابات السلطة وحلفائها في الغرب، راعه أن يُسلب البدوي من عزته وشموخه ونزعة رفض الحيف والظلم في بُنيته النفسية والتي كان عمادها حياة الشظف في الصحراء وأن يتحول إلى دمية في يد المال، وفقهاء السلطة، وثقافة الاستهلاك!

وفي خماسيته مُثيف تدس أمريكا أنفها في كل شاردة وواردة من حياة الحاكم والحكوم، فكما حدث في «بئمة عام من العزلة»، لماركيز، و ثورة مُسَيَّساً ولا مُنحَبَّاً، لا يربطن بالحيز والأصلائية، ولا يحلف ببلسطين التاريخية والانتدابية خمس مرات في اليوم، هز رأسه مُستنكراً: «حزّان ضد شركة النفط الأمريكية؛ فهل هي مُصادفة محضة أن تتحد مدينة خيالية في أمريكا اللاتينية ومدينة خيالية خليجية في الثورة ضد نفس الهيئة والشخص... لا نعتقد أنها مُصادفة وإنما هي تناص فعلي يخدم السرد الحكائي وحتى التاريخي، ويتبنى منطلقات وعالية الأدب.

يقول غابرييل غارسيا ماركيز مجازاً: «في إحدى المرات، وكنت كاتب تحقيقات في واحدة من صحف بوغوتا، في مرحلة لا واقعية كان عمر جميع الناس فيها عشرين سنة.. أرسلوني لتابعة خبر مشؤوم ومعني المصور غيليرمو سانتشيث، في واحدة من تلك الطائرات البرمائية من طراز كاتالينا التي بقيت بعد الحرب.. كنا تطير فوق غابات أورابا، جالسين على حُرْم الكاناس، لأنه لم تكن هناك مقاعد في تلك التعوش الطائرة، ولا مُضيفة تبعث العزاء ويُمكن لأحدنا أن يطلب منها رقم هاتفها في الجنة. وفجأة دخلت الطائرة حيث ما كان عليها الدخول وتاهت وسط وابل تورائتي.. لم يكن المطر يهطل في الخارج فقط، وإنما في داخل الطائرة أيضاً. جاءنا مُساعد الطيار وهو يتمسك بجهد جهيد، حاملاً لنا جريدة لنعطي رؤوسنا بها، ولا نظننا ونحن مذهولين أنه يكاد يكون عاجزاً عن الكلام، وأن يديه ترتعشان».

كيف يستطيع المرء أن يقرأ هذا الكلام من غير أن يقع في عشق الأسلوب، ويتناول بعنقه بحثاً عن المزيد، وأن يفرح.. نعم: أن يفرح بوجود الأدب في حياتنا، وبوجود الكلمة الشاعرة الناضجة، المُتحركة بحوية فتى أدرك للتو حقيقة بولوغه، وتفوقنا ماعز الجبل وهو يهطل من عل بأعداد وقرونه تفرق بطن السماء..

■ كاتب عربي يقبع في باريس
 fuadabuhijeh@hotmail.com

من القمع يخفتي خلف قراءة مغايرة للفيلم؛ يتناول «زبد» في 42 دقيقة وقائع غائبة بيرويا شقيق متعلق بشقيقته ومرتبط بكلياً حتى تقور ذات يوم أن تفارقه إلى خارج البلاد بحثاً عن حياة أفضل.
 كم مرة تعرضت سيدة الوثيقة المرئية على الشريط المغنط الخاطف لانتهاك أبسط حقوقها المدنية؟ مؤكّد أن أقيحها كان الاحتجاز القسري على خلفية الدفاع عن أفكار راديكالية تتعارض مع أسبق سلطة حاكمة، لكن الأكثر قبحاً اغلاق الطريق أمام جمهور عربي في مهرجان سينمائي متميز للاطلاقة الخاطفة على قصة يسارية تحاصرنا السلطة لتؤفّر شروط مغادرة طوعية؛ فيما الأكثر شقراً نسيج نص حكومي عن «موطنة» تقرر فراق الشقيق وعائلته بحثاً عن حياة أفضل في تقييب متعدد لأسباب المغادرة «الطوعية».

فيه النقد والراجعة ويختنق صوت الضمير، بدرعية مواجهة الخسوم المتربصين على الحدود ومن جهات عدة.. لكن مواجهة خصم في الخارج يحتاج صلابة الداخل وتماسكه الطوعي.
 تصل بظلة الفيلم الوثائقي في النهاية إلى نتيجة أن عوامل الخوف من استبداد أجهزة السلطة وعدم القدرة على نقد الثقافة الشعبية السائدة والاحتجاج في البحث عن بدائل توافيقية، شكلت حاجزاً صلباً في طريقها وقررت البحث عن مكان آخر ومغادرة وطنها.
 تعرضت بظلة الفيلم الوثائقي لمستويات متفاوتة من العنف بدءاً بالسنج السياسي على خلفية أفكارها ومحاصرتها وتضييق الخناق قصتها الواقعية ومحاصرتها وتضييق الخناق على حركتها وعلما ونشاطها وانتهاء بقرار رحيلها «الطوعي» عن وطن عشقته موتاً.. لكن الاعلام الرسمي يستخدم مستوى آخر

عرض الفيلم ودخوله للمسابقة الدولية، ولتقت مساندة فورية من المخرجة التونسية القديرة سلمى بكار التي شكتفت عن جزئها لطول ذراع الرقابة السياسية واعترفت أنها سابقة لحدث منذ اطلاق مهرجان قرطاج السينمائي الذي اكتسب مستوى مرموق.. لكن لماذا اعترضت الذراع السياسية العربية وهج الضوء لابعاً متالفاً براقاً على الشريط المغنط الجاف للفيلم؟
 يروي «زبد» بسحر وثائقي قصة سجيئة يسارية لتلزم بفكر شيوعي تحترت من السجون بعد سنوات من الاحتجاج والتعذيب، لكنها لم تنكسر أمام بطش السجان وخرجت متماسكة تشعل بطاقة كبيرة وهمة عالية من أجل متابعة نشاطها بتقديم المساعدة للمحتاجين قدر استطاعتها، واستقطاب البعض لروايتها وأفكارها وتحليلاتها الفلسفية بحثاً في أعماق تركيبة مجتمع يعتمد خارطة شمولية وتوزيعاً مختلاً للثروات، تركيب تقليدي وطني يغيب

بسام الكعبي *

أضافت لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية في مهرجان قرطاج السينمائي، صداقية كبيرة للموضوع التي تمتعت بها ونالت شرف حياديتها، عندما قررت حجب جائزة الأفلام الوثائقية القصيرة بسبب منع عرض الفيلم السوري «زبد» من أجل التناص على الجائزة، أعلنت اللجنة بقرارها تحدي سلطة رقابة الأنظمة العربية على وقع قامة أخلاقية مهينة مرتفعة، تقضّي أن لا تكون ذراعاً لعلاقات أي نظام سياسي يستهدف تطوع الفنون على مقياسه الخاص خدمة للدبلوماسية وبعيداً عن المعايير الخلاقية للعمل الإبداعي.
 مخرجة الفيلم السورية ريم علي أعلنت غضبها على الملأ من قرار منع عرض فيلمها، واتهمت علناً سفير بلادها بالتدخل لحظر

فيلم «زبد» لريم علي: كشف للقهر المركب!

وصرخت لهم: هنا في الدورية لديك بني معوطين، لماذا لا تقولون عنهم من مواطنين كما تقولون عن اليهود؟.. ميم ليس مُسَيَّساً ولا مُنحَبَّاً، لا يربطن بالحيز والأصلائية، ولا يحلف ببلسطين التاريخية والانتدابية خمس مرات في اليوم، هز رأسه مُستنكراً: «قال بني معوطين قال.. أصلاً نحن هنا قبلكم، قبل أن تأتوا.. وأنتم الذين عملتمونا بني معوطين، عنصريون، لا يُحترمون ولا يتشكرون، في النهاية نزلت من الدورية ورحت إلى البيت».

— وماذا حصل؟
 «كسرت الشارة المعدنية التي عليها اسمي، ذهبت إلى محطة الشرطة في اليوم التالي، بُلّت على البدلة ورميتها للمضابط، طلبوني للتحقيق.

— وماذا فعلوا؟
 «ما الذي يستطيعون فعله؟ ليركبوا أعلى ما في خيلهم، ومضينا، كل إلى خازيقه، راضيين مُرضيين».

■ صحافي فلسطيني (حيفا)
 rajazaatry@gmail.com

الهوامش:
 (1) وادي النسناس والحليصة، حيّان عريّان عريقان في مدينة حيفا

ميم يبول على شرطة إسرائيل

ويُقال إنه يعمل في «بستان البلدية» مطلي الصيت، «جونني صار بوليس.. قلت له، فراح يوضح أنه «متطوع فقط»، وليس شرطياً، قاطعته، «المهم بليس بدلة بوليس، وطاقيّة»، تردّد قليلاً ثم قال: «كنت أتطوع معهم. تطوّعت لثلاث سنوات». حاولت أن أفهم ما الذي شدّه إلى الشرطة. «ياخي بحبّ»، قال كطفل في حانوت ألعاب، «حبّ الأكلشن.. يعني.. زي هواية». ما المشكلة - قلت لنفسي - في جمع الطوايع أو صيد السمك؟ أو حتى الخزائير البرية؟.. لم يلحظ «ميم» تخبطاتي فتابع: «تصوّر يا رجل، كنت أتدرك زوجتي وأولادي في الليالي لأتطوع في إحدى الدوريات. لكنهم.. العنصريون.. كان الشرطي الذي يعمل معي ويأكل معي يتجاهلني إذا ما رأني في الشارع دون الزي الأزرق. وإذا وقع شجار في وادي النسناس أو في الحليصة (1)، كانوا يقولون في الأسلاكي إن الحادث لدى الـ«بني معوطين» (2)، وكانت هذه الإشارة المتعارف عليها كي لا نقصد المكان، كي يضرّبوا بعضهم بعضاً، ثم تتدخّل القوات الخاصّة إذا اقتضى الأمر».

— هذه سياستهم، ألم تر ما فعلوا في عكا؟
 «عنصريون أبناء قحبة. في إحدى المرات خلطت الأسلاكي

رجازعاترة *

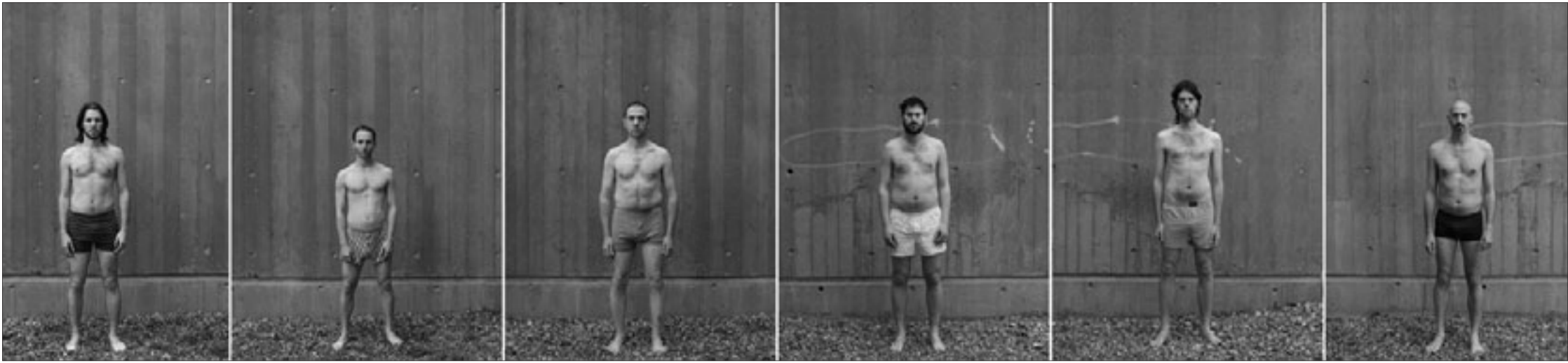
«آ.. كم يصبح سرحان مُخيّفاً إن فهم!»
 (توفيق زباد، سرحان والماسورة، عمّان في أيلول)

■ ■ ■

إلتقينا في البنك. كنتُ هناك، كعادتي، لترقيع خازوقٍ جديد، وكان هو هناك لشيء من هذا القبيل.
 لم أر «ميم» سوى مرّتين أو ثلاث منذ تخرّجنا من المدرسة. الكبيرُ عندي صار بالصف الأول، قال بفخر، بعد بضع دقائق من حوارات الـ«ويين أراضيك»، وكما يحدث في كل محادثة مع كل «ابن صف» لك - تستذكرون أترابكم؛ الذين تزوّجوا والذين هاجروا، الذين تطلقوا والذين عادوا. تعدّونهم حسب شلتهم، أو موقع جلوسهم في الصف آنذاك، قبل درزيّة من السنين. وتمتنعون، لسبب ما، عن ذكر «سين»، لاعب الكرة الماهر الذي تورّط في السموم وهزّسه قطار بضائع قادم من الجنوب؛ وكذلك «ح»، الرياضي الأسمر الخجول الذي تخرّج من المدرسة والخزانة معاً،

مشروعه «القدس في المنفى» يهدف لتحرير المدينة بالمخيلة

ستيف سايبلا: الفلسطيني يصحو كل يوم ليسأل نفسه عن هويته في ظل الاحتلال الاسرائيلي



لندن - «القدس العربي»

من ليس أنس:

قد يكون نشأته في مدينة كالقدس الأثر الأكبر في صقل شخصيته غير العادية، ستيف سايبلا الذي ولد وترعرع في البلدة القديمة في القدس شعر منذ الصغر أنه «من خارج المكان» فيقول ستيف «مذ كنت صغيراً شعرت أنني من خارج المكان الذي كنت أجد فيه، سواء بالدراسة أو بالبيت أو بالحي. هذا الشاب المقدسي الذي أصبح اليوم من أهم فناني الجيل المعاصر في فلسطين لم يتوقف يوماً عن طرح الأسئلة المتعلقة بالانتماء والهوية سواء بالمفهوم العام أو الشخصي لدرجة أوصلته الى الشعور بالغربة حتى في وطنه.

تعلم ستيف التصوير في مدرسة القدس للتصوير ليكمل بعد ذلك تعليمه الجامعي في الفنون البصرية في جامعة نيويورك، ومؤخراً نال درجة الماجستير في الدراسات التصويرية من جامعة ويستمنستر في لندن. ولم يكتف عند ذلك فها هو اليوم يكمل ماجستير آخر في إدارة أعمال الفنون في Institute of Arts، «Sotheby» في لندن. لستيف سايبلا العديد من الأعمال الفنية المميزة والمشاركات الغزيرة في أهم المعارض العالمية كان آخرها معرض «Neighbors in dialog»، في اسطنبول وسراييفو، ومعرض «The gates of the Mediterranean»، في تورنتو، وهو حائز على جائزة «اليمين أوريغ» من أكاديمية الفنون في برلين 2008، ومؤخرارشح عمله «في المنفى» لجائزة Terry O'neil في بريطانيا. بدأت علاقة هذا الشاب الفلسطيني المميز مع التصوير حين كان في الثانية عشرة من عمره، وقد كان والده من هواة جمع الكاميرات، يقول ستيف «كنت أسرق الكاميرا من والدي وأقوم بالتقاط الصور، وفي هذه الفترة بدأت باكتشاف التصوير كفن وكوسيلة أستطيع أن أعكس فيها نفسي، فالكاميرا بالنسبة لي كالمرآة.



ستيف سايبلا امام الجدار ضمن عمله المعنون: مستوطنة، 6 اسرئائيلين وفلسطيني، (القدس العربي)

شكلا بصريا لهذه التجارب، فالتعبير عن شخص واحد هو تعبير عن عدة أشخاص، وأنا حينما أعبّر عن نفسي في عمل معين فأتانما أعبّر عن العديدين سواي.

كيف بدأ يتطور فهم أن «التصوير أداة فنية» من خلالها يتم إيصال رسالة لدى ستيف سايبلا؟

عرفت أن حياتي متجهة للفن حين بدأت أنظر من حولي للامور ولم ترق لي، هنا بدأت التساؤل عن كل ما يحيط بي، ولما وجدت الكاميرا في يدي عرفت أن هذه ستكون أداتي التي من خلالها أعبّر عن ما في داخلي، فلو كنت رساما لاستخدمت ريشتي ورسمت، وجدت أن الكاميرا وسيلة فنية سريعة ومن شأنها أن تنتج أعمالا ذات نوعية وجودة عالية.

هل تعتقد كونك فلسطينياً مقدسياً جعل فلك أكثر تميزاً عن غيره؟

مدينة القدس مدينة معقدة بلا شك، ومنذ أن تولد فيها، تولد معك قضايا عديدة، كالهوية، والانتماء، والوطنية، والدين، والزواجية.... ليس من المفروض أن تأخذ هذه القضايا مجهوداً جسدياً وذهنياً من الإنسان الذي يحيا ظروفها الطبيعية. نحن الفلسطينيون نعيش في هذه البيئة ونختلف عن غيرنا ممن يعيشون في ظروف عادية وبيئات طبيعية، فهؤلاء يفكرون بحياتهم، مستقبلهم، عملهم، تعليمهم....

الفنانين مرآة للحياة، وأنا حياتي جزء من حياة أشخاص يعيشون تجارب مختلفة، الفرق بيني وبين أولئك الناس هو أنني أحاول أن أعطي

فيها يصحو كل يوم يفكر ويسأل نفسه عن هويته في ظل الاحتلال الاسرائيلي، لذلك لجأت إلى الفن كى أستطيع أن أتطرق إلى هذه الأسئلة على الأقل وتطورها بالشكل العميق في الوقت الذي أخذ فيه حياتي مثالا حيا.

وماذا عن القدس؟ كيف أثر عليك وجودك في ظل مجتمع يعيش فيه الفلسطينيون مع اليهود؟

القدس قدس واحدة، ولا أعني بذلك مفهوم الإسرائيليين لها كقدس موحدة وإنما ما أعنيه هو أن مفهوم القدس الغربية والشرقية بالنسبة لي غير موجود، اعتبر القدس (قدسي أنا: My Jerusalem) وحينما أذهب إلى «القدس الغربية» أو احتك مع يهود فهو أمر طبيعي بالنسبة لي، لم يكن لدي يوما مشكلة مع ذلك، مفهومنا للقدس مفهوم سيكولوجي، فهناك فلسطينيون يشعرون بعدم الانتماء في «القدس الغربية» وهذا يحد ذاته يحقق انتصارا للاحتلال الذي نجح في إشعارهم بعدم الانتماء للمكان. لقد كان من الطبيعي أن أعرف على يهود وأن تنشأ بيننا علاقات. ليس لدي مشكلة مع الديانة اليهودية، المشكلة هي مع الاحتلال.

هنا روى لي ستيف حكاية قد تكون طريفة ولكنها تعكس واقعا مرعا عن التعايش الفلسطيني الاسرائيلي:

في الفترة التي كانت فيها فرانسيكا زوجتي حامل بابنتنا سيسيل، كنت أراقبها إلى الحلمات الخاصة بالأهبات والآباء وخلال ذلك نشأت علاقات صداقة بيننا وبين بعض الأزواج هناك، ولم أظف عنهم يوما حقيقة أنني فلسطيني، وفي إحدى المرات عانا زواجنا الإسرائيليان لتناول طعام عشاء يوم السبت في منزلهم (طاولة شابات)، لبينا الدعوة ولدى وصولنا لنزلهم، أعطاني الرجل طاقية اليهود التي كان يظن أنني يهودي من أصل فلسطيني أن في نفسي مع أنني لست يهوديا إلا أنني سارتديها احتراماً للصلاة، ومن خلال الحديث اكتشف الرجل الذي كان يظن أنني يهودي من أصل فلسطيني أن الحقيقة غير ذلك وأنني فلسطيني وليس لي علاقة باليهود أو الاسرائيليين لا من بعيد ولا من قريب، باستجدات حركة الفن الحديث، محققة أهداف المعرض بتشجيع الإبداع الفني.»

استقطب «أرت باريس أبو ظبي» عدداً من قاعات الفنون المحلية تشارك للمرة الثانية في فعالياته منها «21 غاليري» و«غرين آرت غاليري»، و«هانز غاليري» و«دي ثيرد لاين»، وتضم إليها القاعات الجديدة «1x1 آرت غاليري» و«أرت سوا غاليري» و«كونتيمبو كوربوريت آرت».

من جهة أخرى، ستحتضن حديقة فندق قصر الإمارات معرض «حديقة المنحوتات الفنية» الذي تنظمه قاعات الفنون المشاركة في «أرت باريس أبو ظبي 2008»، ويشهد تقديم أعمال 12 فناناً تشكيلياً، ومنها «لو شيان» ان ترهوا كويلر، لراشد النحت العالمي ألكسندر كالدر.

ويندرج «أرت باريس أبو ظبي» ضمن برنامج من المهرجانات الموسيقية والمعارض الثقافية والفنية العالمية التي تنظمها أبو ظبي قبيل افتتاح متاحف ومنشآت «المنطقة الثقافية» على جزيرة السعديات، الجزيرة الطبيعية الواقعة قبالة شواطئ أبو ظبي، والتي سيتم افتتاحها على مراحل بدءاً من عام 2013/2012.

وستكون «المنطقة الثقافية» أكبر تجمع في العالم للمتاحف والمراكز الفنية والتعليمية، ومنها متحف «الشيخ زايد الوطني»، متحف «اللوفر أبو ظبي ومتحف «جوجنهايم» أبو ظبي ودار المسارح والفنون والمتحف البحري.

وبعد هذا العشاء الغريب لم يتكلموا معنا قط. مشاريعك «في المنفى» و«القدس في المنفى» تدور حول فكرة النفي والمنفى، حدثنا قليلا عنها ولماذا يتحدث ستيف كثيرا عن النفي؟

منطقيا أستطيع القول أن كل من يعيش في القدس هو إنسان منفي (نفياً ذهنياً) فانا لست باليهود ولكن القدس كمدنية بأكملها منفية. من هذا المنطق قمت باطلاق مشروع فني عالني هو «القدس في المنفى» الذي أرت من خلاله تحرير المخطلات والأفكار الموجودة لدى الفلسطينيين عن القدس، فللقدس معان خاصة لدى الفلسطينيين، وعند سؤال كل واحد منا، يقينا سنعبّر على أكثر من توصيف للمدينة؛ فلذيين لا يستطيعون زيارتها، أو الذين تقيد زيارتهم بإقامة سياحية تفرضها قيود الاحتلال، أو لذيين حرموا من حق العودة إليها؛ لهؤلاء جميعا، كما اعتقد، صور ما أفككت تسكن مخطلاتهم. ويمرور الوقت أصبحت هذه المخطلات أفكارا معلقة ومشحونة بالانفعالات، وظلت تكافح للخروج إلى الضوء والواقع، رغم حقيقة أن هذا الواقع مفيد ومحتل. ومن هنا، جاءت فكرة لتشكاف

للخروج إلى الضوء والواقع، رغم حقيقة أن هذا الواقع مفيد ومحتل. ومن هنا، جاءت فكرة لتشكاف للجمع هذه الأفكار وتحويلها إلى صور بصرية فوتوغرافية. إن هذه التوصيفات الموجودة في أذهان الناس عن القدس منحتني الفرصة لاكتشاف القدس ومعايشتها بطريقة جديدة. وهنا سوف تعمل المخطلة كعبء إضافي وغير مفيد، حيث ستكون أذهان الناس عن القدس منحتني الفرصة لاكتشاف القدس ومعايشتها بطريقة جديدة. وهنا سوف تعمل المخطلة كعبء إضافي وغير مفيد، حيث ستكون أذهان الناس عن القدس منحتني الفرصة لاكتشاف القدس ومعايشتها بطريقة جديدة. وهنا سوف تكون تفاعل مخطلات، مخيلتي كفتان منفي داخل المكان ومخيلات منفيين خارج المكان.

بمحتنا المشروع فرصة الاطلاع على تاريخ المدينة من خلال الخيلة ولذلك قد يكون له أهمية في الأنتروبولوجي، كما انه ايضا يربنا كيف ان الصورة الذهنية عن المدينة تتغير من جيل لآخر فمثلا قد تكون الصورة المتكونة لدى فلسطيني مقيم في البرازيل قد جاءت من والده الذي أخذها عن والده، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل تعكس هذه الصورة حقيقة على أرض الواقع؟ أم انها صورة مبنية فقط في أذهاننا؟

هل نستطيع أن نقول ان المدن يمكن ان تنتفي؟ وهذا يجعلني أفكر ان صراعنا مع اسرائيل على القدس هو صراع على «صورة القدس» وليس صراعا على القدس، التي يتكلم عنها الفلسطينيون والاسرائيليين، فهذه القدس في نظرية المشروع قد أخفقت لانها منفية، وباختصار انا أحاول خلق «قدس جديدة» لاوجد مفهومنا لهذه المدينة.

وماذا عن مشروع «في المنفى» منذ قدمت الى لندن لاستكمال الدراسة، زاد يقيني بحالة «التغريب» و«التجزئ الذهني» الذي يعيشه المنفي بشكل عام، واكتشفت انه من الاستحالة العودة إلى المكان الذي من المفترض انتمي انتمى اليه لأن هذا المكان اختفى، ولذلك بدأت من خلال التصوير والفوتومونتاج بتجميع مئات الصور جنباً الى جنب لأبني عالما يستحيل وجوده في الحقيقة. وقد أخذت هذه الصور من المحيط المل

الوجود حولي، وشعرت أن العمل قد اكتمل حين نجح بعكس حالة ذهنية موجودة في ذهني. طرح آخر مشروع «Six Settlements, Israelis and one Palestinian» يعتبر جريشا نوعا ما، ما هي الرسالة التي يحملها هذا العمل؟

المشكلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليست مشكلة على الأرض فقط بل هي أيضا مشكلة سيكولوجية، واتصور أن أحد حلول هذا الصراع سيكون بمعالجة الناس سيكولوجيا. لقد برزت فكرة هذا المشروع من هذا المنطلق، فقامت بتركيب صور لستة إسرائيليين، كل صورة بحجم إنسان، إلى جانب بعضها البعض، وفي مقابلهم صورتي

وكالاتنا ننظر لبعضنا البعض، إذ تعتمد فكرة العمل على التوتير البصري وي طرح العديد من التساؤلات: لماذا ستة إسرائيليين وفلسطيني واحد؟ لماذا بالملايس الداخلية؟

كيف استطاع فلسطيني ان يقنع اسرئائيليين بالمشاركة بعمل من هذا النوع؟

وهنا يتولد لدى المنفرج شعور ان كلامها ذات الشيء ولكنها مختلفة. وهنا يأتي التساؤل الذي أود إثارتة حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا إشارات حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا إشارات حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا إشارات حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا إشارات حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

ذلك تعزيز لفكرة الاختلاف؟

هذه الفكرة بحد ذاتها تخلق توترا بصريا وتعيق فكرة الاختلاف بيني وبينهم أي بين الشعبين الذين يعانين من الخوف، فاليهود يخافون من أن يصيبهم ما أصابهم تاريخيا، والفلسطينيون يخافون أن يقتلوا على يد الاسرائيليين. وهذه بارانويا قد تكون مجرد وهم لا أكثر. هذا العمل سوف يخلق حالة تصادم بين مفهومي Identity و Identification. فقد يرى الاسرائيليون صورهم كرموز لهوية وطنية معزاة، وقد يرى الفلسطينيون اشتراكي في هذا العمل من خلال تصوير نفسي أيضا كتعامل مع المحتل أو كتعب عن تصفية الحسابات.

خلق عمل من هذا النوع غير متوازن بصريا ووجود جدار الفصل كاستعارة وترميز لمعاني الفصل والاختلاف لا شك سيطرح أسئلة كثيرة كالديماغرافية والاستيطان، ومنفذو العمليات التفجيرية، وتعرية الفلسطينيين بحثا عن أحزمة ناسفة، الحدود، الأمن، ومنع الآخر من العبور إلى الجانب الآخر، السيطرة.... والتغيير الكثير من التساؤلات.

ولماذا اسميت «Settlement»؟

لأن السؤال المطروح هو من سيستوطن على هذه الأرض؟ وجود الجدار في الخلفية يأخذنا إلى فكرة الاستيطان، وعدم رؤية الآخر. فبناء الجدار معناه أن إسرائيل لا تريد رؤية الفلسطينيين؛ ولكن هل من الممكن تلاشي أو إنكار وجود 4 ملايين فلسطيني على الطرف الآخر؟

هذا الجدار الذي نمت اللتلال تخفيته وطلبت واجهاته باللوحات لتجميل معالمه العصرية البشعة لن ينجح في تجاهل حقيقة وجود الفلسطينيين على جانبه الآخر، كما يشير العمل إلى فكرة أن الفلسطيني أيضا يرفض وجود الإسرائيلي ويرى أن كلاهما غير متناسل لأن أحدهما يحتل الآخر، وما قلت سابقا الاسم باللغة الانكليزية Settlement يجعل الانسان يفكر بمفهوم تصفية الحسابات، الاستيطان، والمستوطنات.

إلى أين تريد أن تأخذ المنفرج؟

الفلسطينيون والإسرائيليون ينظرون إلى بعضهم البعض بمنظور جماعي، ويرفضون التعامل بالفردانية، وكل من الطرفين ينظر إلى الآخر بنظرة غير متزنة وخالية من التساوي. وهنا على المنفرج أن يقرر في أي جانب سيقف ومع من سيصطف، ومن جديد نرجع لمبدأ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي كما قلت هو بحاجة لفهم وحل سيكولوجي عميق أكثر من أي شيء آخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا إشارات حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا إشارات حول الهوية وهوية الآخر.

لقد حاول كل من الفلسطينيين والإسرائيليين إظهار وتسويق الصراع بشكل معين أمين في كسب التعاطف العالمي بدلا من التعامل مع القضية من خلال التعاطف في صلبها، ومن هنا ذهب كل منهما إلى حرب عاطفية وحرب «كيفية تقديم الآخر للعالم على أنه الضحية أو المعتدي».

نراك تقف في مقابلهم وليس إلى جانبهم، هل في هذا إشارات حول الهوية وهوية الآخر.

برج الحمل
في العمل لديك من يمتحن ان يراك لا تحل نفسك بتفصيل. عش لنفسك قليلا. أولئك الذين يعتبرونك معاندا نوعا ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة أنفسهم بسحرك اللطيف.

برج الجوزاء
لديك مشاريع مهمة في العمل عليك ان تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الاكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل. كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالزاجية في نهاية اليوم.

برج السرطان
تأنا. إذا كنت تشعر بانك منطو اليوم، لا تحارب هذا الشعور. إذا كنت تريد أن تكون لودحك، فذلك لأن هناك شوقا أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياك لاحتمالك.

برج الاسد
لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجهة والمنزلة الرفيعة؟ لا تنس أن هذا المظهر يعبر أيضا عن مشاعرك. هناك حل لكل لغز. ركز على النظر في لبّ الموضوع.

برج الميزان
العمل المتواصل قد لا يكون

الحل الذي تبحث عنه لأن
مشاكل الداخلية لا تحل نفسها بنفسها. عش لنفسك قليلا. أولئك الذين يعتبرونك معاندا نوعا ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة أنفسهم بسحرك اللطيف.

سودوكو

		7					
			2				
1			8		7		3
7	3			5	6		
			4		9		
			8	2	3		7
8			7				6
5	6			8			
						1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	9	5	3	4	2	7	6
2	4	7	6	1	8	9	5	3
5	6	3	9	7	2	8	1	4
6	2	5	4	9	7	3	8	1
9	3	8	2	6	1	7	4	5
4	7	1	8	5	3	6	2	9
3	1	4	7	2	9	5	6	8
8	5	2	3	4	6	1	9	7
7	9	6	1	8	5	4	3	2

معرض آرت باريس أبو ظبي 2008 : تسليط الضوء على تجارب الفنانين الواعدين في المنطقة العربية

أبو ظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايذة:

انطلق معرض «أرت باريس أبو ظبي 2008»، في قصر الامارات بأبوظبي، واطلق معه سلسلة من المبادرات الجديدة الرامية إلى تسليط الضوء على الفنانين التشكيليين الواعدين في المنطقة إلى جانب تقديم أعمال العديد من قاعات عرض الفن الحديث والمعاصر الإقليمية. وتنظم هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وشركة التطوير والاستثمار السياحي بالتعاون مع «أرت باريس»، هذا المعرض السنوي الذي يقام من 18-21 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في فندق قصر الإمارات، بمشاركة ما يزيد عن 27 قاعة عرض فنون جديدة من المنطقة والعالم، مسجلاً نمو قدره 40% مقارنة بدورته الماضية.

وقال الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، وشركة التطوير والاستثمار السياحي: «يشكل معرض «أرت باريس أبو ظبي» محوراً هاماً ضمن برنامجنا التعليمي الثقافي الذي يهدف إلى تعزيز الوعي الفني في دولة الإمارات والمنطقة وتنشيط الحوار والتبادل المعرفي في خطوات تمهد لافتتاح المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات».

وتشهد الدورة الثانية من «أرت باريس أبو ظبي» عرض أعمال بول سيزان وشيلبا شيفان وجيم دين وبرنارد فريترز والبرتو جياكومني وشيرين نشتاد وديمييان هيرست وهنري ماتيس وجولييان أوبي ويزيد أولاب وبابلو بيكاسو وتوماس روف وفيسل سمره ونيتيكي دي سنان فيل وماسيمو فيتالي واندي اربول.

ويستلظ الحدث الضوء على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب شابة» المخصص لأعمال 8 فنانين واعدين من 4 قاعات فنون جديدة من 8 دول، ومن بينهم التشكيلي اللبناني كامل زكريا والمصور الإيراني جامشيد بايري. وأوضحت كارولين كلو لاكوست، مديرة «أرت باريس أبو ظبي» على واقع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط من خلال تنظيم معرضين متخصصين: «حركة وتواصل: رحلات عبر الصحراء والبحر» الذي تشرف عليه الفنانة أمل طرابلسي ويستكشف تأثير طبيعة وجغرافية المنطقة على 16 فناناً من الدول العربية إلى جانب تدشين القسم الجديد «مواهب ش

الامم المتحدة: العالم العربي من أكثر المناطق تضررا من التغير المناخي رغم تواضع حجم انبعاثاته الكربونية

المبادرة بإعداد أماكن بديلة لنقل السكان المتضررين. وأكدت رامستاد أن «الإدارة البيئية المتضررين. وتصل عناصرها حاسما لتقليل مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي». وقال محمد محمود السيد نائب المنسق العام للشبكة العربية للبيئة والتنمية (راشد) أن صور الأقمار الصناعية تؤكد أن «منسوب مياه البحر المتوسط سيرتفع من 30 سنتيمترا إلى 100 سنتيمتر بنهاية القرن الحالي وهذا يعني غمر المناطق الساحلية في دلتا مصر بمياه البحر». وحذر من أن «البلدان الصغيرة الفقيرة التي تعتمد على الموارد الطبيعية هي التي يرحب أن يقع عليها الأثر الأكبر لتغير المناخ».

وقالت بريجيت ليوني المسؤولة الإعلامية في أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بجنيف أن الخطية الإعلامية للكوارث يجب أن لا تقتف عند رصد الأرقام وأن تتناول زوايا مثل «ما إذا كانت الكارثة قابلة للتنبؤ... وما إذا كانت هناك أي سياسة ملطقة للحد من آثار الكوارث... وإسباب الناس المهتار في هذا المجال... وما إذا كانت هناك سياسة لتخطيط استخدام الأراضي وحماية المدارس والمستشفيات من المخاطر». وأكدت ليوني أن اتفاق دول واحد على الوثيقة من الكوارث يكلف بالإضافة إلى تدابير تتخذ على معالجة أسباب الكوارث.

تحد آخر للدول العربية في جهودها لتحقيق أهداف الألفية. وأشارت رامستاد إلى أن العالم العربي يتسبب في إطلاق ما بين خمسة وستة في المئة من الغازات المسببة للاحتباس الحراري على مستوى العالم وهي نفس نسبة السكان العرب من سكان العالم. وتبلغ حصة الولايات المتحدة 25 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى العالم وقالت تينا رامستاد مسؤول البرامج في المكتب الإقليمي لغرب آسيا وشمال أفريقيا التابع للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وهي وكالة للأمم المتحدة أنشئت عام 2000 أن الاحتمال الكبير لتأثر المنطقة العربية بالتغير المناخي يرجع إلى امتدادها الجغرافي والتركيب الاقتصادي والاجتماعي واعتمادها على مصادر سهلة التأثر مثل الزراعة والموارد المائية والمصايد. وأضافت رامستاد في ورشة عمل اجتمعت يوم الجمعة بمدينة العين السخنة على ساحل خليج السويس أن التأثيرات المحتملة تشمل «تهديدات للمناطق الساحلية وزيادة حدة العواصف والتصحّر وندرّة المياه وزيادة ملوحة المياه الجوفية».

وحذرت من أن هذه التأثيرات يمكن أن تؤدي إلى نتيجة سلبية على عملية التنمية المستدامة وهو ما سيكون بمثابة

العين السخنة

من عماد عمر:

حذرت مسؤولة بالامم المتحدة من أن العالم العربي سيكون من أكثر المناطق تضررا بالتغير المناخي رغم مساهمته المتواضعة نسبيا في انبعاثات غازات المسببة للاحتباس الحراري. وأكدت تينا رامستاد مسؤول البرامج في المكتب الإقليمي لغرب آسيا وشمال أفريقيا التابع للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وهي وكالة للأمم المتحدة أنشئت عام 2000 أن الاحتمال الكبير لتأثر المنطقة العربية بالتغير المناخي يرجع إلى امتدادها الجغرافي والتركيب الاقتصادي والاجتماعي واعتمادها على مصادر سهلة التأثر مثل الزراعة والموارد المائية والمصايد. وأضافت رامستاد في ورشة عمل اجتمعت يوم الجمعة بمدينة العين السخنة على ساحل خليج السويس أن التأثيرات المحتملة تشمل «تهديدات للمناطق الساحلية وزيادة حدة العواصف والتصحّر وندرّة المياه وزيادة ملوحة المياه الجوفية».

وحذرت من أن هذه التأثيرات يمكن أن تؤدي إلى نتيجة سلبية على عملية التنمية المستدامة وهو ما سيكون بمثابة

الدولي بحل للمشكلة. وقد خرجت خالبة الوفاض من اجتماع للدول العربية المطلة على البحر الاحمر كانت دعت اليه يوم الخميس. فبعدما أكد ان «كل الخيارات» ستكون مطروحة، أقر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي في ختام الاجتماع بعدم اتخاذ أي قرار، وأد شد على أن هذه الدول، وبينها المملكة العربية السعودية، اعربت عن «قلق» مشترك، أوضح انه لم تتم مناقشة فكرة تشكيل قوة عربية لاحواء المنطقة العربية.

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها». وقال سورين سكو عضو مجلس إدارة شركة مايرسك وأحد الشركاء فيها «نحن بحاجة إلى لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها». وقال سورين سكو عضو مجلس إدارة شركة مايرسك وأحد الشركاء فيها «نحن بحاجة إلى لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها». وقال سورين سكو عضو مجلس إدارة شركة مايرسك وأحد الشركاء فيها «نحن بحاجة إلى لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

وأضاف جاد ان «الدول العربية عاجزة ولا تعرف ماذا تفعل للمتصدى لعدم الاستقرار في الصومال، مصر فيها مشكلة لا يمكن لشركة ايه. بي. مولر مايرسك أو لصناعة النقل البحري أن تحلها بمفردها».

خبراء: الاقتصاد الأمريكي يواجه مخاطر غير مسبوقة

القادمة قبل أن يعاود النمو بمعدلات ضعيفة في منتصف 2009 لكنه أضاف أن المخاطر التراجع كبيرة. وسئل عن فرص انكماش الأسعار في ظل التراجع الحالي لأسعار السلع الأولية فقال تايلور إن قدرة مجلس الاحتياطي على سداد الفائدة على احتياطيها البنوك أعطته أدوات إضافية لحاربة أي تراجع مطرد ومضرة في الأسعار. وأضاف «اتخذنا الإجراءات الكمية اللازمة لاستمرار تدفق السيولة.. نجحنا من عدمه سؤال مفتوح».

ولا يرى اقتصاديو البنك المركزي علامة تذكر على تحسن سوق الإسكان المضطربة والتي ساهمت في تفجر أزمة الائتمانية بالولايات المتحدة.

وقال وينلي لي المستشار الاقتصادي لدى بنك فيلادلفيا «حتى الآن ما من بادرة على حدوث تباطؤ» (في نزح ملكية المنازل)». وأضاف أن عدم التيقن الذي يخلف قوانين الإسكان أضر عملية إعادة التفاوض على الرهن العقاري حيث دفع الأمر إلى اعتماد سياسة «الانتظار لمعرفة ما سيحدث» في الأيام التي أتى بها الوضع.

فيلادلفيا - من بدرو نيكولاتشي دا كوستا:

قال خبراء الاقتصاد لدى فرع فيلادلفيا لمجلس الاحتياطي الاتحادي يوم الجمعة أن الاقتصاد الأمريكي يواجه مخاطر تراجع كبيرة تعود جزئيا إلى طفرة في سيولة في نزح ملكية المنازل لا بادرة على انحسارها. واتخذ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خطوات جريئة لتخفيف وقع التباطؤ بما في ذلك تخفيضات حادة على سعر الفائدة وإن كان هذا لا يعني انعاشا فوريا للنمو.

وقال هيرب تايلور خبير الاقتصاد لدى بنك فيلادلفيا خلال ورشة عمل لوسائل الإعلام في مقر البنك المركزي «إنه لأمر مدهل كيف تدهورت الأمور في الشهر الأخير... إننا في وضع غير سيئ...» وأشار إلى مسح التوقعات الذي أجراه فرع فيلادلفيا لمجلس الاحتياطي الاتحادي في الأونة الأخيرة والذي خلص إلى انكماش الاقتصاد على مدى الأشهر المقبلة.

فيلادلفيا - من بدرو نيكولاتشي دا كوستا:

قال خبراء الاقتصاد لدى فرع فيلادلفيا لمجلس الاحتياطي الاتحادي يوم الجمعة أن الاقتصاد الأمريكي يواجه مخاطر تراجع كبيرة تعود جزئيا إلى طفرة في سيولة في نزح ملكية المنازل لا بادرة على انحسارها. واتخذ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) خطوات جريئة لتخفيف وقع التباطؤ بما في ذلك تخفيضات حادة على سعر الفائدة وإن كان هذا لا يعني انعاشا فوريا للنمو.

وقال هيرب تايلور خبير الاقتصاد لدى بنك فيلادلفيا خلال ورشة عمل لوسائل الإعلام في مقر البنك المركزي «إنه لأمر مدهل كيف تدهورت الأمور في الشهر الأخير... إننا في وضع غير سيئ...» وأشار إلى مسح التوقعات الذي أجراه فرع فيلادلفيا لمجلس الاحتياطي الاتحادي في الأونة الأخيرة والذي خلص إلى انكماش الاقتصاد على مدى الأشهر المقبلة.

ليبيا لا تستبعد خفضا اواخر الشهر الحالي

رئيس أوبك يرجح اتخاذ «قرار هام» ديسمبر

منذوب إن وزراء أوبك سيقدون اجتماعا في مقر إقامة شكيب خليل رئيس المنظمة.

وأضاف غانم أن أوبك قد تؤول أي قرار إلى اجتماع الجزائر إذا كان هناك التزام محدود بقرار خفض السعر.

ويرى محللون أنه سيكون من الصعب على

النفط يعود للاقتراب من مستوى 50 دولارا للبرميل بعد هبوط كبير

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط للعقد الآجلة صوب مستوى 50 دولارا للبرميل في التعاملات الآجلة في أوروبا يوم الجمعة بعد هبوطها إلى أدنى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام بدعمها ارتفاع الأسهم الأوروبية والاسيوية بفعل شائعات أن الصين قد تخفض أسعار الفائدة.

ورغم ذلك فإن هبوط الأسعار بنحو 11 في المئة منذ بداية الأسبوع الجاري جعل خسائرها تقرب من 100 دولار منذ أن سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق في يوليو تموز الماضي.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف للعقد تسليم كانون الثاني/يناير 35 سنتا إلى 49.77 دولار للبرميل في معاملات قبل الظهر ليسجل أول زيادة بعد خمس جلسات من الخسائر المتتالية. وفي

بنك غولدمان ساكس يخفض توقعاته للنمو الأمريكي

يناير (كانون الثاني). وكان غولدمان ساكس يتوقع من قبل تراجع الناتج المحلي الإجمالي 3.5 بالمئة في الربع الحالي وهبوطه اثنين بالمئة وتحقيق نمو صفري في الفصلين التاليين. وقال اقتصاديو البنك إن تدهور الاقتصاد عامل رئيسي في خفض التقديرات إلا أن السياسة المالية للحكومة الأمريكية والتي أفضت إلى ومع انكماش الولايات المتحدة بدأت ضغوط التضخم بالانحسار. وقالوا «لكننا لا نتوقع نمطا شاملا ومستداما من التراجع الكبير في الأسعار الذي يرتبط في الظروف العادية بمصطلح انكماش الأسعار على مدى أفق التوقعات».

أيضا نظرا لضعف فرص عودة الاقتصاد إلى مسار للنمو بحلول تلك السنة. ومن المتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي ثلاثة بالمئة وواحد بالمئة في الفصلين القادمين ليصل تراجع الناتج المحلي إلى مستوى قريب من الإنخفاض الذي شهده عام 1982 حسيما ذكر خبراء الاقتصاد لدى غولدمان ساكس. وقال اقتصاديون يرأسهم جان هاتزيوس «خفضنا توقعاتنا للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للولايات المتحدة ردا على استمرار مؤشرات تراجع الطلب المحلي والخارجي المتردية وسوق العمل وتجدد شح الأوضاع المالية وما يبدو أنه جمود في السياسة النقدية لحين انتقال السلطة إلى إدارة أوباما في أواخر

نويويورك-رويترز: خفض بنك غولدمان ساكس يوم الجمعة توقعاته للنمو الأمريكي فيما عزاه إلى جمود السياسة النقدية وزيادة قياسية في معدل البطالة وتراجع حاد في الأرباح مما يعيق ويمد في أجل الركود المتوقع. وقال غولدمان ساكس إنه يتوقع الآن تراجع الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة خمسة بالمئة في الربع الحالي مع بلوغ معدل البطالة تسعة بالمئة في الربع الأخير من 2009. وتوقع أيضا تراجع عائد آذون الخزنة لأجل عشر سنوات إلى 2.75 في المئة بنهاية الربع الأول من 2009 مقارنة مع 3.5 بالمئة في التقديرات السابقة. ويتوقع غولدمان ساكس ارتفاع معدلات البطالة بدرجة أكبر في

تباطؤ الطلب يدفع النحاس والألمنيوم لأدنى سعر في ثلاث سنوات

وتبلغ مخزونات النحاس الذي يستخدم على نطاق واسع في الكهرباء والبناء 281 ألفا و625 طنا وقد زادت 40 ألف طن في هذا الشهر فقط. وتبدو الصورة أسوأ بالنسبة للألومنيوم. فقد زادت المخزونات 20 ألفا و850 طنا إلى أكثر من 1.72 مليون طن وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 1994 الأمر الذي دفع سعر المعدن للتراجع إلى 1772 دولارا للطن وهو أدنى مستوى منذ تموز/يوليو 2005.

وأغلق المعدن الذي يستخدم في النقل والتغليف عند 1785 دولارا للطن منخفضا 93 دولارا عن أمس الأربعاء في حين قال متعاملون إن المخزونات قد تصل إلى مليوني طن قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر. وتراجع الرصاص الذي يستخدم في صناعة البطاريات 4.8 في المئة إلى 1170 دولارا للطن قبل أن يختم التعاملات عند 1185-1185.5 دولارا من 1230 دولارا يوم الأربعاء.

وأدى ارتفاع المخزونات إلى تراجع القصدير إلى 11 ألف دولار وقد انطلق منخفضا 605 دولارات عند 11300 دولار. وتراجع النيكل أيضا متأثرا بزيادة مطردة في المخزونات ليصل إلى 1132.50 دولار منخفضا بذلك 4.3 في المئة. وأغلق المعدن على 1180 دولارا مقابل 1184 دولارا يوم الأربعاء.

تباطؤ الطلب يدفع النحاس والألمنيوم لأدنى سعر في ثلاث سنوات

وتبلغ مخزونات النحاس الذي يستخدم على نطاق واسع في الكهرباء والبناء 281 ألفا و625 طنا وقد زادت 40 ألف طن في هذا الشهر فقط. وتبدو الصورة أسوأ بالنسبة للألومنيوم. فقد زادت المخزونات 20 ألفا و850 طنا إلى أكثر من 1.72 مليون طن وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 1994 الأمر الذي دفع سعر المعدن للتراجع إلى 1772 دولارا للطن وهو أدنى مستوى منذ تموز/يوليو 2005.

وأغلق المعدن الذي يستخدم في النقل والتغليف عند 1785 دولارا للطن منخفضا 93 دولارا عن أمس الأربعاء في حين قال متعاملون إن المخزونات قد تصل إلى مليوني طن قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر. وتراجع الرصاص الذي يستخدم في صناعة البطاريات 4.8 في المئة إلى 1170 دولارا للطن قبل أن يختم التعاملات عند 1185-1185.5 دولارا من 1230 دولارا يوم الأربعاء.

وأدى ارتفاع المخزونات إلى تراجع القصدير إلى 11 ألف دولار وقد انطلق منخفضا 605 دولارات عند 11300 دولار. وتراجع النيكل أيضا متأثرا بزيادة مطردة في المخزونات ليصل إلى 1132.50 دولار منخفضا بذلك 4.3 في المئة. وأغلق المعدن على 1180 دولارا مقابل 1184 دولارا يوم الأربعاء.

النفط يعود للاقتراب من مستوى 50 دولارا للبرميل بعد هبوط كبير

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط للعقد الآجلة صوب مستوى 50 دولارا للبرميل في التعاملات الآجلة في أوروبا يوم الجمعة بعد هبوطها إلى أدنى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام بدعمها ارتفاع الأسهم الأوروبية والاسيوية بفعل شائعات أن الصين قد تخفض أسعار الفائدة.

ورغم ذلك فإن هبوط الأسعار بنحو 11 في المئة منذ بداية الأسبوع الجاري جعل خسائرها تقرب من 100 دولار منذ أن سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق في يوليو تموز الماضي.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف للعقد تسليم كانون الثاني/يناير 35 سنتا إلى 49.77 دولار للبرميل في معاملات قبل الظهر ليسجل أول زيادة بعد خمس جلسات من الخسائر المتتالية. وفي

النفط يعود للاقتراب من مستوى 50 دولارا للبرميل بعد هبوط كبير

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط للعقد الآجلة صوب مستوى 50 دولارا للبرميل في التعاملات الآجلة في أوروبا يوم الجمعة بعد هبوطها إلى أدنى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام بدعمها ارتفاع الأسهم الأوروبية والاسيوية بفعل شائعات أن الصين قد تخفض أسعار الفائدة.

ورغم ذلك فإن هبوط الأسعار بنحو 11 في المئة منذ بداية الأسبوع الجاري جعل خسائرها تقرب من 100 دولار منذ أن سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق في يوليو تموز الماضي.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف للعقد تسليم كانون الثاني/يناير 35 سنتا إلى 49.77 دولار للبرميل في معاملات قبل الظهر ليسجل أول زيادة بعد خمس جلسات من الخسائر المتتالية. وفي

النفط يعود للاقتراب من مستوى 50 دولارا للبرميل بعد هبوط كبير

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط للعقد الآجلة صوب مستوى 50 دولارا للبرميل في التعاملات الآجلة في أوروبا يوم الجمعة بعد هبوطها إلى أدنى مستوى لها في ثلاثة أعوام ونصف العام بدعمها ارتفاع الأسهم الأوروبية والاسيوية بفعل شائعات أن الصين قد تخفض أسعار الفائدة.

ورغم ذلك فإن هبوط الأسعار بنحو 11 في المئة منذ بداية الأسبوع الجاري جعل خسائرها تقرب من 100 دولار منذ أن سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق في يوليو تموز الماضي.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف للعقد تسليم كانون الثاني/يناير 35 سنتا إلى 49.77 دولار للبرميل في معاملات قبل الظهر ليسجل أول زيادة بعد خمس جلسات من الخسائر المتتالية. وفي



وقال تشارلز فريمان المساعد السابق للممثل التجاري الأمريكي لشؤون الصين «الرئيس في راني سيكون كارها نوعا ما لأن يعرض جدول أعماله أو جدول أعمال إدارته، وهو على وشك الرحيل. وتمثل الدول الأعضاء في أوبك وعدها 21 دولة نحو نصف التجارة العالمية. وقال غوردون جوندرو المتحدث باسم البيت الأبيض إن بوش سينتجز فرصة اجتماع زعماء العالم لاجراء محادثات ثنائية لتشجع كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي. ومنتج تركمانستان حوالي 70 مليار متر مكعب من الغاز سنويا وتبيع نحو 50 مليار متر مكعب منها إلى روسيا.

على إمدادات الغاز. وتعزز تركمانستان أكبر منتج للغاز في اسيا الوسطى زيادة انتاجها بدرجة كبيرة في السنوات القليلة القادمة وتريد تنويع منافذ صادراتها بعيدا عن روسيا التي تحرض بدورها على السيطرة على تدفقات الغاز التركمانستانية. وتؤيد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مشروع خط الأنابيب نابوكو المزمع أن يتجاوز روسيا مارا عبر تركيا بينما عرضت موسكو بناء خط أنابيب خاص بها. وعرضت إيران المجاورة لتركمانستان حلا آخر قائلة إنها تستطيع نقل الغاز لتركمانستاني عبر أراضيها أو قاضيمته بغاز من إنتاجها. وقال وزير رضا كسائي زاده المدير العام لشركة تصدير الغاز الوطنية الإيرانية خلال مؤتمر عن الطاقة في عشق اباد «الطريق من آسيا الوسطى إلى أوروبا عبر إيران هو الأفضل والأكثر ربحية».

وكان خلاف مريب تفجر بين تركمانستان وإيران في وقت سابق من العام الحالي عندما قطعت تركمانستان إمدادات الغاز عن جارتها في خضم شتاء قارس البرودة بسبب خلاف في السعر. ومن المقرر أن يبرم البلدان اتفاقا آخر بشأن الإمدادات الشهر القادم. وتنتج تركمانستان حوالي 70 مليار متر مكعب من الغاز سنويا وتبيع نحو 50 مليار متر مكعب منها إلى روسيا.

على إمدادات الغاز. وتعزز تركمانستان أكبر منتج للغاز في اسيا الوسطى زيادة انتاجها بدرجة كبيرة في السنوات القليلة القادمة وتريد تنويع منافذ صادراتها بعيدا عن روسيا التي تحرض بدورها على السيطرة على تدفقات الغاز التركمانستانية. وتؤيد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مشروع خط الأنابيب نابوكو المزمع أن يتجاوز روسيا مارا عبر تركيا بينما عرضت موسكو بناء خط أنابيب خاص بها. وعرضت إيران المجاورة لتركمانستان حلا آخر قائلة إنها تستطيع نقل الغاز لتركمانستاني عبر أراضيها أو قاضيمته بغاز من إنتاجها. وقال وزير رضا كسائي زاده المدير العام لشركة تصدير الغاز الوطنية الإيرانية خلال مؤتمر عن الطاقة في عشق اباد «الطريق من آسيا الوسطى إلى أوروبا عبر إيران هو الأفضل والأكثر ربحية».

البطولات الأوروبية المحلية: دربي ايطاليا بين انتر ميلان ويوفنتوس الأبرز

■ لندن - ا ف ب: ستكون موقعة «جوزيبي ميازا» بين انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر وضيفه يوفنتوس الثالث في واجهة مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الايطالي واقرى لقاءات نهاية الاسبوع في الغارة العجوز، ويطلق على المباراة تسمية «دربي ايطاليا» منذ الستينات نظرا لفرقة الفريقين والانجازات التي حققها طوال تاريخ مجيد. وتشير جميع المجلات الفنية والإحصائية الى ان هذه المباراة ستكون قمة من العبر الثقيل، اولاً لان يوفنتوس يتخلف عن انتر ميلان بفارق ثلاث نقاط فقط، وثانياً لوجود ترسانة من النجوم في الطرفين أبرزهما القائد اليساندرو دل بييرو من فريق «السيدة العجوز» والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش في صفة جبهة «بيرانتوري».

ويعتبر ابراهيموفيتش الذي نال اللقبين الماضي والحاضر الذهبي في بلاده للمرة الثالثة في مسيرته وهو إنجاز لم يحققه اي لاعب في السابق، القوة الضاربة الاساسية لفريق المدرب البرغالي جوزيه مورينيو وهو نجح في منح فرقة نقاطة قيمية في اصعب الاوقات اخرها في المرحلة السابقة عندما سجل ثنائية في مرمرى باليرمو، الالوان من سيدية صاروخية والثاني من ركلة حرة رائعة، رافعا صديده الى 7 اهداف، ولم يقدم انتر ميلان عرضا مميزة على ارضه هذا الموسم وهو لم يسجل في الخروج فائزا من «جوزيبي ميازا»، بفارق أكثر من هدف على الصعيدين المحلي والاروبي.

ولا تشير المجلات التي ان الوضع سيكون مختلفا امام يوفنتوس لان انتر ميلان لم يزل على فريق «السيدة العجوز» في ملعبه منذ 2004 كما انه خسر مباراة الموسم الماضي على هذا الملعب 2-1.

وسيفقد انتر ميلان جهود المدافع الكولومبي ايفان كوردوبا للايقاف اضافة الى مواطنه نيلسون ريفاس والروماني كريستيان شيفيو المصاب، فيما يبدو مستبعدا ان يشرك مورينيو مهاجمه البرازيلي اديانو اساسيا كما هي حال البرتغالي ريكاردو كواريسما اللذين توجها الاربعة الماضي عندما تغلب منتخب البرازيل على نظيره البرتغالي 2-2 في مباراة ودية سجل خلالها الاول الهدف السادس لبلاده.

ومن المرجح ان يكون اعتماد مورينيو على الارجنتيني خوليو كروز وهو سيلعب الى جانب ابراهيموفيتش الذي سيواجه فرقة السابوق وستكون مهام مراقبته في الغالب من قبل جورجيو كيليني.

وفي المقابل، يسعى يوفنتوس الى مواصلة صحوته القوية وتحقيق فوزه الثامن على التوالي في مختلف المسابقات والسادس على التوالي في الدوري المحلي لكي يرفض نفسه بقوة في صدارة الصراع على اللقب الذي جرد منه عام 2006 ومنح لانترب بسبب فضيحة التلاعب بالنتائج.

ولم يقدم يوفنتوس اي نقطة حتى الان منذ فوزه على ريال مدريد الاسباني 2-1 في الجولة الثالثة من منافسات دوري ابطال أوروبا، حيث فاز بعدها على ضيفه تورينو 1-1 وصفيه بولونيا 2-2 ووضيفه روما 2-2 وصفيه ريال مدريد بالنتيجة ذاتها، ووضيفه سيبه 4-1.

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

ميلان لا يتخلف الا بفارق نقطة واحدة عن جاره انتر، ويوفنتوس لا يتقدم على ملاحقيه نابولي ولاتسيو الا بفارق نقطة وتطلعتن على التوالي.

ويخوض ميلان اختبارا سهلا نسبيا في ضيافة تورينو، فيما يلعب نابولي مع ضيفه كالياري ولاتسيو مع ضيفه القوي جنوى.

وستكون الانظار موجهة الى روما وصيف بطل الموسم الماضي وبطل مسابقة الكاس لمعرفة اذا كان سيواصل صحوته عندما يحل ضيفا على ليتشي.

وكان فريق المدرب لوتشيانو سباليغي تنفض شيئا من الصعدا في المرحلة السابقة بحسم دربي العاصمة مع لاتسيو 1-1 صفر، ليسجل فوزه الثالث هذا الموسم فقط.

وفي المباريات الاخرى، يلعب السبيت فيورنتينا مع اودينيزي والاحد كييفو مع سينييا، وريجينا مع اتالانتا، وسميدوريا مع كاتانيا، وبولونيا مع باليرمو.

ستكون مواجهة «فيلا بارك» بين مانشستر يونايتد حامل اللقب وثالث الترتيب حاليا وضيفه استون فيلا الخامس ابرز مباريات المرحلة الاربعة عشرة من الدوري الانكليزي، فيما تبدو المطاردة بين تشلسي وليفربول، شرطي

الصدارة، ومرحلة للاستمرار لان الاول يستضيف نيوكاسل الجريج فيما يلعب الثاني على ارضه ايضا مع فولهام العاشر.

ويعود مانشستر الى ملعب لطانا تال على في الموسم الاخرة حيث فاز في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه استون فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

وستكون الهزيمة مكلفة للفريقين لان كلاهما سيواجه تورينو في 14 الاخرة في 11 من اصل مبارياته ال12 الاخرة في مواجهة ضيفه ساجو فيلا، وهو يامل ان يكسر استحقاقه على ارض مضيضة من اجل ان يبقى قريبا من ثنائي وستون وكاسر لمكة للفريقين لان

الصدارة، ويحتل مانشستر يونايتد حاليا المركز الثالث الذي خلفه في المرحلة السابقة من ارسنال بعد هزيمة الاخير امام ضيفه استون فيلا بالذات صفر-2 وفوز «الشياطين الحمر» على ستوك سيتي 5-5 صفر.

ويختلف فريق المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الذي سيفقد جهود المدافع ريو فرديناند والمهاجم واين روني للاصابة، عن تشلسي وليفربول بفارق 8 نقاط وهو يملك مباراة مؤجلة، وبالتالي لا مجال امامه للخطا اذا ما اراد ان يبقى في دائرة الصراع نحو الاحتفاظ بلقبه لكن استون فيلا يضع هذه اللة نصب عينيه استرداد اعتباره الذي سيكون «ثمينا» في هذه المناسبة لانه سيسبح بين الاربعة الاوائل كونه يتخلف بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

«لا يوجد هناك مباراة اكبر في روزنامة (ملعب) فيلا بارك من مواجهة مانشستر يونايتد»، هذا ما قاله قائد استون فيلا غاريث باري الذي كان ضميم تشكيله المنتخب الانكليزي الذي تغلب على المانيا 2-1 الاربعة الماضي وديا في برلين كما هي حال زميله الهداف غارييل اغويلالاور صاحب 7 اهداف في الدوري حتى الان.

واضاف باري «يجب ان نعي تماما انهم يمكنهم تسجيل مدهلا على هذا الملعب، يجب ان انوه، اذا كان بإمكاننا قول ذلك، اني نكت احد الهدافين اللذين ارسلنا ثيو والكوت الذي خضع الخميس لعملية جراحية من اجل معالجة كتفه الذي خلغ خلال تعاربه مع المنتخب وهو سيغيب عن الملاعب لفترة ثلاثة اشهر حسب ما أكد مدربه الفرنسي طلب فينغر الاتحاد الدولي بمراقبة «شطات» الاندية بشكل دقيق لمعرفة اللاعبين الذين يخفون عن المباريات الدولية المشابهة في توقيتها لتلك التي اقيمت الاربعة الماضي، من اجل ان يلعبوا مع انديتهم ان كان في الدوري المحلي او في المسابقات الأوروبية.

«لعبيد من اللاعبين استنبحوا من المباريات الودية لان توقيتها كان غير مناسب، سيكون من المهم على الاتحادين الدولي والاروبي ان يدرس هؤلاء الذين غابوا عن هذه المباريات، لمعرفة اذا كانوا سيشاركون (مع انديتهم) في مباريات نهاية الاسبوع او الثلاثاء والاربعاء المقبلين في مسابقة دوري ابطال أوروبا».

ويكون فينغر يعض من قناة مانشستر يونايتد ليفربول، ان سحب الاول لاعبيه ريو فرديناند واين روني والثاني قائد ستيفن جيرارد من مباراة انكلترا الودية مع المانيا (2-2) بداعي اصابتهم، وقد تاكد ان الاولين سيشاركان مع فريقهما في مباراته القوية مع استون فيلا السبت في الدوري المحلي، في حين لم يعرف حتى الان اذا كان الثالث سيشارك في مباراة «الحمر» امام فولهام السبت ايضا.

ويبدو ان مدرب انكلترا الايطالي فابيو كابيللو مترك تماما لما يحصل اذا استدعى جيرارد للقيام بفحوصات تحت اشراف الطاقم الطبي للمنتخب للوقوف على صحة الالصابة، خصوصا ان مدرب ليفربول الاسباني رافاييل بينيتز اشار منذ حوالي اسبانيا

سيكون ريال مدريد حامل اللقب امام فرصة مثالية للقطاط انفاسه عندما يستضيف السبت ريكرياتيغو هويلفا صاحب المركز قبل الاخير في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني، فيما يبدو برشلونة المتصدر مرشحا لتحقيق فوزه العاشر على التوالي عندما يلعب امام ضيفه خيتافي الاهد.

على ملعب «سانتياغو برنابيو»، يامل المدرب لاداريي برند شوستر ان يرد جميل الثقة لاداريي ريال مدريد عندما يخوض الاخير اختبار استعادة شيئا من هيئته بعد سلسلة من العروض المهزوزة اخرها الهزيمة امام بلد الوليد في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

بتلافية نظيفة.

ويحتل مانشستر يونايتد حاليا المركز الثالث الذي خلفه في المرحلة السابقة من ارسنال بعد هزيمة الاخير امام ضيفه استون فيلا بالذات صفر-2 وفوز «الشياطين الحمر» على ستوك سيتي 5-5 صفر.

ويختلف فريق المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون الذي سيفقد جهود المدافع ريو فرديناند والمهاجم واين روني للاصابة، عن تشلسي وليفربول بفارق 8 نقاط وهو يملك مباراة مؤجلة، وبالتالي لا مجال امامه للخطا اذا ما اراد ان يبقى في دائرة الصراع نحو الاحتفاظ بلقبه لكن استون فيلا يضع هذه اللة نصب عينيه استرداد اعتباره الذي سيكون «ثمينا» في هذه المناسبة لانه سيسبح بين الاربعة الاوائل كونه يتخلف بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

«لا يوجد هناك مباراة اكبر في روزنامة (ملعب) فيلا بارك من مواجهة مانشستر يونايتد»، هذا ما قاله قائد استون فيلا غاريث باري الذي كان ضميم تشكيله المنتخب الانكليزي الذي تغلب على المانيا 2-1 الاربعة الماضي وديا في برلين كما هي حال زميله الهداف غارييل اغويلالاور صاحب 7 اهداف في الدوري حتى الان.

واضاف باري «يجب ان نعي تماما انهم يمكنهم تسجيل مدهلا على هذا الملعب، يجب ان انوه، اذا كان بإمكاننا قول ذلك، اني نكت احد الهدافين اللذين ارسلنا ثيو والكوت الذي خضع الخميس لعملية جراحية من اجل معالجة كتفه الذي خلغ خلال تعاربه مع المنتخب وهو سيغيب عن الملاعب لفترة ثلاثة اشهر حسب ما أكد مدربه الفرنسي طلب فينغر الاتحاد الدولي بمراقبة «شطات» الاندية بشكل دقيق لمعرفة اللاعبين الذين يخفون عن المباريات الدولية المشابهة في توقيتها لتلك التي اقيمت الاربعة الماضي، من اجل ان يلعبوا مع انديتهم ان كان في الدوري المحلي او في المسابقات الأوروبية.

«لعبيد من اللاعبين استنبحوا من المباريات الودية لان توقيتها كان غير مناسب، سيكون من المهم على الاتحادين الدولي والاروبي ان يدرس هؤلاء الذين غابوا عن هذه المباريات، لمعرفة اذا كانوا سيشاركون (مع انديتهم) في مباريات نهاية الاسبوع او الثلاثاء والاربعاء المقبلين في مسابقة دوري ابطال أوروبا».

ويكون فينغر يعض من قناة مانشستر يونايتد ليفربول، ان سحب الاول لاعبيه ريو فرديناند واين روني والثاني قائد ستيفن جيرارد من مباراة انكلترا الودية مع المانيا (2-2) بداعي اصابتهم، وقد تاكد ان الاولين سيشاركان مع فريقهما في مباراته القوية مع استون فيلا السبت في الدوري المحلي، في حين لم يعرف حتى الان اذا كان الثالث سيشارك في مباراة «الحمر» امام فولهام السبت ايضا.

ويبدو ان مدرب انكلترا الايطالي فابيو كابيللو مترك تماما لما يحصل اذا استدعى جيرارد للقيام بفحوصات تحت اشراف الطاقم الطبي للمنتخب للوقوف على صحة الالصابة، خصوصا ان مدرب ليفربول الاسباني رافاييل بينيتز اشار منذ حوالي اسبانيا

سيكون ريال مدريد حامل اللقب امام فرصة مثالية للقطاط انفاسه عندما يستضيف السبت ريكرياتيغو هويلفا صاحب المركز قبل الاخير في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني، فيما يبدو برشلونة المتصدر مرشحا لتحقيق فوزه العاشر على التوالي عندما يلعب امام ضيفه خيتافي الاهد.

على ملعب «سانتياغو برنابيو»، يامل المدرب لاداريي برند شوستر ان يرد جميل الثقة لاداريي ريال مدريد عندما يخوض الاخير اختبار استعادة شيئا من هيئته بعد سلسلة من العروض المهزوزة اخرها الهزيمة امام بلد الوليد في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

■ روما - ا ف ب: اكدت صحيفة «لا غازيتا ديليو سبور» الرياضية الواسعة الانتشار في عددها الصادر اليوم الجمعة بان نادي مانشستر سيتي الانكليزي مستعد لكي يدفع مبلغا مقداره 75 مليون يورو للحصول على خدمات حارس يوفنتوس ومنتخب ايطاليا جاتلويجي بوفون.

وكشفت الصحيفة ايضا بان مانشستر سيتي الذي تملكه شركة ايو ظني للاستثمار والبطور، عرضت على بوفون اجرا سنويا مقداره 15 مليون يورو اوي جعله اللاعب الاعلى دخلا في التاريخ وذلك لمدة خمسة اعوام يجني خلالها الحارس الايطالي 75 مليون يورو.

ويحصل بوفون حاليا على اعلى اجر له بين جميع لاعبي يوفنتوس ويقدر بـ 5 ملايين يورو سنويا حيث يرتبط مع فريق السيدة العجوز بحد أقصى عام 2013.

واعترفت الصحيفة انه نظرا للمبلغ الخيالي ولبلوغ بوفون الحادية والثلاثين في كانون الثاني/يناير المقبل فان يوفنتوس قد لا يستبعد فكرة التخلي عن بوفون.

اما بوفون ذاته فلم يستبعد ايضا امكانية انتقاله وقال: «اليوم الامر ليس مطروحا للبحث، لكنه من الواضح اذا حصل يوفنتوس على عرض مقابل 100 مليون يورو فانتى سأطلب منه ان يبيعني، لانه بفضل هذا المبلغ يستطيع

الاعيد من اللاعبين استنبحوا من المباريات الودية لان توقيتها كان غير مناسب، سيكون من المهم على الاتحادين الدولي والاروبي ان يدرس هؤلاء الذين غابوا عن هذه المباريات، لمعرفة اذا كانوا سيشاركون (مع انديتهم) في مباريات نهاية الاسبوع او الثلاثاء والاربعاء المقبلين في مسابقة دوري ابطال أوروبا».

ويكون فينغر يعض من قناة مانشستر يونايتد ليفربول، ان سحب الاول لاعبيه ريو فرديناند واين روني والثاني قائد ستيفن جيرارد من مباراة انكلترا الودية مع المانيا (2-2) بداعي اصابتهم، وقد تاكد ان الاولين سيشاركان مع فريقهما في مباراته القوية مع استون فيلا السبت في الدوري المحلي، في حين لم يعرف حتى الان اذا كان الثالث سيشارك في مباراة «الحمر» امام فولهام السبت ايضا.

ويبدو ان مدرب انكلترا الايطالي فابيو كابيللو مترك تماما لما يحصل اذا استدعى جيرارد للقيام بفحوصات تحت اشراف الطاقم الطبي للمنتخب للوقوف على صحة الالصابة، خصوصا ان مدرب ليفربول الاسباني رافاييل بينيتز اشار منذ حوالي اسبانيا

سيكون ريال مدريد حامل اللقب امام فرصة مثالية للقطاط انفاسه عندما يستضيف السبت ريكرياتيغو هويلفا صاحب المركز قبل الاخير في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني، فيما يبدو برشلونة المتصدر مرشحا لتحقيق فوزه العاشر على التوالي عندما يلعب امام ضيفه خيتافي الاهد.

على ملعب «سانتياغو برنابيو»، يامل المدرب لاداريي برند شوستر ان يرد جميل الثقة لاداريي ريال مدريد عندما يخوض الاخير اختبار استعادة شيئا من هيئته بعد سلسلة من العروض المهزوزة اخرها الهزيمة امام بلد الوليد في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

في المرحلة السابقة.

■ لندن - ا ف ب:



مسلسلات تافهة وأمة ضائعة وإعلام هادف

■ حملة المسلسلات المدبلجة والتي اجتاحت العالم العربي، وهي نفس المسلسلات التركية، والتي لم تجد لها جمهوراً في منطقتها، بل بعدتها عن الواقع التركي الذي لفظ العلمانية التركية المتجرفة وتركها وراء ظهره كتاريخ غير مأسوف عليه، هذه المسلسلات والتي لاقت أقبالا منقطع النظير، وخاصة بين النساء والنساء المتصليات، العاشقات للعيون الزرق، إنما يعبر عن أزمة نفسية حساسة، وعن دملة قبيح كبيرة في قلب مجتمعنا لانعرف متى نتفجر حممها، والذي كان الغرب يسميه مجتمعنا اسلاميا، فقد دخلت العيون الزرقاء الصناعية منها والعادية الي كل بيت، واصبحت نساء المجتمع الشرقي المحافظ يتابعن ويلهغن مناظر الاباحية ودون خجل وامام رجال الاسرة، ومع ثقافة هذا البلد فقد ساهمت وسائل الاعلام وبشكل كبير في ترويج هذه الاباحية، وكانهم يريدون ادخال وحشر هذه المفاهيم اللااسلامية واللا عربية الي عظم الامة لتخرده، وبما ان الغرب يعتبر ان ضمن الاسلام الحنين هو البيت المسلم وعلى راسه المرأة المسلمة، فقد ساهم الغرب في السيطرة على اعلامنا التافه جدا والموجه غريبا ايضا في محاولة اقتحام اهم حصون الاسلام وذلك بتعليق الشرف الذي تقوم عليه دعائم الاسرة المسلمة، والغريب حقا ان من يقوم بهذا العمل ويتبناه ويتخبر به، ينتمي لدولة عربية مسلمة تحمل شرف خدمة الحرمين، ومن يعول هذه الوسائل الاعلامية ينتمي الى اسرة من المفروض انها اسرة قامت على الفكر السلفي، ولا عرف ماعنى ان تقلع يد فقير بنغالي سرق، في الوقت الذي تقوم هذه الوسائل الاعلامية بنشر الفساد والاباحية في عائلنا الذي لا تنقذه هذه القذارات، وهل بلغ الامر والوقاحة ان تنشر عادات الزنا والشرب والفسق وبالل العالم العربي المسلم، وذلك لتضييع مابقي لنا من قيم، وذلك لتسلي امتنا قضايهاا وليصبح الاحتفال شيئا محببا بل ومقدسا ميجلا، ولنشر قيم الانحلال، فنفسى قضية فلسطين، والعراق وغيرها وغيرها، نعم ان اعلامنا هادف، هادف، هادف، وذلك واضح من التوعية الساقطة التي تقدمها بعض الفضائيات التي تعبر عن اخلاقية مالكيها، ومدى مصداقية الدول التي ينتمون لها وساخص تحيتي الى كل الشرفاء والقومين في فلسطين والعراق وليبان، والتي لن تكون لاحد من ابطال تلك المسلسلات الساقطة ولا لن اشتراها او دبليجها او نشرها.

محمد رحال، السويد
globalrahhal@hotmail.com

الاتفاقية الامنية العراقية: حفظ ماء الوجه!

■ لاشك ان المازق الامريكي في العراق قد ابتدا في ما واجهته القوات الامريكية من مقاومة مسلحة، وما اوقعت هذه المقاومة من خسائر فادحة في صفوف جيش الاحتلال الامريكي، مما أدى الى تشريع الاسواق لانقاذ ادارة بوش على هذه الحرب، وقد تخلى اغلب من ايدوا الحرب في البداية عن مواقفهم وخاصة في الداخل الامريكي.

والى جانب الخسائر العسكرية، تأتي الخسائر الاقتصادية حيث تخطت الصرفيات الامريكية في الحرب في العراق 500 مليار دولار ودون نتيجة تذكر، بالإضافة الى ما واجهته ادارة بوش من انعكاسات العملية السياسية المشوهة التي اسست لها في العراق، حيث استشرى النفس الطائفي والعراقي، واصبح هذا الوضع عامل مضاف لانقاذ ادارة بوش والضغط عليها، حيث انفضح بوش امام العالم حين اصيبت المجازر مشهدا يوميا في الشوارع العراقي، واصبح القاضي والداني يعقت الغزو الامريكي للعراق والذي سمح بان يتحول هذا البلد الى ساحة لصراعات مختلفة ومتشابكة، حيث سمح الغزو الامريكي للعراق بدخول لاعبين آخرين على الساحة العراقية مما أدى الى تعقيد المشهد، فقد شهدت الساحة العراقية صراع امريكي - عراقي - اي مع المقاومة - وصراع طائفي، وصراع عرقي، وصراع اجندة اقليمية، وصراعات مفترضة اخرى اسست لها بعض الجهات من قبيل الصراع الديني. هذا المشهد المتشابك تعاملت معه ادارة بوش بمعالجات آتية لا تقدم ولا تؤخر، وعندما وجدت ان التدخل الايراني في العراق وصل حد لا يطاق، وان الامن اصبح مطلباً شعبياً يتقدم على المطالب الاخرى، وان المصلحة الامريكية باتت تكمن في عدم الخروج (من المولد بلا حمص)، جنحت الى توقيع ما يسمى بالاتفاقية الامنية مع الحكومة الحالية، وقد سوتعت هذه (الاتفاقية) على اطراف الحكومة بسهولة، حيث سوتعتا على القوى السنية على انها ستحد من التدخل الايراني ووضعتهم امام معادلة (اما ايران واما الاحتلال)، وراحت القوى السنية المشاركة في الحكومة تفضل البقاء الامريكي على الخطر الايراني، وعلى الاطراف (الشيعية) المشاركة في الحكومة مثل المجلس الاعلى والدعوة سوتعتا بانها تضمنت ضمنها البقاء في المشهد السياسي لان رحيلها يعني نهايتهم، وعلى الاكراذ سوتعتا بسهولة لانها تضمنت لهم الحفاظ على مكاسب استثمارهم للاحتلال، ومن الواضح ان الاحزاب الكردية اكثر الاطراف شعفا بهذه الاتفاقية. وتكتميل حاصل فان الجهات التي تعاملت مع الاحتلال من كل المكونات قد وافقت على الاتفاقية لتحقيق مصالحها الخاصة، اما القوى الراضية للاحتلال والاتفاقية فستجد نفسها امام امر واقع عليها ان تعامل معه بامكانياتها ورؤيتها.

اما اذا حصل اوامبا وعده يسحب القوات من العراق خلال الفترة التي حددها خلاص حملته الانتخابية وهي 16 شهرا، فيخذلك مستغفري الامور وستنتشا صراعات جديدة، صراع شيعي - شيعي للسيطرة على الجنوب، وصراع عربي كردي للحد من مطامع الاكراذ في توسيع فيدراليته، وبالتالي اما تقسيم البلاد الى ثلاث مناطق، أو توحيد البلد بتضحيات غزيرة من دماء ابناء الشعب العراقي.

عبد الرحمن البيدر - بغداد

الفساد في العراق صار نظاما

■ لقد نجح العراق في ان يصبح بين أكبر ثلاثة بلدان في تقرير عن البلدان الاكثر فسادا لعام 2008 اعدهته منظمة الشفافية الدولية؛ ووفقا للنتائج الدراسة الاستقصائية على أساس التقييم لـ 180 بلدا في جميع أنحاء العالم، فإن البلدان التي هي أكثر نجاحا في مكافحة الفساد والتي أُدرجت في أسفل القائمة هي النمسا والنرويج والسويد، في حين ان العراق تقاسم المرتبة الثانية مع ماينمار بعد الصومال. وكان العراق يحتل المرتبة الثالثة في تقرير المنظمة للعام 2005، الذي جاء فيه التأكيد على «أنه في حال عدم اتخاذ تدابير عاجلة، فإن الممارسات في العراق ستكون أكبر فضيحة في التاريخ». ونحن نعتقد ان منظمة الشفافية الدولية لم تأخذ بعين الاعتبار شمال العراق لدى إجراء هذه الدراسة الاستقصائية، إذ إنه كان قد تم الأخذ بنظر الاعتبار الفساد لدى الإدارة المحلية في شمال العراق، لاندراج العراق في المرتبة الاولى ولستوات طويلة.

لقد أسس الاداريون في شمال العراق المستندين الى الولايات المتحدة الامريكية شركة عائلية وبيكتاتورية في الاقليم، فيبينا يعاني الشعب من أزمة اقتصادية، حمل اديارو الاقليم على مضاعفة ثرواتهم، وهم اطلاقا لايشعرون لمصلحة ثرة بعدم الاترياح، ومن جانب آخر، فان مقتل مراسل صحافي كان يعمل لصحيفة محلية خلال شهر تموز (يوليو) الماضي تم تفسيره على أنه كان بمثابة رد فعل ضد الصحفية التي تعكس حالة الفساد في الاقليم على جدول اعمالها. وكان الشهرستاني وزير النفط العراقي قد اذنتهم في ايار (مايو) المنصرم، الإدارة المحلية بالتوقيع على اتفاقيات سرورا دون الاعلان عن العطاءات، وذكر بان الذين لايقعون على الاتفاقية يتم درجهم في القائمة السوداء.

مصطفى محمود - العراق

زمن التغيير في كل شيء

■ جاء حين أمن الشعب الامريكي بضرورة التغيير، وحين أمن بيان قواعد اللعبة السياسية في واشنطن يجب ان تتغير، فالشعب عندهم يريد الخروج من دائرة الجهول أو اللامعلم، التي عاشها في حروب عبثيه وصراع لم يحقق ما هو مطلوب منه بالفعل.

فجملة القضايا التي كان لأمريكا دور الريادة فيها ضاعت وتبخرت احلام الملايين، كقضية الحرية وقضية العدل وقضية السلام، والموقف من قضايا الشعوب ومطالبها في الإستقلال وتقوير المصير، ولم يُلْتَفَت بجذ نحو بناء مجتمع التقدم والرفاهية بل زيدي في حماية دول ترعى الإرهاب وتمد عناصره بأسباب القوة.

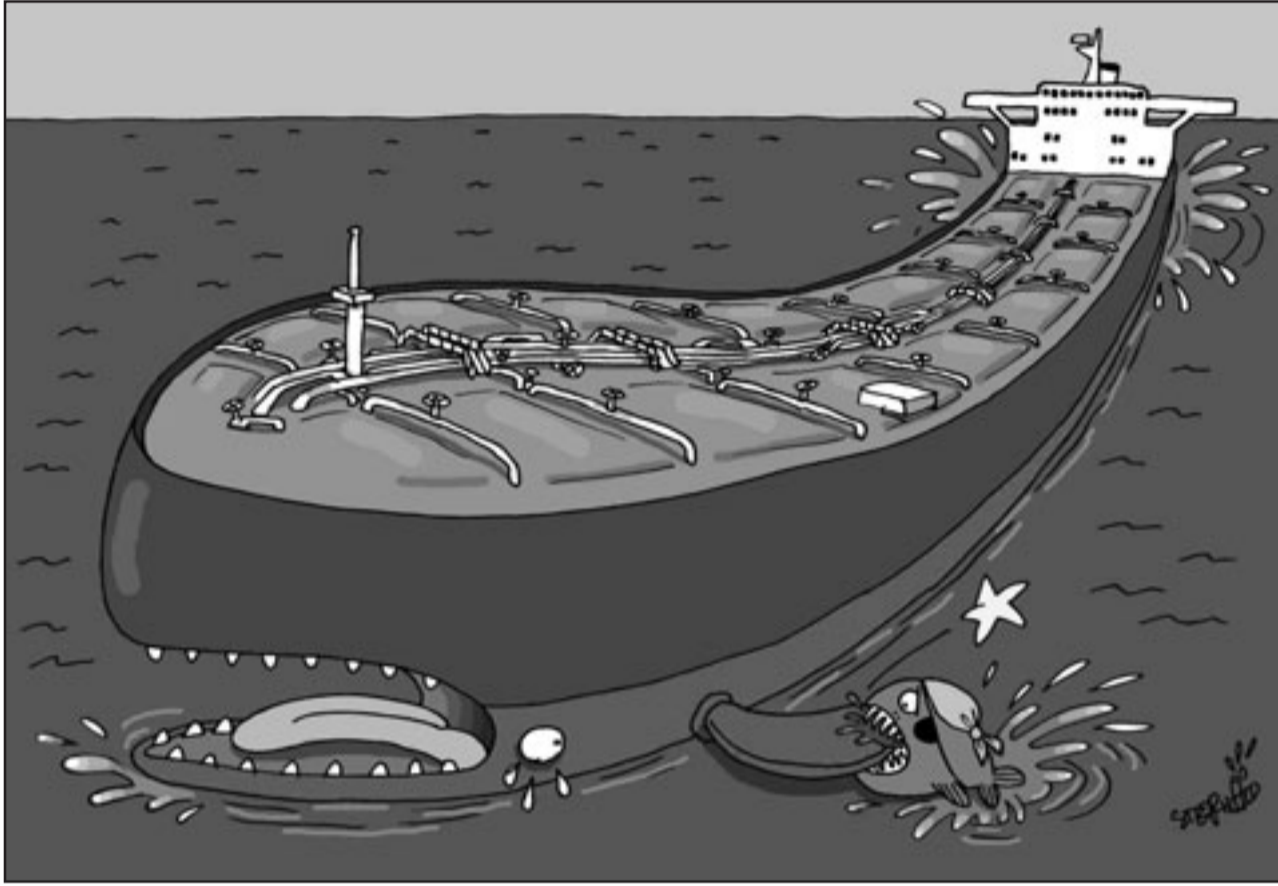
زمن التغيير حين اعترف الشعب بخطا القيادة تقليدي يُحسب للشعب الامريكي دون سواه من شعوب العالم، وهو يعني عندهم العودة للقيم التي نادى بها ابراهام لينكولن وتحرك على ضوئها قطار العولمة صعودا مع بيل كلنتون، لكننا نعرفت ان هذا القطار تاه في صحراء البحث عن المجهول، أو في خلق صور وقيم بعيدة عن تلك التي تنهجها أمريكا.

نقول هذا إيمانا منا بالدور الواجب على أمريكا ان تضطلع به في منطقتنا والعالم، إذ إن شعوب العالم المتنوع تنتظر بشغف حركة هذا القطار، لكن ليحدد أول مساراته وما هو مطلوب منه، فمنطقتنا العربية وشرقها الأوسط على سبيل المثال يتآن من وطأة مشكلات جسام لم تحسم بعد ولم تجد لها حلول، وهذا يعني تراكم المشاكل في وعي الناس وسهولة تصديق التهم السبئية عن أمريكا وعن دورها وازدواجية المعايير لديها، ونحن نعلم ان هذه هم غيرها تشكل سدود في طريق التغيير، لتُهي مُخطط التغيير عن أهدافهم ليسيروا في حارات ليست مطلوبة ولا مُرادها ولا مقصودة في الأصل.

ومنطقتنا أيضا أدخلت في حرب مع الإرهاب من دون تحديد شكله وطبيعته، ومن دون التفريق بينه وبين النضال الشعبي ضد الاستبداد والديكتاتورية ولهذا أستغل موضوع الإرهاب في قمع الشعوب وحرمانها من نيل حقوقها، فلم تُحدد آليات عمل الحكومات ضد الإرهاب ولم تحدد الوظائف والأطر الواجبة في ذلك، وبدا لن اضطلع بهذه المهمة وكأنها فتونة وبلطجة لا غير، من دون حساب للأبعاد الأربعة التي تُحدد حركة السياسة والعمل السياسي في مجتمعات متنوعة ذات ثقافات مختلفة.

وغرق العراق في المجهول فتبدد الحلم وتاهت شعارات الديمقراطية فيه إلى محاصصة و طائفية وجهل وقتل وماء تسيل كل يوم، وفقدت فيه روح المواطنة والشعور الوطني الصحيح، وخرجت أهداف التغيير عن مفاصلها حتى شرعنَ التمزق في لحمة الوطن الواحد والشعب الواحد، حصل ذلك كله حينما نسست

هل ذهب نضال ابو عمار أدراج الرياح؟



■ تمر علينا في هذه الأيام الذكرى الرابعة لاستشهاد الزعيم الفلسطيني التاريخي ياسر عرفات (رحمه الله) وسؤال مهم يلوح في الأفق وهو هل ذهب نضاله ومسيرته التاريخية ومقاومته وصموده أدراج الرياح أم لايزال هناك بصيص أمل بتحقيق حلمه الأزلي وهو دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف؟ إن مايدفطن لخطر هذا التساؤل هو مانراه اليوم من وصول القضية الفلسطينية لطريق مسدود لأسباب شتى وعوامل متعددة فمنها ما يعود للمجتمع الدولي والبيض لصراع المحاور الإقليمية والثالث ويبدو هو الأخطر حاليا ما يعود للفلسطينيين أنفسهم فإما المجتمع الدولي فهو يتحمل المسؤولية الكاملة عن ما آل إليه الوضع الفلسطيني عموما وفي القطاع خصوصا حيث الكوارث الإنسانية تتوالى دونما أي صحوة ضمير أو صوت يصيح بالحق في العالم بأسره فغزة اليوم تتعرض للتجويع على مرأى ومسمع من العالم كله الذي يراقب ذلك بسكون وصمت رهيب وسبب ذلك هو عدم رغبة المجتمع الدولي بإيقاف معاناة واستهداف الفلسطينيين من قبل إسرائيل لأن هذا المجتمع هو عبارة عن مجموعة من القوى العظمى والدول الكبرى التي تتفق جميعها على دعم إسرائيل وتوفير الدعم لها والتغطية على جرائمها والتبرير لها لأنها حليف استراتيجي أما العامل الإقليمي فتتمثل في دخول القضية الفلسطينية صراع المحاور أو المشاريع الذي يدور في منطقة الشرق الأوسط فمعاناة الشعب الفلسطيني من ويلات الاحتلال وسعيه الحثيث لإقامة دولته المستقلة قد دخل في مجال المسامات وغدا ورقة ضغط في الصراع الدائر بين المشروعين الإبراني والأمريكي في المنطقة فكلا من طهران واشنطن تدعم طرفا فلسطينيا على حساب الآخر لتحقيق أهدافها الخاصة ولضمان نفوذها على حساب قضية الشعب الفلسطيني العادلة ففي حين تسير حركة فتح خلف راية المشروع الأمويكي في المنطقة غدت حركة حماس إحدى أوراق الضغط التي تمتلكها إيران في صراعها مع الولايات المتحدة وإسرائيل أما العامل الثالث فهو فلسطيني بامتياز ومرتبط بشكل وثيق بالعامل الثاني وهو الصراع الداخلي الفلسطيني الذي لايدو في الأفق أي حل له على الأقل في الوقت الحاضر فلايزال القطاع المحاصر بمعزل عن الضفة المحتلة والعكس صحيح ولايزال المسؤولون في كلا الطرفين (فتح وحماس) يحمل احدهما الآخر مسؤولية وقد تناسول كل طرف نضاله ومقاومته لأجل تحرير الأرض وفضلا المصالح الحزبية والفئوية الضيقة على المصالح الوطنية العامة للشعب الفلسطيني البطل الذي يبدو اليوم في حاجة شديدة لإخراجه من الدائرة المغلقة التي يدور بها من بعد استشهاد رمزه الوطني وزعيمه

التاريخي أبو عمار عامة ومنذ فوز حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006 خصوصا لتبقى الأوضاع في فلسطين على ما هي عليه حصار في غزة واحتلال في الضفة وصراع لاينتهي بين الأخوة الأشقاء واعداءات إسرائيلية متواصلة وتحيز امريكي دائم حيث بشرنا الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما بان القدس (الموحدة) ستكون عاصمة لإسرائيل مع دولة فلسطينية تتمتع بتواصل جغرافي ناسيا أو متناسيا مشكلة المستوطنات وحق العودة.

في ظل كل هذا يحق لنا ان نسال هل ذهب نضال وكفاح ياسر عرفات

هيكل ومستقبل الشرق الأوسط بعهد أوباما

الأول (أكتوبر).

نعم الملك حسين فاوض «إسرائيل» لأنه كان يملك ما يفاوض به «إسرائيل» أي أطول حدود برية معها حيث يعيش على الضفة الأخرى شعب نصفه على الأقل من أصل فلسطيني.

ما الذي يملكه فريق رام الله بعد الاعتراف بـ «إسرائيل»؟ الجواب هو: لا شيء، فهذا الفريق لا يمثل الشعب الفلسطيني كما كان حال الشهيد عرفات قبل هزوة الاعتراف بـ «إسرائيل». فهو في أحسن الأحوال يمثل جمعا من الشعب

الفلسطيني لا كلمة ينهيه سوى التنافس الحزبي مع بقية الفرقاء الفلسطينيين. لا عجب إذن أن تنتهي «هبة» أنابوليس إلى لا شيء، ولسوف يمر العام 2008 دون أن تخرج إلى الوجود دولة فلسطين وعاصمتها القدس وتذهب «رؤيا الدولتين» إلى متحف التاريخ.

هذا يعني أن «الإسرائيلي سيفاوض الإسرائيلي» كما قال الأستاذ هيكل وينجح الطرفان في تصفية القضية الفلسطينية. السبب هو غزة وجوارتها للبحر ولير لم يأتين «الإسرائيلي» جيش مصر في حراسته كما اشترط الجيش الأردني. أهل الضفة ليسوا أقل وطنية من أهل غزة. الفرق هو أن أهل الضفة

■ اعتباراً من الأسبوع الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) استأنف الباحث العملاق الأستاذ محمد حسين هيكل تقديم مصحرة العمر (أطال الله بعمره) عبر قناة «الجزيرة» (برنامج مع هيكل «تجربة حياة»). قبل ذلك أجرى الاعلامي محمد كيرشان مع الأستاذ هيكل مقابلة استعرض فيها على حلقتين الانتخابات الامريكية الأخيرة، وعندما سُئِل الأستاذ هيكل عن توقعاته لما سيكون عليه حال القضية الفلسطينية أجاب: «سوف تفاوض إسرائيل الامريكية إسرائيل».

هذه الاجابة هي «هدية» مداخلتي للفريق الفلسطيني والعربي الذي يحضنه حتى يصحو هؤلاء من الكيوية السياسية التي يرفضون الافاقه منها. مغزى اجابة الأستاذ هيكل هو أنه ليس هناك في الجانب الفلسطيني (رام الله) والعربي (بوتغ الاعتدال) جهة مؤهلة لدخول مفاوضات مع «إسرائيل». وهكذا فإن «إسرائيل» ترى في فريق رام الله مجرد «كراكونز» سياسي أو بالون مقبوب.

نعم السادات فاوض «إسرائيل» لأنه كان يملك ما يفاوض به «إسرائيل» أي نقل مصر في الصراع العربي – الإسرائيلي ونقل ذلك تحت تأثير منازلة تشرين

حرب الحجاب في التلفاز المصري

■ لأنها ليست من بطلات الافلام التي تدعو للإباحية، ولأنها ليست مخرجة سينيما ثنائي بتقني ممارسة الدعارة في مصرنا الحروسة،

ولأنها أيقنت أن الحجاب فرضية وطهارة وعفة ونقاء، وقناعة منها بل إن ارتدائها الحجاب سوف يقربها إلى الله ويقربها من نظرات شياطين الإنس في الدنيا ومن العذاب الشديد في الآخرة، فقد قررت المذيعة التلفزيونية غادة الطويل الثبات على موقفها في حقها في الظهور على شاشة القناة الخامسة للتلفاز المصري محببة، وصممت على أن تتفق بقوة ضد المسئولين في وزارة الإعلام المصري، والمعروفة بعدائها لمعظم المظاهر الإسلامية وبالأخص الحجاب، مما تسبب في نشوب نزاع قضائي بين الطرفين لمدة خمس سنوات، مُتعت فيها هذه المذيعات من الظهور على الشاشة لإصرارها على موقفها، الى أن حُكِّم لها في عام 2005 بحقوقها في الظهور على شاشة التلفاز المصري مرتدية الحجاب، ولم يُنْفَذ الحكم الا منذ فترة وجيزة.

ولأنها ليست ممثلة اغراء أو راقصة معروفة أو امرأة تدعو للتمرد على مبادئ الدين والأخلاق، فلم تعرّضها معظم وسائل الإعلام المصري اهتماما، وكان هذا الحدث قد وقع في بلاد «الواق واق»، أو وقع في كوكب غير كوكب الأرض، بالرغم من اهتمام بعض وسائل الإعلام العالمية بهذا الحدث المهم كالم «بي بي سي» البريطانية، التي أجرت

أمريكا ما عليها من واجب وحقوق وقيم ونست معاني الانفتاح الأمي ليحل محله الإنغلاق، والتردي والجهل، وسوء المعاملة والتطرف، وزيادة شحنات الإرهاب وتمدد كرياتة السرطانية لتطال أجزاء من العالم الحنين.

إذن هي غلطة تبعثها غلطات جسدت عمق الهوة بين الشعارات والأهداف والنوايا والمصالح والرغبات، هذا الغلط تبناه جيل هم كل من تتابع على حكم العراق، وكان هذا الغلط هو تكرار أو إعادة إنتاج لأيام السود، وحكومة الحزب الواحد والفرد الواحد وعادت إلى الذهن والذاكرة نرجسية العقم والتخلف وسوء الإدارة، والولع المقصود في تبديد الثروة وإحتقار الشعب، وكذا في التجيش والتجيش المضاد.

وهنا نقول مع غيرنا لقد فقدنا الأمل بالمستقبل وضيعنا الحاضر وكتبنا تاريخاً أسود كل مافيه دماء وحروب وغزوات وصولات على الأمتين، نلاحظ هذا في طبائع الغدر والخيانة والتآمر وحيل الجهله وسلطوتهم، جهلة جيء بهم في زمننا الأخير هذا جيء بهم على عرقنا المنقل بالجراح..

من هنا يبدو إن زمن التغيير وأوانه هام، خاصة حين يرفع أو ينادي به رجل سوف يقود العالم على طريقة تبدو مغايرة، وإن تحقق ذلك الزمن فسكون للكلام معني، يتحدد على أساسه مصير شعوب وتقود فيه حركة نضال، لأن هذا التغيير سيحصل على نشر قواعد الديمقراطية من دون المساس بقيمها، في أسلوب آخر وسيعالج إختلالات العالم بروح تبدو جديدة، فزمن التغيير قادم كما اعتقد.

رأغب الركابي

أدراج الرياح ودخلنا فعلا في مرحلة اليأس من إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف؟ إن من يملك الإجابة على هذا التساؤل هو الشعب الفلسطيني نفسه الذي عليه أن يتحمل مسؤولياته في هذه اللحظة التاريخية من نضاله القدس لاستعادة أرضه المباركة فعلى الفلسطينيين المتخبط صفوفهم وتقديم المصالح الوطنية العليا على المصالح الحزبية والإقليمية والدولية لتحقيق أهدافهم المشروعة وفي مقدمتها دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

محمد علي الرضا

محاصرون فعلاً من الداخل بفريق رام الله ومن كافة الجهات برأ شكراً للانزام الأردن الدقيق بمعاهدة وادي عربة 24 ساعة على 24 ساعة.

غزة المقاومة رغم كل مصايقات الفريق الذي رعاه الجنرال دابتون هي المنصص الوحيد في الداخل الفلسطيني لمفاوضات «الإسرائيل مع الإسرائيلي» على حد تعبير الاستاذ هيكل، وبدون انضمام غزة إلى نادي رام الله فإن «الإسرائيلي سيظل يفاوض الإسرائيلي» دون التوصل إلى شيء.

«الإسرائيلي» يحاول هذه الأيام أن يقفز من فوق غزة لاصطياد اعترافات جديدة به من حراس حقول النفط. ومن أجل هذا خرج البعض علينا بضلالة «حوار الأديان»، ونسني أهل هذا الحوار أنهم هم أيضاً مثل فريق رام الله لا يملكون سوى «الاعتراف»، وكما حصلت «إسرائيل» على الاعتراف وتكررت لكل شيء آخر فيما بعد فانها أيضاً ستعامل حراس النفط بنفس الطريقة لأنهم سيتحولون بعد ذلك إلى صغر سياسي كما حصل لفريق رام الله.

«المفاوضات» بين الإسرائيلي والفلسطيني والعربي لم تتوقف منذ عام 1948. وبعد 60 عاماً لا يستطيع «الإسرائيلي» اعلان النصر والسبب هو بضعة آلاف من المفاوضين في غزة، وبضعة آلاف أخرى في لبنان وبضعة آلاف ثالثة في العراق. فلما تقمص كل الحكام العرب أنوار السادات فلن ينأى «الإسرائيلي» هنيئاً ليليلة واحدة بسبب «حوار الحقوق» الدائر على الأرض جيل بعد جيل.

أحمد سرور

نيويورك

والدين، وهذا في حد ذاته يعتبر تمييزاً في التعامل بين المواطنين حسب ميولهم وأفكارهم، ويأتي هذا التمييز ضد المذيعات المحجبات استكمالاً للتمييز الذي يسلكه التلفاز المصري – على عكس التلفزيونات العالمية والعربية – ضد المذيع – أو المذيعات – صاحب البشرة السوداء، أو المذيع الصعيدي الذي يتحدث بلهجة صعيدية، أو مذيع ذي ميول اسلامية، أو مذيع منتم لحزب غير الحزب الحاكم. شخصية مثل هذه المذيعات المحترمة –غادة الطويل – ظلت ثابتة على موقعها طوال خمس سنوات ضد أساليب التزييف والترغيب، فريق الشهرة واغراءات المجد والمال والمنصب لم تقع في شباكها الجذابة، وكذلك لم ترهبها أساليب الإقصاء والتهميش والتهديد بالفصل وإثارة الشائعات وتلفيق الاتهامات، شخصية مثل هذه المذيعات كان طبيعياً ألا تفكر في مواجهة كبار المسؤولين وجبروتهم، وترضى بالأمر الواقع كغيرها من زميلاتنا، وقطعا هي تعلم علم اليقين خطورة ماتقوم به، وأنها لم تقرب من الخطوط الحمراء فقط، وإنما تجاوزتها كثيراً، وبكيفية ما عانت من آلام نفسية ومصاعب كثيرة خلال مدة الخمس سنوات العجاف، حتى أيقنت بأن الحق – أي حق – لا يضيع للمدع وراهه مطالب، وبهذا اليقين صبرت وثبتت واصلت على ضرورة هذه المذيعات على حقيقتها فانتصرت مما يحق لها أن يقدي بها الكثير من الرجال ومن النساء على حد سواء .

محمد شوكت المنط
Msh_malt2011@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد السلام بنعيسى *

مؤتمر حوار الأديان وفصاحة التعنيم

على أشغال المؤتمر المذكور، إننا إزاء فصاحة للتعنيم، كما سُخِّصت واضحة في موقعهم من وسائل الإعلام في المؤتمر.

الذي يريد أن يستصر على فعل يقوم به، لا شك أنه غير راض عنه، وغير مقتنع به، ويدرك أنه فعل مستهجن اجتماعيا وأخلاقيا، وليس له ما يبرره سياسيا، فلو أن الحكام العرب كانوا متاكدين من أن الهدف من مؤتمر حوار الأديان، هو فعلا الحوار الصريح بين الأديان، الحوار الذي لا تترتب عليه أي تبعات سياسية، كما لا نؤاقدوا أحسوا بالإحراج في حضور أشغال هذا المؤتمر، ولما كانت تضاهيهم التغطية الإعلامية المصاحبة له. حين يتضايق قادة الأنظمة العربية من الصحافة ووسائل الإعلام، ويصدرون الأوامر لمنعها من الاقتراب منهم في المؤتمر، فإنهم ينطق عليهم المثل الدارج: يكاد المريب أن يقول خذوني.

سبعيم للحد من التغطية الإعلامية لأشغال مؤتمر حوار الأديان كان الرسميون العرب الذين حضروا أشغاله يتصرفون بطريقة غريبة، وتند عن ازدواجية في الشخصية، فلقد أظهروا أن الذي يهتمهم كان هو عدم الإفراط في تصويرهم وقبة من حضروا المؤتمر، أما الحضور في حد ذاته ضمن المؤتمرين، فليس لديهم عليه أي اعتراض. الشكل بالنسبة للحكام العرب ليس في الفعل الذي هو المشاركة في مؤتمر حوار الأديان، وإنما في أن تتم تغذية ذلك الفعل، والحديث عنه بشكل سهيب بالصوت والبصوت في وسائل الإعلام، وبالصيغة التي لا نرضيهيم.

لقد عودنا حكامنا الأناشوس على كونهم لا يقولون من الإمبراطورية الإعلامية التي يترعبون على عرشها ويتكلمون فيها، إلا التهليل، والتكبير، والتطييل، والصراح بالوصت العالي والمتواتر إلى حد الملل والضحجر، لكل نشاط يقومون به، مهما كان بسيطاً، وعادياً، ولا يستوجب أي ضجة إعلامية. بل لقد درج حكامنا على استضافة صحافيين ومدراء لوسائل الإعلام الغربية، ومدهم هم الأوائل بأخبار شركت بالدولة لنا ولهم سبقاً صحافيا كبيرا، فتوماس فريدمان كان أول من طوعت من طرف الملك السعودي على المبادرة السعودية للسلم إلى اجتماعات في مبادرة لكل العرب في قمة بيروت، كما أن الاتفاق العربي السخي في الإعلام الغربي للتعريف بما تسميه الأنظمة العربية مشاريع ومجنزات لا يخفى على كل ذي عين بصيرة، إنه يتجلى في الملفات الخاصة التي تنجز من طرف كبريات الصحف لغائدة بعض الدول العربية، وفي حملات الدعاية في بعض القنوات التلفزيونية لغائدة أنظمة عربية بعينها.

هذه الأنظمة التي تُكرم الإعلام الغربي وتخصص له كل الحدب الذي على كل ذي عين بصيرة، إنه يتجلى في الملفات الخاصة التي تنجز من طرف كبريات الصحف لغائدة بعض الدول العربية، وفي حملات الدعاية في بعض القنوات التلفزيونية لغائدة أنظمة عربية بعينها. هذه الأنظمة التي تُكرم الإعلام الغربي وتخصص له كل الحدب والراعية لاسترضائه ودفعه للحدوث عنها، والتي كان البعض منا يعتبرها مريضة بالإيمان على الاستهلاك الإلماي، وكيفة حدث، وأصبحت اليوم في مؤتمر حوار الأديان، متعقفة، وقاعة بالحد الأدنى من الحضور الإعلامي لشعاع اشرفت على أعداده وتخليقه؟ اكيد أننا نمام تصرف غير طبيعي يؤشر على أن طبخة مسمومة أخرى يتم إعدادها لأبناء هذه المنطقة، وكان ما فيها لا يكتفيها.

أخري يتم إعدادها لأبناء هذه المنطقة، وكان ما فيها لا يكتفيها.

✽ صحافي وكاتب من المغرب

جمال الطاهات*

■ حتى يصبح المجتمع الأردني شريكاً في حركة التاريخ الإنساني جزءاً من مسيرة التقدم، يجب رفع الوصاية عنه، وتحريره من ميمنة شلل الانتهازيين الذين يسعون لاستمرار عدم الانسجام بين صلاحيات الملك والقدرة على ممارستها من قبل فرد واحد، وكما أنه لا توجد لأن ضمانة بأن لا يخطئ الملك حين يبأشرو هو شخصياً الشؤون الفنية، أو أن تباشر نيابة عنه من قبل شخص تم اختياره بفعايلة الصدفة الرتبة، فيجب أن لا نخاف من عدم وجود ضمانات أن المجتمع وقواه الفنية لن تخطئ، ولكن سيكون بالإسكان تصحيح أخطاء الفنيين دون حرج، ودون إساءة لمقام الملك. وسوف تكون طاقات المجتمع الحيوية أكثر جرأة على النقد، وأكثر قدرة على مواجهة الأخطاء وتصحيحها. وسوف تبدأ أعمالها وتصحيح على التطوير دون تعريض المقام السامي للملك لأي حرج.

هناك اعتراضات وتسألات منذ فترة طويلة عن علاقة النظم الملكية بالديمقراطية. وهناك العديد من التجارب العالمية التي توصلت شعوبها إلى معادلات ديمقراطية جميلة مع الحفاظ على الملكية، ولكن نتذكر أيضاً أن هناك ملكيات اندثرت، وأسر وسلالات أكثر خراباً بسبب عدم قدرتها على التفاعل الإيجابي مع استحقاقات التطور التاريخي لشعوبها.

والحقيقة المركزية هي أن الجميع (الأسر الحاكمة وشعوبها) سستدفع استحقاقات التغيير. فلن يجري التغيير بأن يدفع طرف واحد استحقاقاته، أو أن يتجنب طرف دفع ما عليه استحقاقات التغيير، والسؤال هو في العملة التي ستدفع بها استحقاقات التغيير، هل هي عتف ودم أو مشروع فكري يتمثل في أن تقود الأسر الحاكمة عمليات التحول الديمقراطي. الملكيات الأكثر استقراراً الآن في العالم هي تلك التي توصلت لأسر الحاكمة فيها إلى معادلة واضحة هي: أن المبادرة بالتغيير وقيادته بشكل عقلاني هو استحقاق الأسر الحاكمة من كافة التغيير، وهو أيضاً مصدر ديمومة شرعية هذه الملكيات. بمعنى

مؤتمر حوار الأديان وفصاحة التعنيم

على أشغال المؤتمر المذكور، إننا إزاء فصاحة للتعنيم، كما سُخِّصت واضحة في موقعهم من وسائل الإعلام في المؤتمر.

الذي يريد أن يستصر على فعل يقوم به، لا شك أنه غير راض عنه، وغير مقتنع به، ويدرك أنه فعل مستهجن اجتماعيا وأخلاقيا، وليس له ما يبرره سياسيا، فلو أن الحكام العرب كانوا متاكدين من أن الهدف من مؤتمر حوار الأديان، هو فعلا الحوار الصريح بين الأديان، الحوار الذي لا تترتب عليه أي تبعات سياسية، كما لا نؤاقدوا أحسوا بالإحراج في حضور أشغال هذا المؤتمر، ولما كانت تضاهيهم التغطية الإعلامية المصاحبة له. حين يتضايق قادة الأنظمة العربية من الصحافة ووسائل الإعلام، ويصدرون الأوامر لمنعها من الاقتراب منهم في المؤتمر، فإنهم ينطق عليهم المثل الدارج: يكاد المريب أن يقول خذوني.

سبعيم للحد من التغطية الإعلامية لأشغال مؤتمر حوار الأديان كان الرسميون العرب الذين حضروا أشغاله يتصرفون بطريقة غريبة، وتند عن ازدواجية في الشخصية، فلقد أظهروا أن الذي يهتمهم كان هو عدم الإفراط في تصويرهم وقبة من حضروا المؤتمر، أما الحضور في حد ذاته ضمن المؤتمرين، فليس لديهم عليه أي اعتراض. الشكل بالنسبة للحكام العرب ليس في الفعل الذي هو المشاركة في مؤتمر حوار الأديان، وإنما في أن تتم تغذية ذلك الفعل، والحديث عنه بشكل سهيب بالصوت والبصوت في وسائل الإعلام، وبالصيغة التي لا نرضيهيم.

لقد عودنا حكامنا الأناشوس على كونهم لا يقولون من الإمبراطورية الإعلامية التي يترعبون على عرشها ويتكلمون فيها، إلا التهليل، والتكبير، والتطييل، والصراح بالوصت العالي والمتواتر إلى حد الملل والضحجر، لكل نشاط يقومون به، مهما كان بسيطاً، وعادياً، ولا يستوجب أي ضجة إعلامية. بل لقد درج حكامنا على استضافة صحافيين ومدراء لوسائل الإعلام الغربية، ومدهم هم الأوائل بأخبار شركت بالدولة لنا ولهم سبقاً صحافيا كبيرا، فتوماس فريدمان كان أول من طوعت من طرف الملك السعودي على المبادرة السعودية للسلم إلى اجتماعات في مبادرة لكل العرب في قمة بيروت، كما أن الاتفاق العربي السخي في الإعلام الغربي للتعريف بما تسميه الأنظمة العربية مشاريع ومجنزات لا يخفى على كل ذي عين بصيرة، إنه يتجلى في الملفات الخاصة التي تنجز من طرف كبريات الصحف لغائدة بعض الدول العربية، وفي حملات الدعاية في بعض القنوات التلفزيونية لغائدة أنظمة عربية بعينها.

هذه الأنظمة التي تُكرم الإعلام الغربي وتخصص له كل الحدب والراعية لاسترضائه ودفعه للحدوث عنها، والتي كان البعض منا يعتبرها مريضة بالإيمان على الاستهلاك الإلماي، وكيفة حدث، وأصبحت اليوم في مؤتمر حوار الأديان، متعقفة، وقاعة بالحد الأدنى من الحضور الإعلامي لشعاع اشرفت على أعداده وتخليقه؟ اكيد أننا نمام تصرف غير طبيعي يؤشر على أن طبخة مسمومة أخرى يتم إعدادها لأبناء هذه المنطقة، وكان ما فيها لا يكتفيها.

✽ صحافي وكاتب من المغرب

..د. حماه الله ولد السالم*

بعد انقلاب 12/12/84 جابت وفود الجيش ومدنييه، أجزاء البلاد، يتشر بالعدل والخير والنعاء، وجاست خلال الديار تحت على القبول بالحكم الجديد، وتعد بالقطعية مع الماضي: الرضوة، القبيلية، الأناثنية، التزلف، النفاق، المحسوبة، النعمية، والقي الرئيس وقتها خطابه «الشهير، في النعمة وسب ولعن كل أصنام العشاثر والجهات، وأوصى، في معرفة كتبها، ربما بقيت في ذاكرته شيئا، لكن النظارة سرعان ما عرفوا أن الرجل لايقصد أهدافا، بل هي مجرد فقرة، لا يعرف كتبها، ربما بقيت في ذاكرته من أيام المدرسة الأجنبية، وبعد الخطاب الجديد اقتنع الناس بأن الحاكم جاد في الإصلاح، ثم لم يلبث إلا قليلا حتى بدأ يقضم الكعكة وحده، بعد أن تخلص من زملائه واحدا واحدا، ويفصل هذا من الخدمة، ويبعد ذلك سفيرا في بلد قصية، أو يرجه الموت من زميل آخر لم تتمهم سبيل لفصله، وأما من بقى لم يمت أو يفصل فتصفيه آفة الهرم في زوايا النسيان!

وبعد ذلك ولى الحاكم وجهه شطر «تفكيك الحركات» السياسية، بالإغراء المادي والمعنوي، ترهيبا وترغيبا، وربما تصفية وتزجية، وبعد أن «فرغ شئله» من كل أولئك، وجد ضالته في تطويق ما بقي من كتعب للغاية تثير الهموم، وحزن الناس ومقهمم بالتجوع والنميمة والعزل والتولية، وحزن إطمأن إلى سكن ريح العصيان، صنع على عينه ساسة ورجال دولة، لا ينجون كل طارق أو يشومه إن كان من «عمال البلاط». وامتدت أيامه طولة مشؤومة، فيها يصص من الضوء ككل شيء، اع تكها مرت تقالا على أكباد وقلوب أولى الجناثر والألباب والأقلام الحر، أيا تكن مشاريعهم في الفكر أو مذاهبهم في لحل العيش ورؤية الحياة، فكلهم سواء في رفض الظلم وإتكار سوءه وفي العص بالنلواذج على بقية الكرامة الانسانية.

أما أهل المدينة والبادية فقد غنموا سلامة قايهمم، وتغتموا بالميسر من الماء والخبز، أما من عرفوا حقايق الأمور قبل أن تبدأ «سيورة الإصلاح» فقد اختلصوا لولها طرايقا قديدا لم تخرج على فسطاطين اثنين: فريق لج في الغي وخذع الحاكم أو انخدع له، فاستراح وأراح، وفريق اختار الشجب والنقد فنال سخطه من الشتات في الداخل أو في الخارج. إن لم يئله بعض الحاكم كلما ضاق ذرعا ب«أهل العربية» أو «أصحاب الديقراطية».

مشهد طبق الأصل

اليوم يرفع العسكر، وفي ظل الأزمة والانتقاسم، راية الإصلاح والتجديد، في مشهد يكاد يكون طبق الأصل من مشهد تعرفه جميعا.

وهام يرعوم الطرق أو يتشوقوا ابتداء، ويوزرون المشافي والمرافي والسواقى، يسدون النقص ويرتبون الخلل ويعبون بالماء والظل والدعة.

وبالقطف لن ينسوا حال التعنيم وأحوال عمال السخرة الذين

تمتص الشركات المحلية والأجنبية وراثيم الأصلية وتنفصل عليهم بورقيات زهيدة آخر الشهر، وخطف الجانب للأطفال والشهادات والأوراق المدنية وفرنسة الإدارة وهدر المال وتردي الخدمات وتعطل مشاريع العمران...والأمثلة كثيرة.

والأهم من ذلك كله أن يقتنع الحاكم ورجاله أن الموريتانيين قد ملوا الوجود وسئمو الخطب وكفروا بالشعارات، وياتوا ميالين إلى المسaire أو الإنزواء، ولم يعد بمكتهم قبول و عدلا يسندوا فعل أو دعوة لا تشهد له باحقيقة، وهم ينتظرون تفسيرا مقبعا لتعيين المفسدين والمتزلفين، هل هو من الإصلاح والتغيير والبناء؟

من باب الانصاف لا يمكن لعائل أو عارف بديهيات السياسة أن يطلب من أي سلطان تعيين خصومه أو إقصاء أخصاره، لاسيما في لحظات الفتن والتربع!

لكن الإصلاح الجدي ليس نورا وماء ولا تقشفا وزهدا، بل هو تغيير نمط التعاطي مع الرجال والأمور، وتفكيك نظام الإقصاء الأثمي والأثامي الذي منع رجال الحكمة والدين والفكر الإسلامي من ولوج دار الإقناء، إن وجد، ومجالس الجوائز والإستشارة، وسد الباب في وجه الخبراء والأكاديميين فلم يعطوا رأيا ولا

بيانا في الذي هم به أدنى من غيرهم من القاصرين عن مدارك العلم والمعرفة...

ولا أشك في أن جهاز الدولة يعرف مئات الخبراء والأكاديميين والعلماء والفنيين، ممن تجاوزت أعمارهم الخمسين ولم يعرفوا طريقا إلى تدبير أي من مناحي الشأن العام.

ويقينا لا يمكن لخلق، بله مواطن عادي، وكتب أو «بصم»، أن يقدر في كل مساعية أيها الخبير، أيا كان مضرها ولا النشكر لها علنا، لأنه لا تجوز الكسافية في المحسوس، لكن بالقابل لا يجب عليه، تحت أي ظرف، أن تطعنن نفسه إلى الوجود والخطب، حين يكون الحال ذلك وخلافا وصرعا، وحين يتذكر ما جرى في 12/12 باذي الراي وما توالى في آخرات أيام الرئيس معاوية.

لا حكم على النيات، وليس لي الحق في ذلك، لكنني تكفيري من أهل هذا البلد، بقنا نخشى كل دعوة للإصلاح وكل حديث من التغيير، لما جرى تسبهما من بؤس وحسرة و ألم.

لا زريد أن تكون داعية شقاق، لكن بعضهم يتحدث عن سيناريو يقول إن «فضم الزلماة» وارء، بل هو سنة قاسمة في عرف العسكو، لاسيما من يحتدون أنموذج حاكم 12/12، أما تفكيك الحركات، فسجل كلها «تخريب الأزاب» الفاعلة، ولعله قد بدأ قبل «فضم الرفاق»، فهو أقرب الاستحقاقات الانتخابية. ثم نمضي إليه البئذ والقع الخفي والتكريس للشبيعة والأهل، والبقية معروفة، نرجو أن يكون كل ذلك ريبا وشكوكا، وأ يكون الأمر مجد والحراك يردا، وسلاما على الأهل والوطن، وصلاحا ضافيا متديدا على المعارضين والناقضين، تعودد أمور الخلاف سيرتها الأولى، كعادة الموريتانيين في حربهم وسلمهم، يقفون طريقا للوثام ومنفا للصح.

ويبقى حسن الظن، مبدئيا على الأقل، عنصر توازن بين

تطوير الملكية الأردنية ضمانة للديمقراطية

العليا، ولا يتم الدفاع عن شرعية الملكيات من خلال الحديث عن المنافع المباشرة، وهذا تشكل الملكية التي تحتاج إلى قيام عبق لتدعيم نفسها وفكرة ضمانة لصحابة الجغرافيا الأردنية من أن تفرغ من الفكرة السامية للوطن، ولحماية فكرة الوطن من أن تستبدل بشكل تافه بالمصالح المباشرة والرحمة، صحيح أن العقيدة الأصلية شهدت، وفي ظل الملكية، حالات متضخبة لسرقة فكرة الوطن من الدولة، وتحويل الأردن إلى مجرد شركة مقاوله تبتاع من مستودع سكان، ولكنها محاولات مؤقتة، أحد أهم أسباب عدم نجاحها حتى الآن أن هذا المشروع يتناقض مع الخطاب وشرعية البروتوكول الملكي المستند إلى بنية رمزية سامية تتناقض مع التفاهة. ولكن نتذكر بأن قيمة الشرعية المستمدة من الماضي مرتبطة بالقدرة على بلورة خيارات جديدة للمستقبل فالسور الماضي هو إمكانية ودليل على مستقبل ممكن، ولكنه ليس بديلا للخطوات الضرورية لصناعة هذا المستقبل.

والمستقبل المشدود والمشروع الإصلاحي المطلوب لا يتم اختزاله باستقدام شركة استثمارات اجنبية لتزوير بعض التغييرات الإدارية، والمشروع المطلوب هو في قيام الشعب والملك بتبني رؤية إصلاحية حقيقية تتناول القضايا الرئيسية والمركزية.

وتطرح الأسئلة الكبرى وتجب عليها. وأهم هذه الأسئلة التي الإطالن في تلك المتعلقة بصلاحيات الملك في الدولة. هل يمكن أن يبقى الملك صاحب كل الصلاحيات؟ هل بإمكان الملك كنفرد أن يقوم بممارسة كل الصلاحيات التي يتبعث عند المواطنين؟ وهذه الأسئلة لواجهة حقيقة مركزية هي أن الملك ليس صاحب ولاية دستورية مطلقة. فهو لا يملك شرعية تفويض صلاحياته الدستورية لفريق من المساعدين يتم اختيارها على أسس غير موضوعية ولا غير مبررة دستوريا. فالملك صاحب الصلاحية لا يملك صلاحية مطلقة لتفويض صلاحياته لن يشاء. فالمخية تفويض صلاحياته لشخص ما، هناك سؤال

المؤهلة للتشريح في كل المحافظات..

* حزب الوفد رأى بان تمثيل الةرأة في مجلس الشعب واجب ولكن الأحزاب المصرية في ظل المناخ الانتخابي الحالي لن تستطيع تغطية

التجمع الانتخابية، كما أن نظام المقاعد المحجوزة أثبت فشله في تحقيق تمثيل برلماني حقيقي للمرأة، ولم تلغح بشكل البذولة حتى الآن في عدم مشاركتها بشكل طبيعي، ولذلك فإن نظام تخصيص حصص انتخابية لأحزاب سيكون أكثر جدوى.

قال د.محمد حبيب، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، أن تخصيص مقاعد المرأة يكرس فكرة العنصرية داخل الوطن الواحد، واعتبره تحجيما لدور المرأة وليس لها، إذ اعطا مزيداً من الفرص، وأن التجربة والتاريخ أكدوا أن الحزب الحاكم غير جاد وغير معني بتغيير المرأة ويمكن التأكيد من ذلك بالنظر إلى قوائم الحزب خلال الانتخابات في الأعوام الماضية والتي تكاد تخلو من المرأة، وما يفعله الآن مجرد زيادة على الوطن وعلى المعارضة، والدليل على هذه الزيادة أن الحزب حرب الإخوان المسلمن قد حققها بترشيح السيدات في الانتخابات وهي الحرب التي وصلت إلى تسفير العظام ملثما حدث مع جيهان الشاذلي في الإستسندرية عام 2000 ومع مكارم الديري عام 2005.

تذكر «أحمد حسن» أمين عام الحزب الناصري، أن اقتراح الوطني جاء متاخرا ومناقصا لواقفه السابقة وأشار إلى الجلسة التي عقدت في بدايات عام 2005، ودعا إليها رؤساء وأمناء الأحزاب وتم خلالها مناقشة تخصيص مقاعد للمرأة ورفض ممثل الحزب الوطني الاقتراح، لأن الأحزاب المصرية تضم كوار نسائية قادرة على خوض الانتخابات، ولكن ليس بالضرورة تعطية كل المقاعد في المحافظات لأن هذا يفوق إحتياجات أي حزب. * اشار «وحيد الاصرى» رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي، إلى المعنى ذاته حيث قال «لا يوجد حزب في مصر يمكنه توفير المرشحين سواء من الرجال أو النساء في كل المحافظات وبالتالي يصعب على الأحزاب تغطية 56 مقعدا

السنة العشرون – العدد 6057 السبت/الإحد 23/22 تشرين الثاني (نوفمبر) 25/24 ذو القعدة 1429هـ

رايات الإصلاح المريية.. في موريتانيا

تينك الرؤيتين، لكنه لن يعمر طويلا إذا لم يكن هناك مصطلحون وصالحون.

لا اصلاح بغير مصلحين!

هل يعقل أن يتم إصلاح الأمور في هذه البلاد المتكوية بدون مصلحين؟ قطعلا لا إصلاح بدون مصلحين يعرفون الأدواء ويمشون في الأرض مطمئنين لا يخشون بأسا ولا وهفا، أما من وصلوا المناصب بالكذب والنفاق والتزلف وشهادة الزور، فكيف يمكنهم إصلاح شؤون مسالخ الأبل أو مهاجم المسؤولين، أخرى أن يسوسوا البلاد والعباد أو يتشوفوا للأمور العمورية، ولنفرض جدلا أن فلانا من الناس أو علانا سلك سبيل الغمي والتزلف وشوفا إلى التجارة والمرابنات وما يصر خيرا، ثم نال بقيته، فأنى له أن يصلح وهو في عرف الناس مارق على سنن الأنبياء وخارج من رحم السوء، وحتى إن تمهد له مبيع للخبر فاحسن، فلن يكون واتقا من إكمال ما بدأ، فيبقى قلبه على جناح قضاة أفدة أو باز، يتهاوى خوفا ويترنح هلعاً كلما خفت أرواح مزاج الحكام مع أول حوله، ثم تكون النهاية مزيدا من الفساد وضياع الجهد والوقت والمال وينسى الناس أنهم يوما كانوا ينتظرون إصلاحا أو تبديلا، ولذلك تسرى في قلوبهم مرارة الإحباط والخيبة، فيميلون إلى اللامبالاة والخمول، ثم تنتشر بينهم روح الريبة وسوء الظن والخوف من المستقبل، وشيئا فشيئا يسود ظلام العمية والنكر بكل شيء.

لدى يقين أن المعارضين والموالين والصادقين، كلهم سواء في الخوف على البلد والإشفاق من هول المصيب، لأنهم فعولا وأهلا ومفعمنا ومشغلا يخشون ضياعه وهلاكه.

نرجو أن تكون دعوة الإصلاح والتغيير البناء حقا، وأن لايصيب أهلهما ما أصاب قوم 12/12 وما هم منهم ببعيد، وأن يتداعي الجميع إلى عملك سواء تلم النشل وتجمع الأهل وتمسح الصغور من السخائم:

فصراد النفوس أحقر ممن أن

نعداى فيه وأن نتفانى

وايضا

الخير أبقى وإن طلال الزمان به

والشر أخسب ما أقيمت ممن زاد أما ثقافة الإقصاء والعزل، وسنة المكر والفصل والفرقة، فمصيها إلى سوار وفشل، لأنها سنن الله العلي، تتجلى في التاريخ على أيدي البشر.

إنها العسكو الحاكون أرونا سبيلا للثقة في الإصلاح لايحلقنا منها عوار الكذب والحق والنميمة، ولأن المادعون عن السرعة خاطبون بائسكن واضوبوا وطريقا ييسا لا تخشى معه ما خراب الديار ولا ضياع الحريات.

ولله الأمر من قبل ومن بعد

✽ أكاديمي من موريتانيا

في إصلاح الخدمات الطبية في الأردن من الملك. ليس لأن الملك ليس طبيبا، بل لأن الطبيب معد ليكون طبيا، وهو اختار أن يكون طبيبا في حين الملك ليس طبيا وهو اختار أن يكون ملكا وليس طبيا.

الملك له صلاحيات محددة واضحة، ولكن الصلاحيات الفنية، والسلطة العلمية ليست ضمن صلاحيات الملك، ولا يوجد مجتمع يحترم نفسه ويحترم ملكه في القرن الواحد والعشرين يطالب الملك بأن يكون سلطنة علمية وفنية. فهذا يتناقض مع أساسيات الملك، ومع أساسيات العلم.

النظام الملكي ميزته في عمليات الإصلاح والتحول الديمقراطي أنه يمنح الديمومة، ويحافظ على نقطة إسناد مرجعية دائمة تبقى العملية الإصلاحية في مسارها الأمن. فكل تغيير – أكان في دولة، أو في شركة – يتضمن درجة من عدم الاستقرار، ودرجة من المخاطر. والنظام الملكي الذي يمنح المجتمعات نقاط إسناد مرجعية ثابتة تتمثل في ديمومة النظام وديمومة معايير التقييم هو الأكثر ملائمة للقيام بمشروع إصلاح جري، دون خوف ودون تردد، ولأن هذا يحتاج إلى رؤية واضحة تحدد الإصلاح والديمقراطي من الخزيلات أو الأوامر التي تختزل الإصلاح بتغييرات شكلية. فأساس المشروع الإصلاحى هو تحلى الملك عن كل صلاحياته التنفيذية ومنحها لمؤسسات دستورية تحظى بشريتها الديمقراطية وتعبر عن مبادئ دستورية موضوعية وليس لأفراد فدعتهم الصدف، أو ترتيبات شلل الفرد، ووضعتهم في وجه الملك وحملتهم خيارات ضرورية بحجة أنه لا بديل لهم، وأن هذا بل خلق بدائل لهم لإدارة الدولة. فالأصل أنها ليست مهمة الملك أن يجد البدائل ويتخصص خلق الله، فهو ليس دائرة شؤون من موظفين وطنية. هذه مهمة دستورية موضوعية يتولاها التجمع ككل متضامنا متكافلا ولا يتحملها الملك وحده، وتكون نتيجتها أخطاء متركمة، وشمسا سياسيا مضاعفا لأن الاعتراف بهذه الأخطاء يخدش المقام السامي للملك.

✽ كاتب من الأردن

التكسب بالحقوق السياسية للمرأة

المرة في كل المحافظات، وعلى الرغم من أن هذا الاقتراح يفتح الباب أمام التغيير النوعي إلا أننا مع مشاركة المرأة بإيجابية في العمل السياسي.*
تذكر * سيد عبدالعال» أمين عام حزب

التجمع العميلة الانتخابية في ظل التدخل الأثمي والبطاحة والجداول الانتخابية المغلقة والقفلو الجمعية العلمية لسرور مبرحات الأحزاب إلى مجرد كومبارس، وينقلب الاقتراح من ميزة إيجابية للمرة إلى إهدار لحقها البرلماني وممارستها السياسية، لتساءل عن قدرة المرأة على التنافس السياسي والتفاه على مبدأ تكافؤ الفرص في ظل الدوائر الواسعة حيث يعني تخصيص مقعدين في كل محافظة أن تقوم المرشحة بتغطية نصف محافظة الوحد في حين أن الذي يتطلب قوة بدئية لا تتوافر عند المرأة وإمكانيتها أغية غير متاحة للأحزاب.

* أشارت «مارغريت عازر» أمين عام حزب الجبهة الديمقراطية إلى أن الحزب يعد كوادر نسائية منذ بداية تأسيسه واعتبرت الاقتراح مجرد بداية لمواجهة ضعف التمثيل السياسي للمرأة التي يجب في الأساس أن تقيمت وجودها وبعامل وليس بتخصيص ثلثها لها فقط محدودة في البرلمان، وعلى الرغم من صعوبة مثل هذا التصدي أمام الأحزاب في ظل الظروف الانتخابية السلية التي يعرفها الجميع إلا أن الفضل في هذا الاختيار لن يتحمله سوى الأحزاب، وقالت «العيب سيكون فينا إذا لم نقدم بكوادر قوية تفرض وجودها على الشارع».

وهكذا الحال في معظم الدول العربية التي تسعى الإصلاح الحاكمة أو أحزاب المعارضة فيها، إلى الحصول على مناسب سياسية ضد الأطراف الأخرى بعد تبني قضية أو قضية المرأة السياسية «ليس لقاعة بها، بل بهدف كسب نقطة لصالحهم ضد خصومهم والنتيجة قد تكون أن المرأة في الخاسر الوحيد في اللعبة، أو ربما آخر الراجين بفعل المشاركة السياسية التي تصنع آلية ذاتية لتأمين دورها، وأن تريخ أخيرا، على أية حال، أفضل من الخسارة الزمته!»

✽ إعلامية من مصر



التحرر بالثقافة والنجاة بالكلمات

مالك التريكي

■ قديما قيل: «قل لي ماذا تقرأ أقل» لك من أنت؟.. «بالعالم مقصودة براء منها التأكيد على الأهمية القصوى للمُخلّات النصية في تحديد المخرجات الفكرية التي هي أهم مقومات بناء الشخصية الثقافية لكل واحد منا. ولا شك أن هذه المبالغة تنجز معناها على نحو أدق إذا كانت القراءات المقصودة هي قراءات زمن النشأة والحداثة و«تحت الكيان».. ويبدو أن هذا المعنى هو ما قصده ببارك أوياما عندما قال للصحافي جري غولديريغ أثناء الحملة الانتخابية إنه مدين فكريا للمثقفين اليهود على وجه العموم، وللروائي فيليب روث على وجه الخصوص، حيث «إنني كثيرا ما أقول ما زحنا إن تكويني الفكري قد حصل.. دون أن أدري.. من خلال قراءة كتاب وجامعين يهود. فقد كان هؤلاء.. بداية من علماء اللاهوت بلوغا إلى فيليب روث، دور في تشكيل حساسيتي» الفكرية والأدبية.

ولهذا فقد علقت المجلة الأدبية الفرنسية آنذاك بان «أوياما أدلى بصوته فيليب روث!»؛ والطريف أن فيليب روث، الذي يذم مع صول بلو وجون أبادياك أجود الروائيين الأمريكيين المعاصرين، كان قد صرح مجلة درشبيغل الألمانية في أيار (مايو) الماضي بان «أوياما جذاب، وذكي ومعتدل إلى أبعد الحدود... وسيكون حدثا رائعا لبلدنا أن يفوز بالانتخابات. ولكن أياكم أن تنتشروا أنني سأصوت له.....»

وتشمل قائمة مصادر التأثير الفكري والأدبي في حياة أوياما، علاوة على فيليب روث، كتابا من أمثال أنريست مهنغواي، وجون شتاينبيك، وغريهام غرين، وإي. ال. دكتوروف، ونيشيه، وفرانز فانون، وسولجنتسين، وبريمو ليفي، وتوني موريسون، وديريسيو لسنغ، وريونولد ديوير إضافة إلى الزعيم لنسون مانديلا. أما الكتاب الأمريكيون السود الذين سلط عليهم زمن الشباب فهم بوجارتوت ديويو، ولانغستون هيويز، وريتشارد رايت، ووالف ليسون، وجيمس بولدوين.. وما راعه أنشد هو أن كلا منهم لا يبلغ خريفه إلا بعد أن هذه الأنهم والمراة، باستثناء ما تكلمه آكس الذي تميزت سيرته الذاتية بثبت الأصل في إمكان شق طريق جديدة. ذلك أن «مساعيه المتجددة إلى إعادة بناء الذات قد هزنتي ولقيت في نفسي تجاوبا، في حد قول أوياما في «أحلام من أبي» سيرته الذاتية التي أصدرها عام 1995.. ومعلوم أن «إعادة بناء الذات» عند مالكولم آكس قد استصابت تمام معناها بعد طرحه أفكار تنظيم «أمة الإسلام» العنصرية الانفصالية ثم اعتناقه الدين الإسلامي الحنيف. ومعلوم أيضا أن «إعادة بناء الذات» عند مالكولم آكس ما كانت تتلحلق لولا الهوس بالتعلم والتحصيل الفكري الواسع.

وإذ كانت أسماء قانون واكس وموريسون أسماء متوقعة، باعتبار أن وعي أوياما قد فتحت على عذابات السود وضلالتهم بفضل لبريالية الندهة وتضامنهما مع حركة الحقوق المدنية، فإن اقرب الكتاب الأمريكيين السود شيها بأوياما من حيث المعية السيرة وتائق المسار هو الروائي جاكيب بولدوين.. إذ يرى الكاتب وأوياما سواء من حيث غياب الأب، أم الأهمية القصوى للكثينة والشعور الإيماني في حياتهما، أم اكتشاف الصالة تجذرهما في تربة الهوية الأمريكية بفضل احتكاكهما بالثقافات الأجنبية (بولوين في فرنسا، وأوياما في أسود، فإن بولدوين طلب السلطة فصيح أبرز كاتب أسود، بل أفضل أبناء جيله من كتاب النثر الأمريكي. وبهذا تكون «قصتهما من بعض الوجوه قصة واحدة».

فما أحوال النايبين من الشباب إذن إلى التخبُّع والتذوكر بان التاريخ يزخر بالأملّة التي تبين أن الشرق الحارّاف إلى القهم والتأويل عبر البيان، وأن التوق العارم إلى الحرية والخلاص بالخصوص هما مآما يتحلى (أو يبتلى) به طراز رفيع من المحرومين أو الغرباء الذين لا يقر لهم قرار حتى يتملكوا لغتهم هؤلاء الأفاضل مصداقا للقول المشهور «إن من البيان لسحرا».. ثم ما لبثت أن ثبت أن من البيان لقصاص من المهزلة السياسية، بل إن من البيان لانعقاد من المنزلة الإنسانية.



انقطاع غزاة !!

الديمقراطي المزعوم

والحديث عن استقلال المواطن عن الدولة هو ترجمة لـ«الفكر الجديد» الذي يتخذه مبارك الإبن نهجا له، وهو ما وصفناه في مقالات سابقة بالانقلاب العقم حيث يقوم على التمييز السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمذهبي. ومبارك الابن رأى في الدولة موقعا للتوريث والحكم والثراء والتبعية، إلى أن نجح في تصفيتها وأبقى على هيكلها رهن إرادة المصير تحت رحمة «اللبراليين الجدد»، الذين يقوّمهم، وهم لا يتكرون ولا هم ولا اندماجهم في المشروع الغربي وهو أساس الكوارث. وإذا ما أعلن على الدين هلال موقعه على هذا النحو فحين نفهمه على أنه إعادة تقديم أوراق اعتمادهم لتأكيد الاندماج فيهم، في وقت اهتمت أعدتهم وقوادعهم الخارجية، بغسل الأزمة المالية والمصرفية، وفشل المشروع الأمريكي في لبنان والعراق وفلسطين وأفغانستان.

وعن صحة وصف المواطن المستحق للدعم بالتسول، من الصعب وصف هذا القول بأنه سقطة أو هفوة، فهو يصدر عن أكاديمي يعي ما يقول، ويعلم من يخدم، وهو قول لا يخرج عن كونه تعزيتا لموقف وموقع مبارك الابن من الدولة.. أين هذه الدولة التي تعلن استقلالها عن مواطنيها؟ وكيف لها أن تقبل بالتحلّي عن دورها وتقف في مواجهتهم، وتحثن الفرض لو قف الدعم عن من يستحقه منهم، ولا اعتبر تسولا؟.. والدولة الغائبة تتولى، عن طريق هيكلها ومؤسساتها المختلفة، دعم الدولة الصهيونية، بالتسهيلات والغاز الرخيص وتشارك في حصار غزة، وتبخل في دعم مواطنيها، تمهيدا لإلغائه، وهي هيكل متواطئة، وتعاير الشعب بتحول ديمقراطي مفقود وكانها جريته وجدته مرفوضا من المواطن، إنها حقا مهزلة يشترك فيها أكاديميون، وقد كنا نتصورها قاصرة على الضاربيين والسماصرة الذين يحكمون مصر.

✽ كاتب من مصر يقيم في لندن

هل يتقبل المصريون التحول الديمقراطي؟

محمد عبد الحكم دياب*

موجودا في الأصل.. ولئن تدخل كثيرا في تفاصيل كلنا يعيشها وليست في حاجة إلى كشف أو تعرية، والبديل هو التركيز على بعض الشروط، فشرط التحول الديمقراطي المفترض هو أن يتعرّج في مجتمع حر معتمدا على مواطن كريم.. وحدود المجتمع الحر في مصر هي بساحة قسم أو مركز شرطة، أو جدران داخل لجنته، المعروفة باسم لجنة السياسات، ومع ذلك بدا أنه لا يجوز قبولا من زملاء وشركاء وخدم جمال مبارك، فسبحوا عنه المسؤولية عن التثقيف الحزبي وبدأ يعاملونه كمشخص غير كامل.. ومختلف عليهم.. وانطبق عليه الوصف الشعبي بـ«ابن الجارية» سخرية من منطق حكام مصر القائم على التمييز، ولم يكن سبب الإبعاد غيابا ولا مؤاخذة على فشله في استضافة المونديا ل إنما لكونه كان يوما منخرطا في منظمة اشتراكية ويدعو لأفكارها.. هذا الاشتراكي السابق وداعية الثوريين الحالي، اعتبر أن ما أسماه الدعم المطلق للمواطن.. أي دعم الفقراء ومحدودي الدخل «تسولا»..، وذلك في محاضرة ألقاها هذا الشهر ضمن برنامج التثقيف السياسي لشباب الصحافيين، ورأى أن دعم الحكومة للمواطن هو ولفترة مؤقتة عليهم أن يتأهلوا بعدها لاستقلال الدولة، وإلا فهم متسولون.. من وجهة نظر من يحتاج هذا الإدعاء إلى التعريف على هذا النوع من التحول الديمقراطي، الذي لا يتقبله المصريون إلا، وإلى معنى استقلال المواطن عن الدولة ثانيا، وثالثا عن صغته إتهام المواطن المستحق للدعم بالتسول. وعن النقطة الأولى نسأل هل هناك تحول ديمقراطي بالفعل.. وهل هو موجود؟.. وليرشدنا أسنان العلوم السياسية عن.. وهل يرى ما لا يراه الآخرون، أم أن هذا التحول تاه منه في إحدى العشوائيات المنتشرة في طول البلاد وعرضها، أم سقط منه سواء، فمشاغل الرجل كثيرة لا تمكنه من البحث الجاد عنه فاخترني ولم يعد، وهذا التحول الديمقراطي الضائع ليس

حكومة المالكي تبيع صكوك الغفران عن تهديم الدولة

هيفاء زكنة*

ينافس في عدد قتلاه ضحايا الإبادة الجماعية في رواندا وحقول القتل في كمبوديا، حيث بلغ عدد ضحايا الإحتلال للمليون والنصف المليون تقريبا وحسب الإحصائية الأخيرة لجموعة بحوث الراي أو آر بي البريطانية المستقلة والصادر في كانون الثاني/يناير 2008. ويشير الصحافي والباحث بيتر فيليبس، وهو مؤسس موقع سنسورشب الاعلامي الذي يدرّب الصحافيين على رصد الأخبار التي تتجاهلها أجهزة الإعلام المولة من قبل المؤسسات الاحتكارية، التي ان الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولة وبشكل مباشر عن قتل ما يزيد على المليون مواطن عراقي. وان القصف الجوي مسؤول عن نصف القتلى. وقد بلغ معدل عدد الضحايا عشرة آلاف شخص شهريا، فتمثل قتل باياد أمريكية. وهو رقم هائل ومرعب بكل المقاييس. يجعل استخدام مفردة الجريمة بدلا من المهزلة وحملة الإيذاء، مشاركة في التضليل. وان من بين القتلى امهات وآباء واطفال فضلا عن العمال والموظفين والشرطة والمعلمين واصحاب المهن الحرة، أي كل شرائح المجتمع. وقد قتلوا لا لشيء الا لان أمريكا ارتأت ان تغزو العراق لاسباب كاذبة تماما كشفت قبحقتها الايام والشهادات القانونية التي يتم التصريح بها، الآن، حتى من قبل بعض الجهات التي كانت في صف الغزاة، ولو بعد خراب البصرة، وفي الوقت الذي يقوم به ذوو الضمائر الحية من الأمريكيين ومحبي السلام ومناهضي الحرب في اوروا وجميع أنحاء العالم، سوية مع المقاومة العراقية وكل من يناهض الإحتلال من العراقيين الشرفاء، بالعمل المستمر والدؤوب على انهاء الإحتلال بكل اشكاله ومطالبه الحكومات التي شاركت في غزو

✽ كاتبة من العراق

النظام الموريتاني يواجه عزلة دولية

رأي القدس

■ يتعرض المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا الى ضغوط شتى من قبل المجتمع الدولي لدفعه الى التراجع عن انقلابه، وإعادة النظام الدستوري المنتخب الى سدة الحكم، والاقلية ان يتوقع عقوبات اقتصادية وسياسية في المستقبل القريب. بالاساس قرر المجتمع الدولي في ختام اجتماعه الذي عقده في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا مؤازرة موقف الاتحاد الافريقي واعطاء المجلس العسكري الموريتاني الحاكم فرصة اخرى للتفاوض، قد تكون الاخيرة قبل فرض هذه العقوبات، ويبدو ان المجلس ما زال يتمسك بموقفه ويطلب المزيد من المفاوضات ليعرض مطالب الاتحاد لصيح ان المجلس العسكري الحاكم نفذ بعض مطالب الاتحاد الافريقي، وتجاوب مع ضغوط اوروبي، بالافراج عن الرئيس الموريتاني الملغوش سيدي ولد الشيخ عبد الله، ونقله الى مسقط رأسه على بعد 250 كيلومترا عن العاصمة، مع السماح له بالالتقاء بمن يشاء من الاعلاميين والسياسيين، ولكن هذا الاجراء على اهميته يظل غير كاف. فالريس الملغوش ما زال عمليا تحت الإقامة الجبرية، ولا يملك حرية التنقل، والعودة الى العاصمة ومباشرة حياته بشكل طبيعي.

وتقود فرنسا رئيسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام الضغوط الاوروبية على النظام العسكري في نواكشوط، ويهدد اكثر من مسؤول فيها بعقوبات قد تصل الى قطع العلاقات الدبلوماسية او تخفيضها الى حدودها الدنيا، ووقف كل انواع المساعدات المالية والتقنية لوريتانيا. النظام العسكري في موريتانيا لم ينجح في كسب الا القليل من الاعضاء لحاجته، سواء داخل موريتانيا أو خارجها، رغم وعده بالتخلي عن السلطة وتنظيم انتخابات رئاسية، وتقديمه بعض رموز الفساد في العهود السابقة الى المحاكمة، الامر الذي يعكس مدى حرجة موقفه، وصعوبة مهمته في البقاء في السلطة، او الانسحاب منها بطريقة التفاوضية، تحفظه له الحد الأدنى من

استقر الحال المال والأعمال المصريون وأنصارهم في الحزب وهم على حصر مشكلتهم في المواطن.. والسبب صفات العجز وعدم النضج عليه، وممارسة كل ألوان الكراهية ضد، والمواطن في المقابل يبادلهم نفس المشاعر.. يرفضهم ويكرههم ولا يطيقهم ويعمل على التخلص منهم اليوم قبل الغد، دائما ما يدعون عليه ما ليس فيه، ويسبون إليه ما هو غير موجود على أرض الواقع، فهم يؤكدون استيادهم بلوم على المواطن، وإدعاء عدم تقبله للديمقراطية، فلا يمر يوم دون تصريح أو قول بهذا المعنى. هذا قال به رئيس الوزراء أحمد نظيف، ولا يلك جمال مبارك من ترديده، بعد أن تحول إلى نقطة ارتكاز للمصادرة على التحول الديمقراطي، فهو لا يراه طريقا ناجعا لحكم مصر، وكثيرا ما يحرض على استخدام القوة ضد المواطنين، واعتادها نمطا سائدا لحكم البلاد.. في عصره السياسي له الأولوية في التعامل مع المعارضين، وقد التزم منذ زمن بظرفية «الضرب بالأخذية»، في حكم المصريين، وكل من تظيف ومبارك الابن يعبر عن نمط تفكير ونهج حياة في إدارة مصر وفي نظيرتهم للمواطنين من غير رجال المال والأعمال والمسمارة، ومن الطبيعي أن يكون هذا رأي الأول، الذي لم يعرف عنه غير عم، فعلى الحياة بمعناها الواسع، أو شارك في حكم في عمل عام، وتحقق حلمه في العمل موظفا ساميا لدى جمال مبارك، أما الثاني وهو جمال مبارك يعي أن الديمقراطية تتلصق باب الرواثة السياسية، ولا تمكنه من وراثة عرش مصر، الذي لا نه في السنوات الأخيرة، ومن أهم أسباب هذه المواقف المشاذة من المواطنين هو طبيعة نشاط وعمل أي منهم.. نظيف قبل توريده، وإن كان قد عمل أستاذًا للفنيسة في الجامعة، كان يمارس عمله الأكاديمي لبعض الوقت، ووقته الأساسي للامعال الخاصة، أما جمال مبارك فقد بدأت علاقته بالحياة حاكما من البان، وتطور وضعه ليصبح الحاكم الفعلي للبلاد، ومع ذلك فإن وظيفته الجديدة هي لبعض الوقت، بعد أن كرس جل وقته لأعمال المسامرة.

ووفق نظرية أن الطبع يغلب التطبع، فقد يجد البعض لهما عزرا في النظرة المتدنية للمواطن، فهما

تربيا على ذلك واستقر في وجدانها أنها من طيبة مغارة له ومن فصيل مختلف. أما أن يطالع علينا أمين الإعلام في الحزب الحاكم.. علي الدين هلال.. قائلا بأن المصريين لا يتقبلون التحول الديمقراطي، ويريدون حكومة بمثابة «ماما وبابا وأنور وجدي»!.. فهذا هي الصدمة، ولئن لا يعرف فهلال أستاذ محاضر في العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وتقبل على عدة مناصب، منذ اختياره عضوا بمنظمة الشباب الاشتراكي، بعد تخرجه من الجامعة في الستينات، وتنتابنا الدهشة عندما تعود بنا الذاكرة إلى مراحل الصبا والشباب، حين زاملنا وتعرفنا على شباب بدا واعداء، ثم انتهى بهم الحال إلى ما هم عليه الآن، وانتقالهم إلى صفة أخرى لا علاقة لها بموقفهم ولا بموقفهم السابق، لنملك لهم إلا الرثاء، وأذكر رأيا لعلي الدين هلال طرحه أمامي في ذلك الزمن، قد يتذكره وقد لا يتذكره، وكنا نلتق حوله وهو يستعد لسفر الدراسة في الخارج، وكان ذلك في معهد حلوان للشباب الاشتراكي. تحدث عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأثر بتجربة أحمد سوكارو، محرر اندونيسيا وقائدها الوطني العظيم.. وصاحب أيديولوجية تقود على هذا البلاد.. وبعد حصول هلال عن مستقبل مصر حين تنتهي من مرحلة التحول التي كانت تعيشها آنذاك.. قال وقتها ان مصر ستتغير إلى صيغة تجمع بين الدين والاشتراكية، وقتل لنفسه وقتها ان ذلك الشباب متأ

مطالبة بتعديل قوانين تمييز بين نساء ورجال اليمن

■ صنعاء - يوبي أي: طالبت دراسة أكاديمية بتعديل قوانين التمييز بين النساء والرجال في اليمن لتحقيق مبدأ المساواة بينهما في الدستور والتشريعات الوطنية الأخرى. وأوصت الدراسة التي أعدها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق النساء ونفذتها الباحثة إيمان العززي وتمت مناقشتها في مدينة تعز جنوب اليمن في ورشة خاصة «باتخاذ جميع التدابير الضرورية لتغيير أو إبطال القائم من التشريعات التي تميز بين الرجال والنساء اليمنيين».

وقالت الدراسة «ان تحسين الوضع القانوني لضمان حقوق المرأة ليس ممكناً إلا بتعديل جميع القوانين التي تتضمن نصوصاً تمييزية بين الرجال والنساء مع سن

التشريعات التي تحمي المرأة من التمييز على حقها وتمكينها فعلاً من التمتع بتلك الحقوق على قدم المساواة مع الرجل».

وأشارت إلى أن الأعراف والممارسات تشكل تمييزاً ضد النساء في مختلف نواحي الحياة.

وأوصت بمواءمة التشريعات الوطنية ذات الصلة مع المعاهدات والاتفاقيات الخاصة بحقوق المرأة والتي صادقت عليها اليمن ومنح الفرص المتكافئة والمتساوية للمرشحن الرجال والنساء.

وشددت الدراسة على العمل من أجل إيجاد الحلول القانونية والتي تضمن تمثيل المرأة في الجان الانتخابية بمختلف مستوياتها وتعديل القوانين المتعلقة بقضايا المرأة.

وزارة الاوقاف المصرية تعارض.. النقاب

■ القاهرة - ا ف ب: افادت صحيفة «المصري اليوم» ان وزارة الاوقاف المصرية تؤكد في كتاب تستعد لتوزيعه على المساجد ان النقاب ليس فرضاً في الاسلام.

ونقلت الصحيفة التي نشرت مقتطفات من كتاب «النقاب عادة وليس عبادة»، عن وزير الاوقاف محمد زقزوق قوله «لن اسمح مطلقاً بنشر ثقافة النقاب بين السيدات في مصر».

وكان النقاب دائماً موضع جدل بين المذاهب السننية وحتى داخل المذاهب ذاتها والتي تعتبر في معظمها انه ليس فرضاً.

الا ان كافة المذاهب تجمع على انه يجب على المرأة ان تستر كامل جسدها باستثناء الوجه واليدين.

ونذكر الكتاب بقرارات صادرة عن مفتي مصر ورئيس جامعة الازهر تفيد ان النقاب لم يرد ذكره في القرآن ولا الحديث.

وفي مصر كثيراً ما يعتبر ارتداء النقاب دليلاً على الانتماء الى التيار السلفي الاسلامي.

واعلنت الوزارة انها ستنتشر كتباً تعارض السلفية وستوزعها على المساجد.

الثوم.. لعلاج السكري

■ طوكيو (اليابان) - يو بي أي: قال باحثون يابانيون انهم توصلوا الى دواء اساسه مركب كيميائي موجود في الثوم نجح في علاج النوعين 1 و 2 من مرض السكري لدى الفئران.

وقام هيرومو ساكوراي وزملاؤه من جامعة سوزوكا للعلوم الطبية باعطاء الدواء للثوم المستند الى مادتي «فاناديوم» و «الاكسين»، وهو مركب موجود في الثوم، عبر الفم لغارة مصابة بالسكري من النوع 1 فوجدوا انه يخفف معدلات الغلوكوز في الدم.

وقال الباحثون انهم سيقوموا باكتشافها في عمل سابق ان مركب فاناديوم -الاكسين عالج نوعي السكري عندما اعطي للفئران من خلال الحقن، ولكن هذه الدراسة الجديدة تعد بالنموصل الى علاج عن طريق الفم لهذا المرض الايضى.

وقال ساكوراي ان النوع 1 من السكري يعالج حالياً بحقن يومية من الإنسولين في حين ان النوع 2 يعالج بأدوية يحمل بعضها آثاراً جانبية. ونشرت نتائج البحث على الإنترنت بانتظار نشرها في العدد الجديد من مجلة الجمعية الملكية للكيمياء «ميتالوميكس».

مصرع «روميو» الهندي تحت عجلات قطار

■ باتنا (الهند) - رويترز: قالت الشرطة ان مراقبا هندياً تعرض لضرب مبرح وسبق في الشوارع وهو حليق رأسه ثم القى به تحت قطار مسرع لأنه تجرأ وكتب رسالة حب الى فتاة من طبقة اجتماعية اخرى.

وقالت الشرطة في ولاية بيهار الفقيرة في شرق الهند ان مانيش كومار (15 عاماً) خطفه افراد من طبقة منافسة وهو في طريقه الى مدرسته وحلقوا رأسه والقوا به تحت قطار دون ان يعيروا اهتماما إلى امه التي كانت تتوسل اليهم ليرحموه.

والقى القبض على رجل ووقف شرطي عن العمل.

وقالت لاليت ديفي والدة الضحية للشرطة انها وقتت «عاجز» وهي تشاهد فلذة كيدها والقطار يمر فوقه.

وقال مسؤول بالشرطة في اقليم كايامور في اتصال هاتفى مع رويترز «الاشخاص المتهمون قتلوا الفتى لكتابته رسالة حب الى فتاة من نفس القرية».

وقالت الشرطة ان الفتاة تنتمي الى طبقة تعتبر ادىنى درجة من الطبقة التي ينتمي اليها الفتى.

وعالياً ما يواجه الحب الذي يعبر الاسس الطبقيّة بمعارضة عنيفة خصوصاً في المناطق القروية بشمال الهند ومن الشائخ ان لتجاً العائلات الساخطة الى القتل «دفاعاً عن شرف العائلة».

دواء مضاد للاكتئاب لنبغاء بعد وفاة مالكة

■ لندن (بريطانيا) - يو بي أي: أكدت امراة من مدينة سومرست الإنكليزية ان البيغاء الذي ملكته وتتاول حالياً جرعات «بروزاك» مضادة للاكتئاب بعدما خلقت وفاة زوجها لديه حالة من الاكتئاب الشديد.

ونقلت صحيفة «ذي صن» البريطانية عن هيلين دانس قولها ان وفاة زوجها جورج قبل 9 أشهر كانت كبيرة جدا «فريد»، وهو نبغاء إفريقي رمادي اللون.

وأضافت دانس ان الخبراء اوضحوا لها ان البيغاء يعاني من الاكتئاب الشديد لأنه غير قادر على فهم سبب غياب زوجها جورج الذي ربه مذ كان فرحاً صغيراً.

وتابعت الأرملة ان فرد نكك الف الريش حول رقبته وكان يعضى طيلة الوقت يحرك رأسه الى الأعلى والأسفل وكان «صامتاً تماماً منذ وفاة زوجي فقد كان مقرباً جداً منه ولذا هو مكتئب».

لكنها أكدت ان الطائر بدأ يخرج من ظلمته وهو يتناول جرعتي «بروزاك» يوميا خاصة بالطيور وتحمل اسم «كلوميكال».

اقبال كبير على المكتبة الالكترونية الأوروبية

■ بروكسل ا ف ب: اجبرت مكتبة الاتحاد الأوروبي الرقمية «يورويانا» التي تضم ارب او روبا الثقافي، على الاغلاق مؤقتاً في يوم اطلاقها بعد ان ازدهمت بزوارها عبر الانترنت.

وقال المتحدث مارتن سيلماير «وصل عدد مرات الدخول الى الموقع 10 ملايين خلال ساعة من قبل مستخدمي الانترنت وقاد ذلك الى انه بحلول الساعة 11:30 صباحاً، كان علينا ان نغلق الموقع مؤقتاً لمضاعفة قدرة الكمبيوتر».

وقد افتتح الموقع لفترة قصيرة فقط. ويسمح الموقع بالاطلاع على اكثر من مليوني مادة رقمية من بينها الافلام واللوحات والصور والتسجيلات الصوتية، والخرائط والمخطوطات، والصحف والوثائق والكتب.

وقال سيلماير انه تم الا ان تشغيل ستة خادام كمبيوتر بدلاً من ثلاثة.

واضاف ان الخادام «اصبحت عاملة الان (..) وتامل ان نتكمن من تحمل العاصمة التالية من المهتمين بالدخول للموقع».

ويعمل على الموقع 14 موظفاً وتبلغ كلفته السنوية نحو 2.5 مليون يورو (3.15 مليون دولار). ويتوفر في الموقع حالياً أكثر من مليوني مادة رقمية. وبحلول عام 2010 موع عمل موقع «يورويانا» بشكل كامل، من المقرر ان يشمل الموقع عشرة ملايين مادة.

مزيل الرائحة.. قتل الصبي

■ لندن - يو بي أي: قدم مستشار طبي بريطاني شهادة أمام المحكمة ذكر فيها ان الإفراط في استخدام مزيل للرائحة الكريهة تسبب بوفاة صبي في الـ12 من العمر في مدينة نوتنغهام البريطانية.

وأفادت صحيفة «ذي صن» البريطانية ان المستشار الطبي الذي يحقق في أسباب الوفيات الدكتور اندرو هيتشكوك قال امام محكمة ديريبي ان الفحوص على جثة دانيال هورلي اظهرت انه اصيب بخلل في انتظام عمل القلب وذلك بعدما افراط في استخدام مزيل الروائح (deodorant).

وقال هيتشكوك خلال التحقيق الرسمي في الحادث «يبدو ان وجود مادة سريعة التبخر تسبب بالخلل في انتظام عمل القلب وقد استخدم دانيال الكثير من مزيل الروائح في الحمام».

وأفادت الصحيفة ان الصبي توفي بعد 5 ايام من نقله إلى مركز الملكة الطبي وقال المسؤولون ان الوفاة عرضية.

وقال هيتشكوك ان وفاة الصبي يجب ان تكون تحذيراً لأي شخص يستخدم هذه المنتجات بشكل دائم.

وأضاف «لا أعلم كم من الناس يقران التحذيرات والتعليمات على المنتجات التي يشترونها ولكن لا بد من معرفة مخاطر ما يتم شراؤه على نظام القلب والأوعية الدموية».



النجمة السينمائية جنيفر كونيللي حضرت امس حفل الترويج لفيلمها الجديد «عندما توقفت الأرض عن الدوران» بصحبة المخرج سكوت ديريكسون في باريس (رويترز)

● اعترفت كاميللا دوقة كورنويل بأنها توقفت عن ممارسة التمارين الرياضية والاهتمام بنفسها منذ تزوجت تشارلز أمير ويلز.

● تستعد قطر السبت لافتتاح متحف الفن الاسلامي الذي يضم مجموعة من القطع الأثرية التي يكشف عنها للمرة الاولى في العالم، في حضور نحو الف شخصية عالمية.

اعلن ذلك الرئيس التنفيذي لهيئة متاحف قطر عبدالله النجار.

● بدر الدين وزيد جبري.

● تقيم جمعية محبي ومشجعي نادي ريال مدريد بمدينة تطوان المغربية يومي 2 و 3 من الشهر المقبل حفلاً للصحافيين الرياضيين الإسبانين راوول رويث وخوليو مالديني من تليفزيون «كنال بلوس»، والإعلامي المغربي محمد البيوعناني.



● أعلن رافاييل بينيتز مدرب فريق ليفربول شريك تشلسي في صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم ان قائد الفريق اللاعب الدولي ستيفن جيرارد سيعقب عن مباراة فولهايم السبت لعدم شغافته من الإصابة.

12500 طفل روسي.. مفقودون

■ موسكو - يو بي أي: أعلنت هيئة تحقيق روسية عليا ان 12500 طفل هم حالياً في عداد المفقودين في روسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن رئيس لجنة التحقيق الجنرال الكسندر باسترين ان 1500 طفل وقعا أيضا ضحايا الجريمة منذ بداية العام 2008، بينما 400 اغتصبا أو قتلوا.

ودعا باسترين إلى اتخاذ تدابير عاجلة لتحسين الوضع، بما في ذلك اتخاذ خطوات لرفع مستوى الوعي بين الآباء والمدارس والشرطة.

وتشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن بين 20 ألفاً و 100 ألف طفل يعيشون في الشوارع، وأن 730 ألفاً لا يتمتعون بالرعاية الأبوية، مشيرة إلى أن الأسباب في ذلك تتراوح بين الفقر والإدمان على الكحول والعنف المنزلي والافتقار لدور الأيتام ومنظمات حماية الأطفال إلى الأمام.

وتقول منظمات حقوق الإنسان إن الاتجار بالأطفال لا يزال يمثل مشكلة رئيسية في روسيا، والتضي الحكومة على اتخاذ تدابير لتحسين حماية الأطفال. وكانت وكالة الأمم المتحدة للاجئين أشارت في تقرير لها هذا العام إلى أن الحكومة الروسية لا تمتلك امتثالاً تاماً للمعايير الدنيا للقضاء على الاتجار بالأطفال.

25 ألف أمريكي لا يعلمون أنهم مصابون بالإيدز

■ واشنطن - يو بي أي: أكد منتدى أبحاث الإيدز التعاونية ان حوالي 60 ألف أمريكي مصابون بفيروس فقدان المناعة المكتسبة و 25 ألفاً منهم لا يعلمون بامر إصابتهم.

وذكر المنتدى، الذي يقيم على مدى يومين في واشنطن قمة وطنية لتخصيص الإصاية بفقدان المناعة المكتسبة وكيفية تفاديه وتلقي الرعاية الطبية، ان واحداً من أصل 5 أشخاص مصابين بالإيدز ما زالوا يجهلون وضعهم ولذا لا يحصلون على المساعدة الطبية الضرورية لإطالة حياتهم، حتى ان الكثيرين منهم يتقلون الفيروس لغيرهم ما يساهم في وقوع أكثر من ثلث الإصابات الجديدة.

وتجمع القمة حوالي 300 باحث وموفر للخدمات الطبية بالإضافة إلى صانعي القرار من أجل مناقشة مسألة «إهمال» وباء فقدان المناعة المكتسبة في أمريكا والتشديد على أهمية دور الفحوص الروتينية في هذا المجال.

وقال منظمو القمة انه سيتم عرض خطة عمل مناسبة.

يشار الى ان مرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) هو فيروس قد يتسبب بالقضاء على نظام المناعة لدى الإنسان ما يزيد من الإصابة بالالتهابات المهددة للحياة.

الناس علامات

عزت القمحاوي



الناس مقامات، هكذا كانوا يقولون في عصر ما قبل الاستهلاك، حيث كانت مقولة سقراط «تكلم حتى أرك» في مجال الفعلية، الآن صار للناس علامات، وأصبح الشعار: اركني ماركة قميصك حتى أراك.

ان تسعى لأن تكون معروفاً. عديد من الكتاب تناولوا النزعة الاستهلاكية في العالم. هناك من يحمل الثورة الصناعية وما جلبته من وفرة في القرن التاسع عشر مسؤولياً هذا الوباء، البعض يبحث عن جذور ذلك الوباء في الأديان، مقارناً بين أديان الشرق الأقصى والمسيحية والإسلام، والبعض يلقي باللائمة على تقنيات الإعلام والتسويق التي اختلقت هذا الجنون اختلاقاً.

لا أحد، في حدود ما قرأت، تناول الألم الوجودي المصاحب للحياة في مدينة كبيرة: ألم أن يكون المرء لا أحد!

في قصة عبقرى الخفة أنطون تشيخوف «النحيف والبدين» يفخر البدین في الموظف المسكين بقوله: أنا معروف في البلاط وانت غير معروف. وليس بوسع كل الناس أن يكونوا معروفين في البلاط، لكن بوسعهم أن يميزوا ومن خلال المظهر. ومن اليابان إلى بريطانيا، كانت هناك دائماً الأزياء الفخمة، التي تعلن عن صاحبها وتجعله معروفاً، في أي مكان يذهب إليه. وتميزت علامات تجارية بوجودها، لكن خاتمها وعلمتها كانتا مخفيين في الطيات الداخلية، ولم يكن من اللائق أن تستوقف أحدهم لتقلب باطن الجاكيت أو تشده من قفاه لتقلب باقة القميص لتتعرف عليه أكثر. ومن هذه الصعوبة، جاء الإلهام العبقرى لصناع الملابس الرياضية. بوضع العلامة في مكان بارز على الصدر. هكذا صارت العلامة هدفاً. لا الراحة ولا صحة اللبئس تغني عن هذه الأيقونات المثبتة فوق الصدور. ومهما كانت جودة منتج محلي من البدلات الرياضية، فإنه يعامل في أحسن الأحوال كبيجانات للنوم. بينما المنتج المائل العابر للثقافات، يسمح لمرتديه باقتحام الأماكن العامة، والتحرك فيها بحرية ببركة الوسم المقدس.

العلامة كانت في البداية جواز مرور يجعل من البيجامة بدلة رسمية. ومع الوقت صارت البيجاما إلى تقاصر، وأصبح «الشورت» والغالنتا بالحملات مقبولة في الفضاء العام أيضاً.

كلما ترسخت عبادة العلامة يتم التحلي شيئاً فشيئاً عن الكم والكيف في الأزياء، حتى يأتي يوم يصبح فيه تعليق العلامة كقلادة على الجسد العاري كافياً لكي يرضى في أبهى حلة، ولا يمكن حتى لطفل أن يكتشف عريه.

السجن الماركة عندما ظهر الملياردير المقاول المتهم بالتحريض على قتل سوزان تيمع في أولى جلسات محاكمته، لم يكن مهدشاً لظهوره بدلة السجن البيضاء.

المدهش كان العلامة المميزة لشركة ملابس رياضية شهيرة على صدره. وهي ذات العلامة التي اشترى منها محسن العسكري بدلة القتل في دبي.

ولا يمكن للمحكمة أن تتخذ من ارتدائها لذات العلامة دليلاً جديداً على الشراكة في الجريمة. لكن ربما يكون هوس العلامة درساً لقتلة ومتهمين مستقبليين، حول مواقيت عبادة العلامة.

بديهي أنه لا فرق أن تقتل في بدلة عادية عديمة العلامة وبين أن تقتل في ماركة. ولكن العسكري وفر للعدالة قرينة إضافية ضده، بشرائه البدلة الرياضية من توكيل بطاقة أثمان، أمكن تتبعها. لحظة القتل، ليست أوان عبادة العلامة، التي يمكن للقاتل أن يجد في السجن الوقت الكافي لمارستها.

هشام طلعت الملياردير المتهم، كان ارتداؤه للعلامة المهيبه بمثابة إشارة لتمييزه بين المجرمين العاديين؛ فهو لا يستطيع أن يحمل أمواله على صدره حتى يصبح مختلفاً عن زملائه في الحجز، كما أن شواربه، وتقاطيع وجهه الشديدة العامية، كغيلة بوضعه في الطبقة السفلى من المجرمين، لكن يقلل من التفاضل الشرطي، أمكنه أن يرفض البدلة الرسمية، ويرتدي البدلة ذات العلامة المباركة التي شأغلت الكاميرا عن وجهه وعن وسم البدلة البيضاء.

الحرس علامة الزير رجل من أواسط الناس، أو دون الوسط، تقحمه العين اقتحاماً. على قول طه حسين- يعيل إلى القصر، بكرش صغير يناسب حداثة سنه في المنصب، على وجهه صغرة من أمراض الصريريين المتوطنة، يتحرك وسط أربعة من الحراس الأشداء.

ما حاجته هو للحرس، وهو ليس وزيراً لوزارة سيادية، ووجهه غير معروف، ربما حتى في البلاط!

لكن الحرسشارة، علامة تجارية أكبر كثيراً من المعتاد، ومع أربعة من الحراس الأشداء، تصبح قامة الوزير حاصل جمع قامته مع قامات الحرس، ومعهم يصح في قوة حصان، معروفاً ومهاباً من جيرانه.

أن تكون معروفاً أبناء القرى يعيشون في المدن غرباء مهما طاللت الإقامة، ومهما أحاطتهم المدينة بالحفاوة.

لا يعرف أبناء المدن ألم أن يكون الريفي في المدينة ولا يكون، ألم لا يقضي نصف عمره في الطرقات ملياً نداءات الواجب في الريف. لكنهم لا يعرفون أيضاً نعمة أن يكون المرء معروفاً. وأن يعود من الإقامة إلى البيت، يخلع ملايبسه ومعها ترسانته من بطاقات هوياته المتعددة: المهنية، النقابية، رخصة القيادة، وحتىحافظة النقود، ويرتدي جلباباً بلا ماركة، حيث لا حاجة لشهادة من موظف أو إشارة من صانع أجنبي، لكي يتأكد أنه هو الشخص المقصود.